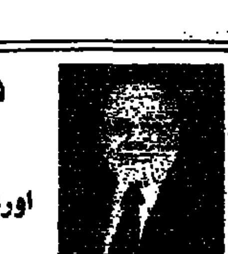
انطلاقة اردنية جديدة لدعم مسارات السلام العربية

حلف بين عمان ودمشق وبغداد لإنهاء التآمر الاسرائيلي على الاردن

قصة استشهاد [illegible] محمود المستريحي

البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧ ■ العدد(٢٥٢) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة



في البلاد ... اليوم (الحلقة الخامسة)

زياد ابو غنيمة في دراسة وثائقية

اوراق منسية في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن...

- المؤسسون الرواد لحركة فتح كانت غالبيتهم من الاخوان...
- هل كان ابو عمار منتظما في جماعة الاخوان المسلمين...؟
- الانشقاق الفتحاوي عن الاخوان... هل حدث قبل ام بعد تأسيس فتح..؟

الرفاعي جمع كبار السياسيين على مائدة [illegible]

القضاتي والكباريتي [illegible]



اسرار البحث عن رئيس الحكومة القادم

تباين بين المصري وعبيدات والمجالي لن يكمل العام الحالي

استمرار البحث عن اموال حسين كامل ومحاولات جادة لاستردادها

يجمع المراقبون السياسيون والمطلعون علي ان الفرصة تتهيا الان لبدجولات قضائية وقانونية. علي هامش الصراع الدامي احيانا علي اموال الجنرال حسين كامل الذي قتل في بغداد بعد ساعات من مغادرته عمان قبل عامين، وكانت احدى بنات الرئيس العراقي صدام حسين قد قامت باجراءات من هذا النوع مؤخرا.

بدء ويعني بدء ابنة صدام حسين بهذا المشوار ان اجراءات مماثلة اخرى، قد تشهدها ساحات المحاكم، خصوصا في ظل الاعتقاد الجازم بان اسرار اموال حسين كامل التي يشتبه انه نقلها معه خارج العراق قبل وبعد هروبه توجد في جزئها الاكبر في عمان، الامر الذي يعني ان المحاكم الاردنية قد تشهد اجراءات قانونية لها علاقة بهذا الصراع في الاونة الاخيرة..

وتقول المعلومات الواردة ان صراعا مريرا، ويمويا، على اموال المرحوم وشقيقه يفرض نفسه منذ عدة اشهر على واقع قضية الجنرال القتيل، الذي يشك بانه اودع اموالا في حسابات لمعارضين عراقيين بارزين قبل مقتله.

ويبدو من سياق الاحداث ان هذا الصراع تشارك فيه مجموعات متناحرة، يعمل بعضها مع المعارضة العراقية، وبعضها الاخر مع المؤسسة العراقية الرسمية، ويتردد ان النجل الثاني للرئيس العراقي مهتم شخصيا باستعادة اموال طائلة كانت مودعة في حسابات وبنوك دولية واجنبية باسم حسين كامل. ويعتقد ان جميع هذه الاموال خرجت من العراق بعد تطبيق الحظر الاقتصادي، وكانت تغذي استثمارات وعمليات تجارية مهمة لصالح حسين كامل ونجل الرئيس.

ولا تستطيع اي من الجهات المعنية بالصراع تحديد ارقام واضحة للثروة التي يشتبه بان الجنرال حسين كامل كان يسيطر عليها. لكن جميع المصادر تجمع علي الحديث عن عشرات المليارات المرتبطة بهذا الموضوع، وان كان الرقم الاكثر رواجا يتحدث عن ٢٥ مليار دولار، كانت تشكل مجموع استثمارات كامل مع ابناء الرئيس العراقي، وشخصيات بارزة اخرى.

زيارة سريعة لمتقاعدي الجيش الاسرائيلي للاردن

● قامت مجموعة من المتقاعدين العسكريين الاسرائيليين بزيارة سريعة للاردن استغرقت خمس عشرة ساعة فقط وليس عدة ايام كما كان مقررا مما تسبب بحدوث ارباك للشركة السياحية المنظمة التي قامت بالحجز للمجموعة في احد فنادق الدرجة الاولى لعدة ايام، المجموعة التي وصلت مساء الجمعة غادرت صباح السبت الماضي.

ويذكر ان احدى الشركات السياحية قامت بتنظيم الزيارة لمئة من متقاعدي الجيش الاسرائيلي للقيام بجولة سياحية في المناطق الاثرية والتاريخية في ربوع الاردن.

ولم يعرف بعد سبب قطع المتقاعدين لجولتهم.

اسرائيل توجه صواريخها البيولوجية نحو اربع دول عربية

ذكرت صحيفة «صن» البريطانية في تقرير نشرته قبل عدة ايام ان الحكومة الاسرائيلية ابرمت صفقة لشراء مواد بيولوجية تساعد على صناعة اغلفة مركزة للاسلحة البيولوجية المحرمة دوليا مع احدى الدول الاوربية خلال شهر آذار الماضي. واكدت المصادر ان لدى اسرائيل القدرة على اطلاق المواد البيولوجية المنتجة لدى البرنامج الخاص المشترك بين وزارة الدفاع والمعهد البيولوجي الاسرائيلي على مشاريع وهمية لتحميل للمواد البيولوجية على صواريخ بعيدة المدى، واشارت الصحيفة الى ان تلك الصواريخ موجهة من صحراء النقب وشمال فلسطين لاكثر من اربع دول عربية. واضافت الصحيفة في تقريرها ان مصر وسوريا والاردن والعراق ضمن الاسماء الاكيدة داخل قائمة الصواريخ الاستراتيجية الاسرائيلية الموجهة بعيد، وانه يتم التدريب سنويا على

الحسابات السياسية تمنع الشيخ ياسين من زيارة بغداد

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان عدم قيام الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية حماس بزيارة الى العراق يعود لحسابات سياسية خاصة برؤية الحركة، واشارت المصادر الشيخ ياسين امتنع حتى الان عن تلبية الدعوة التي تلقاها من الحكومة العراقية بعد ان ابلغ المسؤولين العراقيين بان بغداد لا تحتجز اي اسير كويتي.

وذكرت المصادر ان مؤسس حماس ابلغ المسؤولين الكويتيين انه اصر خلال اتصالاته مع الجانب العراقي على ضرورة ان تسفر زيارته لبغداد عن ايجاد حل نهائي وايجابي لمشكلة الاسرى الكويتيين. اوساط سياسية فلسطينية مقربة من حركة حماس علقت على ذلك بالقول ان حرص الشيخ ياسين على تطوير وتعزيز العلاقات مع طهران ودمشق وبعض العواصم الخليجية دفعه للامتناع عن تلبية دعوة بغداد على الاقل في الوقت الحاضر.

من جانبه كشف رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ان الشيخ ياسين تلقى دعوة لزيارة بغداد من الرئيس العراقي صدام حسين وان ياسين يعتزم تلبية هذه الدعوة وقال في تصريحات نشرتها صحيفة القدس العربي اننا نبحث عن الطريقة المناسبة لسفر الشيخ والوفد المرافق الى بغداد بما يتناسب مع ظروفه الصحية. لكن مشعل رفض الاجابة بشكل مباشر فيما اذا كانت هناك نية لحماس لافتتاح مكتب لها في بغداد اسوة بعواصم اخرى مكتفيا بالقول نحن مع تطوير علاقاتنا العربية والاسلامية دون استثناء..

الفنانة الدباس تحت الحراسة

● ذكرت مصادر ان الفنانة امل الدباس اجرت تغييرا سريعا لمكان اقامتها وان الموقع الجديد يخضع لحراسة امنية دائمة. فيما جرى تغيير ارقام الهواتف واصبح من المتعذر الوصول للفنانة الدباس او تحديد اماكن وجودها.

ولم تعرف حتى هذه اللحظة اسباب الاحتياطات الامنية وفيما اذا كانت قد تعرضت لتهديدات من جهة ما..

ندوة سرية للدكتور حيدر عبد الشافي في منتدى بيت المقدس

● اعربت اوساط سياسية عن استغرابها من قيام منتدى بيت المقدس بعقد ندوة خاصة للدكتور حيدر عبد الشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المستقيل ورئيس الوفد الفلسطيني السابق لمفاوضات السلام، واستغربت الاوساط عدم الاعلان عن الندوة في الصحف المحلية واقتصار حضورها على عدد من المدعوين.

مصادر المنتدى بررت الامر بان القاعة لا تتسع لاكثر من ١٠٠ شخص وان الاعلان عنها سيرفع عدد الحضور بحيث يصعب استيعابهم في القاعة، وقالت المصادر ان ادارة المنتدى حاولت عقد الندوة في النادي الارثوذكسي لكن وبسبب ضيق الوقت لم تتمكن من ذلك.

وكان د. حيدر عبد الشافي قد القى محاضرة تناول فيها حاضر ومستقبل القضية الفلسطينية على ضوء سياسات حكومة نتنياهو المعيقة للسلام.

تجاوزنا المناوشات والاتهامات

■ البلاد

جلسة المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري الاسبوع الماضي اثارت ردود فعل عنيفة لدى بعض قيادات وكوادر الحزب خاصة في موضوع دائرة الطلبة والذين اعتبروها مخالفة لنظام الحزب الاساسي، فيما اعتبر رئيس المجلس المركزي للحزب علي فريد السعد ان الاجتماع نجح بشكل كبير جدا واقرت بنود جدول الاعمال باستثناء نقطة في التعليمات الادارية اعيدت للجان المتخصصة لاعادة صياغته وفيما يتعلق بالميزانية والموازنة اجلا لغاية تدقيق مدقق الحسابات واقرارها من قبله.

نائب الامين العام للحزب والناطق الاعلامي حكم خير اعتبر كافة القرارات التي اتخذت في الجلسة كانت مخالفة للنظام الاساسي خصوصا المشاركة الطلابية والتي تعد مخالفة واضحة بحد ذاتها، فيما اعتبر نائب الامين العام رئيس لجنة التنظيمات الشعبية والنقابية عبدالخالق شتات ان الصراع بين تيار الاصلاح وقيادة الحزب ظهر واضحا خلال الاجتماع كما ان قيادة الحزب تتبع سياسة التجييش والحشد بضم كوادر جديدة لاغراض انتخابية وتصويتية.

كما ان قيادة الحزب وبالتواطؤ مع دائرة التنظيم قامت بمخالفة النظام الاساسي للحزب من خلال استحداث دائرة خاصة بالطلبة.

السعد قال في تصريح خاص لـ «البلاد» انه بالرغم من جهود بعض الذين لا يودون ان يروا النجاح «للمجلس المركزي» واجتماعه الا اننا استطعنا ان نتجاوز بالحوار الهادف والبناء المخططات التي كانوا يرمون لها، واقر المجلس جدول اعماله.

وحول قضية دائرة الطلبة والتي اثارها البعض اكد السعد ان عدم وضوح الرؤيا لدى الكثيرين واهمية اشراك الطلبة في الحزب ادى الى بروز تلك القضية ونحن نسعى لاشراك اكبر عدد من الطلبة في كوادر الحزب لانهم عماد المستقبل.

ورغم المناوشات والاتهامات التي شهدها الاجتماع الا ان السعد اعتبر هذا الامر طبيعيا في ظل العمل الديمقراطي الذي نعيشه وتم تجاوز جميع تلك المناوشات لاننا نسعى دائما لفتح ابواب الحوار وتوسيع الصدر والسماح للجميع بان يقولوا ما يريدون وكرئيس للجلسة سعيت لاستغلال الديمقراطية لابعد حد كما سعيت لان اسمع من الجميع وهذا ما حصل وجميع القرارات اتخذت بالاغلبية الساحقة والتي تجاوزت في بعض الاحيان ٧٥٪ من مجموع اصوات الحضور

وقد اقر المجلس المركزي بشكل نهائي عدد الاعضاء المسددين لاشتراكاتهم والذين يحق لهم المشاركة بالمؤتمر العام وهم (٢٩٠٠) ونسبة تمثيل الاعضاء في المؤتمر العام مندوبا لكل ٥ اعضاء.

● علي فريد السعد

البلاد الاجتماعي

مركز الاصلاح والتاهيل

مصري ينقذ «جده» من دمار محقق

اختراق اسرائيلي لمناهج دراسية باحدى مدارس عمان الخاصة

تقدمت به قبل ايام لاستكمال مناقشة جميع القضايا

النقابات طلبت لقاء الحسين في بيت الاردنيين

■ البلاد: سمر حدادين

كادت الرسالة التي وجهها المهندس ليث شبيلات النقيب السابق للمهندسين، الى مدير مركز الاصلاح والتأهيل في السواقة، ان تعيد العلاقة الحكومية النقابية الى نقطة البداية لولا ان النقابيين اجمعوا على ان هذه الرسالة لا تمثلهم ولا تتحدث باسمهم، مما هيأ الفرصة لاعادة ترميم العلاقة بين الحكومة والنقابات، بعد الزيارة التاريخية لجلالة الملك الحسين لمجمع النقابات المهنية.

وحاول النقابيون خلال اللقاء الذي جمعهم مع جلالة الملك لمدة ساعتين في بيتهم «مجمع النقابات» يوم الاثنين المنصرم ارسال اشارات واضحة حول احتياجاتهم النقابية والمهنية والتي لم تكترث الحكومة لها خلال الفترة الماضية باعتقادها اي الحكومة بانها في هذا الاسلوب تمارس الضغط على النقابات لعمل ضمن الرؤية التي تفترضها الحكومة بان هي الصواب.

اللقاء الذي جمع القائد برؤوساء النقابات المهنية لم يكن النقابيون مهيئين له مما جعل طرحهم لقضاياهم بعيدة كل البعد عن التنسيق وغلب عليها الطابع المهني وكانهم يقولون للحكومة اي حكومة بان الهم المهني هو شغلهم الشاغل، وان اهتمامهم بالقضايا السياسية يأتي بمعرض اهتمامهم بالعمل المهني.

الحوار الذي اتسم بالصراحة والانفتاح ولم يعكر صفوه سوى الرسالة التي اطلقها المهندس شبيلات من خلف قضبان السجن، فقد اوضح النقابيون وبكل صراحة موقفهم من قضية السلام والتطبيع مع اليهود.

فحسب ما قال رئيس مجلس النقباء المهندس حسني ابو غيدا لـ «البلاد» فقد تحدث النقابيون عن موقفهم بموضوع السلام والتطبيع لجلالة الملك موضحين بان موقفهم من اليهود هو موقف ثابت مبني على رؤيتنا لتاريخ الحركة الصهيونية والتوسع الصهيوني ونظرتنا لما تقوم به الصهيونية من ارهاب منظم وارهاب دولي وعدم احترام لاي مواثيق وعهود وهو الامر غير مستغرب على اليهود بتعاملهم باسلوب التحايل وبالتالي والكلام لابوغيدا تربينا على انهم اعداؤنا ولا يمكن ان يصبحوا اصدقاءنا وبأن رفض التطبيع هو رفض عفوي من قبل الناس.

وبين ابو غيدا بان النقابيين اكدوا لجلالة الملك الحسين بان رفض التطبيع رفض عفوي من قبل الناس وهذا ما ارادته الهيئات العامة لكل النقابات ففي اي اجتماع يتم عرض مسألة التطبيع على الهيئات العامة ترفض وباجماع.

جلالة الملك الحسين بدوره قال للنقابيين بموضوع التطبيع بأن الحكومة لا تفرض على احد التطبيع مضيفا جلالته بقوله «اذا اراد احد ان يطبع فهو لا يخالف القانون ولا يجوز للنقابات ان تفصله».

وعلى الرغم من ان النقابيين تحدثوا وبكل صراحة عن قضايا مفصلية تخص مهنهم الا انهم شعروا بانهم لا زالوا بحاجة للقاء اعم واشمل ويكون محضرا له.

وعلمت «البلاد» بان النقباء قدموا طلبا رسميا للديوان الملكي لطلب زيارة جلالته في بيت الاردنيين لاستكمال الزيارة وتقديم كافة مطالب النقابات ورؤيتها لجميع الامور.

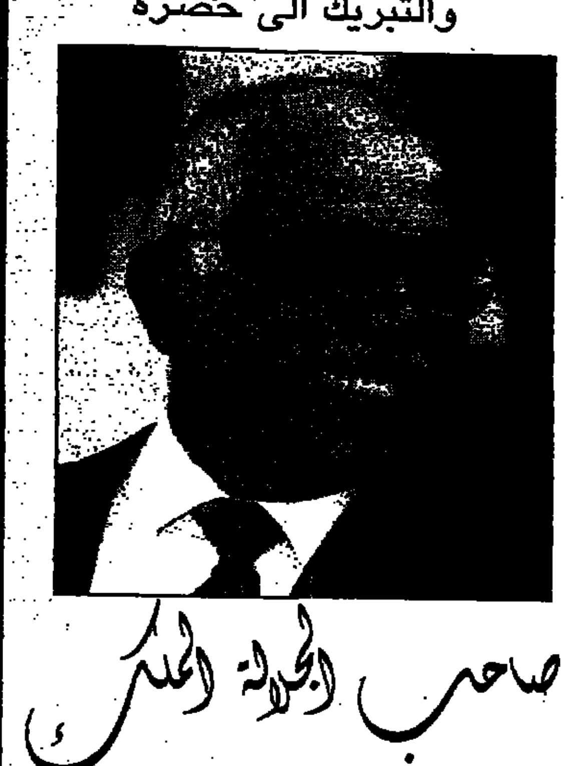
وسيعقد مجلس النقباء اجتماعا يوم الخميس القادم لاعداد ملف بمطالب كل نقابة لعرضها بين يدي جلالة الملك خلال اللقاء المرتقب.

المحور الاخر الذي طرح خلال زيارة جلالة الملك لحسين كان موضوع طلب العفو عن المهندس ليث شبيلات ويقول رئيس مجلس النقباء المهندس حسين ابو غيدا انه كان الترتيب ان يتم طرح موضوع الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين او المحكومين او سجناء الراي بما فيهم ليث ولكن الزيارة المفاجئة تركت لكل نقيب ان يتكلم بما يشاء دون تنسيق فبالتالي طرح نقيب المحامين حسين مجلي قصة الافراج عن ليث وايده النقباء لانه لا نملك الا ان نؤيده بمثل هذا الطلب.

وبين ابو غيدا بانه في البداية اعتقد النقابيون بان ردة فعل جلالة الملك تعني وكأنه لن يفرج عنه «أي ليث» حيث قال جلالته: «يا اخوان لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» فاعادوا النقباء الطلب الى جلالته بشكل ملح وقبل جلالة الملك الطلب مبتسما: «بكفالتكم» فصفق النقباء عند استجابة جلالته وهكذا تمت المكرمة الملكية وهذا ما حصل بالضبط. النقابيون في تلك اللحظة لم يكونوا على دراية بان اية امور قضائية يمكن ان تؤخر او تؤجل عملية الافراج حيث كانوا يعتقدو ان يفرج عنه بنفس اليوم وانتظروا الا انهم فوجئوا برسالة ليث الذي رفض بها مكرمة جلالته.

تتشرف اسرة جريدة البلاد

بتقديم اسمى ايات التهنئة والتبريك الى حضرة



صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

وولي عهده الامين الامير الحسن المعظم

بمناسبة عيد الاستقلال ويوم والجيش اعاده الله علينا باليمن والبركات سائلين الله عز وجل ان يديم سيدنا فخر لنا وعز لبلادنا

وكل عام وانتم بخير

آخر الاخبار

لطش البلاد

● رغم اعتراض دائرة رقابية مهمة على تقاضي امين عام وزارة مهمة ايضا رواتب خيالية من رئاسة وعضوية مجالس ادارة خمسة شركات كبرى الا ان الاعتراض بله وشرب ميته وما زال مستمرا في مواقعه ...

● سياسي بارز قال ان المهندس سعد هايل السرور ربما لن يرشح نفسه لرئاسة الدورة البرلمانية القادمة اذ ان السرور قد يكون مرشحا لمنصب وزاري هام جدا فيما وضح السياسي ذاته قائمة من ثلاث شخصيات قد تشكل الحكومة القادمة بينهم المذكور انفا.

● على اعتبار ان الاردنيين غير ابهين بمسألة الامتناع عن التدخين قررت الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين اقامة ندوة حول هذا الموضوع محورها تفعيل وتحديث قوانين وانظمة مكافحة التدخين.

● ما زالت مشكلة التأمين الصحفي قائمة بين ادارة مستشفى الجامعة الاردنية والموظفين رغم الشكاوي التي رفعت والحلول التي وضعت من اجل تقارب وجهات النظر بين الطرفين.

● بعكس دول العالم اجمع تجد قطاع الخدمات يربح اكثر من غيره وعلى رأس هذا القطاع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية ورغم الربح المهول للعام الماضي الا ان الخدمة في تيسير امور المراجعين ما زالت متأخرة جدا .

● خلافات عديدة تشهدها اروقة حزب يساري حيث يتراشق اعضاء الحزب التهم بين بعضهم غير ابهين ان هناك تعليمات داخلية تنص على عدم ما يقولون.

● تقدم عدد من متقاعدي مؤسسة الضمان الاجتماعي بشكاوي عديدة لعدم صرف مخصصاتهم من كوبونات المواد التموينية ودعم الخبز، علما انهم كانوا موعودين بصرف مخصصاتهم نهاية نيسان الماضي.

● ضخ برامج المياه لفترة الصيف الذي اعلنت عنه وزارة المياه والري الاسبوع الماضي تناسى بعض المدن والقرى التي انقطعت عنها المياه منذ شهر ولغاية اليوم.

● طوشة من العيار الثقيل وقعت الاسبوع الماضي بين طلبة احدى الجامعات الخاصة.

الطوشة كانت على خلفية مشكلة قديمة حيث تدخلت قوات امن الجامعة لحل المشكلة ولا يزال التحقيق جاريا مع الطلبة.

● بدأت نقابة المهندسين التحرك اعلاميا وعلى مختلف الصعد، وذلك عن طريق عقد ندوات وبرامج تعريفية بدور النقابة لاقناع الرأى العام والمسؤولين بدور النقابة المهني.

عودة ميمونة

● شهدت المكتبات واكشاك توزيع الصحف طلبا متزايدا على صحيفة القدس التي عادت للسوق الاردنية ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي بعد قرار الحكومة بالغاء حظر دخولها للاسواق الاردنية.

ويفيد مندوبنا لشؤون الصحف والمجلات ان عدة صحف ومجلات عربية لا زالت ممنوعة من دخول الاسواق الاردنية منها صحيفة المحرر الباريسية، والعربي المصرية والزمان التي تصدر من لندن بالاضافة الى مجلة سوراقيا.

بورصة مدير

● تردد خلال الاسبوع الماضي ان اسهم مدير عام دائرة مهمة قد هبطت بدرجة كبيرة الامر الذي قاد الى اشاعات حول اقالته من منصبه، وقد تردد ان من بين الاسماء لخلافته الاستاذ اياد القطان... بورصة الاسهم هذه قد تتغير خلال الاسابيع القادمة وتبقى المدير المهدد بالاقامة في مكانه.

ارحموا قبور عباد الله

● تعرضت قبور الموتى في احدى المحافظات القريبة من العاصمة عمان للسرقة من قبل عشاق التنقيب لما تحتوي قبور الموتى.

ويقول مشاهد عيان ان اخر عملية سرقة حدثت في الاسبوع الماضي حيث كان المتوفي رجل الاعمال فقد اعتقد لصوص القبور بان قبره يحتوي على اشياء ثمينة الا انهم عندما فتحوا القبر لم يجدوا سوى الجثة.

غزة - عمان وبالعكس

● غادر الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وفد المجلس التشريعي الفلسطيني بعد زيارة لعمان استغرقت عدة ايام استقبلهم خلالها سمو الامير حسن واجتمعوا مع عدد من كبار المسؤولين . كما قاموا بزيارة لمجلس الامة اجتمعوا خلالها مع رئيس مجلس النواب وعدد من اعضاء المجلس تناولت توثيق العلاقات بين الشعبين الشقيقين وكان برنامج الزيارة حافلا بالمواعيد واللقاءات الامر الذي اضطر فيه اعضاء الوفد للاعتذار عن اجراء لقاءات صحفية.

تعهد نيابي

● نائب حالي تعهد على مسمع ومرأى عدد كبير من المحامين بطرح قضية الاعتقال على خلفية «ظروف تجلب الشبهة» تحت قبة البرلمان خلال الدورة العادية القادمة.

النائب اياه الحريص على مصلحة الوطن والمواطن اطلق هذا التعهد بسبب كثرة الشكاوي التي قدمت من قبل مواطنين تعرضوا او تعرض اقاربهم للاعتقال بظروف تجلب الشبهة.

مذكرة عمالية

● وجه رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة في الاردن مذكرة لمدير عام بنك اتحادي ضخم حول الاوضاع السائدة حاليا في البنك من انهاء خدمات مجموعة كبيرة من العاملين وتعديل ظروف العمل مما اثر بشكل سلبي على اوضاع العاملين وعلى استقرارهم الوظيفي.

وجاء بالمذكرة انه واستنادا الى احكام قانون العمل الاردني نرجو تحديد موعد خلال اسبوعين من تاريخه للبحث في تحقيق مطالب العاملين.

وتتلخص المطالب حسب المذكرة التوقف الفوري عن عمليات فصل العاملين او ترغيبهم بالاستقالات واعادة كافة المفصولين الى عملهم وتعديل الرواتب الاجمالية لكافة العاملين في البنك انسجاما مع الاوضاع الاقتصادية واوضاع البنك، وتعديل علاوة الزوجة لتصبح «٢٥» دينارا بدلا من «١٥» دينارا.

وتعديل علاوة الاولاد لتصبح «١٠» دنانير لكل ولد وحتى الولد الرابع، وزيادة علاوة المواصلات لمن لا يستفيد من خدمة المواصلات لتصبح «٢٠» دينارا واعادة كافة الحقوق المكتسبة التي تم سحبها من العاملين دون سند قانوني.

كما طالب رئيس النقابة بمذكرته تطبيق احكام قانون العمل تطبيقا حقيقيا لايمس بمصالح العاملين فيما يتعلق بساعات العمل الاضافي واغلاف صناديق النقد في كافة الفروع قبل ساعة ونصف من انتهاء الدوام الرسمي وذلك اسوة بالمؤسسات المصرفية الاخرى والبحث في الاوضاع العاملة للعاملين في البنك.

على سفر

● قرار من الحكومة اتخذت نع احد المدراء التنفيذيين في حدى الوزارات من السفر لموافقة وزيرة.

سبب القرار لان المدير اياه ياخذ جميع المهمات الخارجية فسه دون مشاورة من موظفي وزارة ولفترة طويلة.

قوانين وانظمة النقابات قيد الدراسة

● بدا ديوان التشريع في رئاسة الوزراء يبحث ومناقشة القوانين والانظمة النقابية، وتشير معلومات البلاد بانه تم انجاز بعض منها

وطلب ديوان الترشيع من نقيب المهندسين ورئيس مجل النقباء ابو غيدا تزويدهم بكافة الانظمة او القوانين الجديدة او المعدلة التي تقدمت بها النقابات المهنية لعمل برنامج وراستها وانجازها باسرع وقت ممكن تنفيذا للتوجه الذي ابدا جلالة الملك الحسين خلال زيارته لمجمع النقابات المهنية

منع ابو زنط من دخول الشمال

● منعت جهات معلومة الاسبوع الماضي الشيخ عبد المنعم ابو زنط من دخول محافظة اربد للمشاركة في احتفال اقامه الاخوان المسلمين في ذكرى اغتصاب فلسطين.

ابو زنط كان يستقل سيارة اجرة بهدف التمويه الا انه ضبط وطلب من السيارة العودة لأنها تسير في الاتجاه المخالف.

مكافحة الكوفحي

● تلقى النائب الاسلامي السابق احمد الكوفحي كتابا بيمينه ومضمونه منعه من القاء الخطب والدروس الدينية في مساجد المملكة.

الكوفحي كان قد القى في الاسبوعين الماضيين خطبتين في مادبا واربد على مستوى عال من السخونة.

نكبة النكبة

توجان تهاجم الحكومة

● قال شهود عيان حضروا المهرجان المشترك الذي نظمه حزب الوحدة الشعبية وحزب حشد بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين ان عدد الذين حضروا المهرجان لا يتجاوز الستين شخصا من ضمنهم مندوبي الامن.

للعلم حساد قالوا ان المهرجان اقيم في قاعة لا تليق بهذه المناسبة تقع في نفس المبنى الذي تتواجد فيه مكاتب الحزبيين توجان فيصل لم توفر الحكومة في المهرجان فهاجمتها بسبب منعها لاجراء فعاليات بمناسبة ذكرى النكبة.

طوشة الغت مهرجان الاغتصاب

● [illegible] ادارة جامعة خاصة بالطوشة التي جرت في ارجاء الجامعة بين مجموعتين من الطلاب فالغت فعاليات المهرجان الذي كان سيقام بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، الالغاء جاء من ادارة الجامعة [illegible] اضطرت الادارة لدفع المصاريف.

اما الانكى من ذلك فان ادارة احدى الجامعات رفضت طلبا تقدم به الطلاب للوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء.

منع الاحتفال

● طلبت الجهات وبشكل ودي من ادارات اندية مخيمات الزرقاء وسوف والحسين والوحدات عدم اقامة اية فعاليات في ذكرى النكبة.

ادارات الاندية تجاوبت مع الطلب ولم تقم بأي نشاطات لاحياء هذه المناسبة.

رقص على انغام النكبة

● اثناء الحفل الذي اقامته فرقة اليرموك الفنية ضمن فعاليات مهرجان عربية فلسطين في مجمع النقابات المهنية، وبعد ان فقدت مع مسؤول الفرقة بسبب قيام بعض الحاضرين بالرقص وكانهم في حفل لراغب علامة، طلب من الجمهور احترام للمناسبة وشهداء فلسطين ووقف الرقص.

من هو

● اسلامي سكّر خفيف شكله ظريف وشوية لطيف يصرح على كيفة وكلامه الاخير في مرتب يقول انه ما في مساجين سياسيين، والواقع انه مش عارف بين المفاتيح ... المقصود مفاتيح قصر السلط.

لو كنت رئيسا للوزراء

● الحقيقة لم اعد اتمنى هذا الموقع ولا اتطلع اليه، ومع ذلك فانني لو كنت رئيسا للوزراء لاعلنت فورا استقالتي وارتحت وارحت وسلامتكو.

شهريار

● تقرر ان يكون يوم الخميس من كل اسبوع موعدا لبث ساعة كاملة على الهواء مباشرة تحمل لقاءات مع مليونيرية البلد للحديث معهم حول الاساليب التي اتبعوها في جمع ثروتهم بما في ذلك اساليب الفساد والسرقة والرشوة، طبعا [illegible] وكلنا بنصير مليونيرية من اخر طراز.

في المشمش

وفي الليلة الثانية والخمسين بعد المائتين دخلت شهريار على مولاها شهرزاد متوشحة السواد ومعلنة الحداد وما ان همت بالجلوس الى الجوار حتى اعتدل فوق اريكته [illegible] سائلا ما الخطب ماذا [illegible] فقالت [illegible] يا سيدي العتيد ان العباد [illegible] الحديد وسجنهم في كل عيد وقبل ان تكمل قاطعها شهرزاد لماذا كل [illegible] تنفس العباد في غير الميعاد فخاف الاسياد على مصالحهم فقرروا محاسبتهم قبل اكمال الحكاية صاح الديك صياحه المعهود سكتنا عن الكلام المباح وهيك رح نرتاح.

البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥١٦-٥٦٠٧٥٧٥-٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧/عمان- الاردن

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، مامون الروسان، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبيح، اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني: محمود مبروك، منصور الهرش، عقبة العبادي، مراد عقل

مدير العلاقات العامة: طلال الجلاد

العلاقات والتسويق: ثائر الزعبي، اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

كاريكاتير: محمود الكعابنة

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة القريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها.

اجتماع ساخن لشركة الزرقاء للتعليم وبدران يعلن عن اجتماع موسع لمناقشة التطورات

انتقادات واسعة واتهام الاسلاميين باستغلال جامعة الزرقاء

● يواجه الاسلاميون القائمون على ادارة شركة الزرقاء للتعليم التي تملك جامعة الزرقاء الاهلية انتقادات واسعة من قبل مساهمين في الشركة لطريقة الاداء والادارة المالية، فيما تجاوزت الجدالات حاجز الانتقاد لدخل حيز الاتهامات المباشرة.

■ ٢٥٪ من طلبة الجامعة على حساب المنح
«٦٢٤» الف دينار تكلفة مقاعد مجلس الادارة

وقد وجه عدد من مساهمي الشركة الاتهامات والانتقادات خلال الاجتماع السنوي للهيئة العامة، الذي عقد في نهاية شهر نيسان الماضي.

ويصف بعض الحضور الاجتماع بانه كان ساخنا، حيث ارتفعت فيه الاصوات، وجرت نقاشات حادة بين المساهمين واعتبر البعض ما يدور داخل ادارة الجامعة هو بمثابة اهدار لاموال المساهمين دون وجه حق.

وسجل المساهمون المنتقدون لادارة الجامعة عددا من الملاحظات على مجمل اداء الجامعة وطالبوا بضرورة تصويب الاوضاع للحفاظ على مسيرة الجامعة من الانهيار او الازمات.

وتركزت الملاحظات حول حجم الوظائف الموجود بادارة الجامعة والطريقة التي يتم على اساسها اختيار الموظفين.

كذلك حول زيادة حركة التوظيف حيث تشير المعلومات التي تحدثوا بها خلال الاجتماع ان نسبة الموظفين للطلبة في الجامعة هي ١ الى ٨ اي بمعدل موظف واحد لكل ثمانية طلاب.

وطلب المساهمون المعترضون على اداء ادارة الجامعة تزويدهم بالاسماء الرباعية لمن تم تعيينهم من الموظفين والرواتب الشهرية التي يتقاضونها والمواقع الوظيفية التي يشغلونها.

اما النقطة الثانية التي ركز عليها المساهمون في معرض انتقاداتهم ضخامة حجم المنح التي تعطى للطلبة في الجامعة فقد وصلت نسبة الطلبة الدارسين على حساب المنح في الجامعة الى ٢٥٪ من مجموع الطلبة اي حوالي «٥٥٠» طالبا يدرسون على اساس المنح من مجموع الطلبة البالغ «٢٣٠٠» طالبا وطالبة.

وقدرت قيمة المنح لهذا العام بما يقارب مليون دينار واما قيمة المنح خلال السنوات الماضية فتزيد عن مليوني دينار، واما منح اعضاء مجلس الادارة والامناء فهي بواقع منحة لكل عضو سنويا، اي ان كل عضو له اربع منح خلال السنوات الاربع تقدر تكلفتها حوالي «٢٤» الف دينار وعليه فان مجموع قيمة منح مجلس الادارة والامناء طيلة دورته تبلغ حوالي «٦٢٤» الف دينار وذلك حسب النقاش والملاحظات التي اثيرت في الجلسة.

● اسحاق الفرحان

ويشار الى ان جامعة الزرقاء الاهلية افتتحت ابوابها للتدريس عام ١٩٩٤، وسيخرج الفوج الاول نهاية هذا العام وهي شركة مساهمة عامة براسمال «٣,٥٠» مليون دينار اردني تقريبا، وتم زيادة راسمالها مرتين ليصبح «٦,٧٠» مليون دينار اردني، ويسيطر على هذه الجامعة تيار الحركة الاسلامية.

وقال د. نجم بدران عضو مجلس ادارة الشركة التي تمتلك الجامعة بان اربعة من المساهمين وجهوا انتقادات لاداء الجامعة خلال اجتماع الهيئة العامة التي عقد في الشهر الماضي مضيفا بان نسبة مساهماتهم بالشركة تبلغ «٢,٥٠٪» من مجموع اسهم الشركة.

وقال في معرض رده على الانتقادات بان هذه الانتقادات نحترمها، وجرى نقاش حولها، وبان المنتقدين طلبوا من الادارة توضيحا لحقيقة ما يدور.

واضاف بانه لا يوجد اي شيء يخفيه مجلس الادارة وبان الظروف والاوضاع تبرر ما يدور حاليا بالجامعة.

وقال د. نجم بدران بانه عندما عرضوا على المساهمين الاربعة الذين انتقدوا اداء الجامعة الاوراق والوثائق والاعمال التي يقومون بها توصلوا الى قناعة بان الجهد الذي تقوم به الجامعة لا مثيل له باي جامعة خاصة، مشيرا الى ان المسيرة لا تزال في طور التاسيس وهي بحاجة الى دعم ومثابرة الجهود من اجل الحفاظ على الاستمرارية.

وقال بان مجلس الادارة دعى لعقد لجتماع ثان موسع يضم اكبر عدد من كبار المساهمين اضافة للمساهمين الذين انتقدوا الجامعة لتبيان حقيقة الامر.

■ د. بدران: الجهد الذي تقوم به الجامعة لا مثيل له



تحفظ اسرائيلي على مشروع مشترك مع الاردن

● لف الضباب المشاورات الاردنية الاسرائيلية في تحديد مصادر تمويل اقامة استراحة المسافرين الدولية الجديدة في عين عبدونه بوادي عربة والمخصصة لتقدم الخدمات للمسافرين الذين سيهبطون في المطار المشترك في العقبة ويتوجهون بعد ذلك الى ايلات

ورغم موافقة الجانب الاسرائيلي على المشروع منتصف الاسبوع المنصرم واقراره بصورة نهائية الا ان عقبة تحديد من اي ميزانية اسرائيلية ستقتطع التكاليف البالغة عشرة ملايين دولار ستعطل المشروع.

وذكرت مصادر مختلفة ان بعض اعضاء مجلس ادارة سلطة الطيران المدني المسؤولة عن تشغيل نقاط تجمع المسافرين الاسرائيلية تحفظوا على امكانية ان تتحمل سلطة الطيران اعباء تمويل اقامة نقطة المسافرين الجديدة.

فيما ابدى اعضاء في سلطة الطيران تحفظا مطلقا على تحمل الجانب الاسرائيلي وحده تكاليف بناء الاستراحة .. ولفرض مزيد من التعجيز ابلغ الاعضاء ضرورة ان النفقات المرتبطة بالمشروع يجب ان تخصص لها ميزانية حكومية اخرى.

فيتو

● ما زال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن خالد مشعل يفضل عدم اطلاق التصريحات الصحفية حول اية قضية تخصه او تخص مكتب حماس في عمان.

ورغم محاولات الصحفيين اقناع اعوانه باهمية ان يقبل مشعل الحديث للصحفيين الا ان المحاولات تفشل دائما ولعل المانع خير.

بيان

● اصدر اتحاد المراة الاردني بيانا بمناسبة مرور خمسين عاما على احتلال فلسطين، واعلان قيام الدولة الصهيونية على الاراضي العربية الفلسطينية بارتكاب ابشع المجازر بحق الكبار والصغار العزل وتشريدهم الى بقاع الارض.

وتحدث البيان عن حق الشعب الفلسطيني على ارضه وعن التقصير الرسمي العربي تجاه ما يدور من احداث مؤسفة على ارض فلسطين.

واعرب اتحاد المراة عن استغرابه لموقف الحكومة الاردنية بمنع ابناء الشعب الاردني والاحزاب والمنظمات الشعبية من التعبير عن غضبها وبشكل سلمي اتجاه الكيان الصهيوني.

ويرى الاتحاد انه وبالرغم مما يدور حول الشعب الفلسطيني فانه ما يزال يقدم المزيد من الشهداء ليثبت للعالم وللشعوب الغربية انه لن يعترف بهذا الكيان الغريب عن حضارتنا وسيقاوم كل اشكال التطبيع التي تجعله جزءا من نسيج هذه المنطقة.

حلواني الحكومة

● عزيزي القارئ هل تعلم ان مدير مؤسسة يقال والله اعلم انه يقوم بشراء الشكولاته الخاصة لبيته على حساب المؤسسة بحيث تحول الفواتير الى الدائرة المالية لصرف المستحق باعتبار ان المشتريات تمت لصالح مكتب عطوفته.

ملاحظة: الفواتير لدينا ولاحد حوش

مكرفون ومذيعة مرة اخرى

● الخبر الذي نشرت البلاد في العدد الماضي حول مذيعة متعاونة في المحطة الفضائية لم يكن دقيقا على الاطلاق والحقيقة في هذا الجانب ان المذيعات المتعاونات يبذلن جهودا ربما تكون مضاعفة واكبر من جهود المذيعات الموظفات ومع ذلك فان ما يتقاضينه عن بدل التعاون مع التلفزيون يعد يسيرا جدا مقارنة بجهودهن، غير ذلك فان المذيعة المتعاونة هي ذات خبرة وكفاءة مميزتين وما تقدمه من برامج يدلل على ذلك ولولا هذه الميزات الايجابية لما تم قبول تعاونها اصلا، و.. تحيا ودوم.

امر دفاع لازالة سوق في اربد

● قررت بلدية اربد ازالة سوق البالة القديم الواقع قرب مديرية التربية والتعليم خلف تل اربد وذلك للمرة الثانية او الثالثة على التوالي فقد قامت البلدية في فترات سابقة بازالة السوق غير ان الضغوطات كانت تعيده لسابق عهده من جديد وكان المستفيد دائما من عودة السوق شخصا واحدا وحيدا على ما يبدو.

قرار ازالة السوق هذه المرة قيل انه نهائيا وهذا امر جيد، اما الامر السيء فهو عدم تامين بدائل لاصحاب بسطات البالة العاملين ويبقى المطلوب تامين هذه البدائل لاستمرار حياة الاسر العاملة بعرق جبينها.

شكوى من رب اسرة

● يقول ان لديه من الاطفال الكثير وانه معني بادخالهم جميعا الى المدارس وانه كمسؤول امام الله وامام الناس عن هذا الامر فانه يرغب بادخال الجميع اي اطفاله الى المدارس الخاصة التي تعتني جيدا بالاطفال، ويقول انه كان قادرا على الامر حتى العام قبل الماضي وتوفير اللازم من دخله المعقول، غير انه لم يعد هذه المرة قادرا على الاطلاق وذلك بعد ارتفاع الاسعار والاقساط والرسوم في المدارس الخاصة بحيث اصبحت امرا لا يطاق ويطالب بان يكون الامر هذا العام تحت المراقبة والاشراف من قبل الحكومة باعتبار انها المسؤولة عن خلق الله وتربية جيل صالح واعداده كما يجب فهل تفعلها الحكومة.

حكي بحكي

● معظم المؤسسات التي تحوي بين جدرانها عاملات تتميز الى حد ما باجواء الاشاعات من مختلف الانواع وهذا الامر بالحدود المعقولة غير ضار خاصة عندما يخلق اجواء شريفة للتنافس، لكن هناك نوعا من الاشاعات يجري تداوله في مؤسسة كبيرة وصلت اموره الى تبادل الاتهامات وتناقلها. هذا الامر دفع مدير عام تلك المؤسسة الى منع العاملات خصوصا منهن المعروفات للجمهور من التحدث الى الصحافة نهائيا.

دعم رياضي مشبوه

● اربعة ملايين دينار رصدتها الحكومة كدعم اولي للاعداد للدورة الرياضية العربية ستصرف على عدة دفعات ولفترات متفاوتة ليتسنى الاستفادة منها في جميع مجالات الاعداد للدورة والسؤال المطروح متى سيتم ادخال المبلغ في خزينة وزارة الشباب وهل هو دين عليها على غرار المبلغ الذي فرض عليها من مؤسسة الضمان الاجتماعي ام لا.

رفض طلبات متنفذين

● تقدم متنفذون بطلبات لوزارة الزراعة لاستيراد سلعة زراعية من اسرائيل وحسب مصادر مطلعة فقد تركزت الطلبات على استيراد فسائل النخيل ومبيدات زراعية متنوعة.

ويفيد منتسبون ان جميع هذه الطلبات قوبلت بالرفض نظرا لوجود عراقيل جلها سياسية امام التبادل الزراعي بين الاردن واسرائيل.

حكمة العدد

الله يساعد..الله يعين الناس..اشي مسكين واشي سكين

هواتف معطلة وتنصت ع «الوحدة والنص»

● رغم ان الشكوى لغير الله مذلة الا ان سكان الكثير من قرى محافظة البلقاء دبو الصوت طلبا لتدخل وزارة البريد والاتصالات من اجل قلب المقاسم الهاتفية النصف الية الى كاملة الالية للخلاص من كثرة الاعطال وتنصت العاملين على مكالمات خلق الله.

الوعود الكثيرة التي قطعت منذ عدة سنوات لتحويل المقاسم خاصة لقضاء يرقا وعيرا لم تنفذ لان متنفذون تدخلوا في مخصصات التحويل لصالح قرى اخرى.

دي امريكا يا جدع

● أصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بيانا استنكرت من خلاله لما جاء في البيان الذي تلقته من منظمة حقوق الانسان في القاهرة ويتضمن ان مجلس النواب الامريكي اقر قانونا يسمى «قانون الاضطهاد الديني» من جمعيات اللوبي الصهيوني والجماعات اليمينية المتعصبة في امريكا.

وحسبما جاء في البيان ان هذه المنظمات تقوم باثارة بعض الجماعات القبطية المصرية في المهجر لتقديم ادعاءات حول اضطهاد للمواطنين الاقباط في مصر تمهيدا لتطبيق احكام القانون على مصر.

وعليه ان منظمة حقوق الانسان في الاردن ترى ان في احكام هذا القانون تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، مما يتعارض مع احكام المادة ٢ بند ٧ من ميثاق الامم المتحدة.

وترى ان قيام امريكا باصدار هذا القانون الذي يبيح لها التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية يعتبر اعتداءا على حرية الدول الاخرى وحقها في السيادة والتعامل مع مواطنيها حسب احكام دستورها وقوانينها الوطنية.

يا تكسي الغرام



● اشارت قرارات لجنة السير الفرعية حفيظة عدد من المواطنين عندما منحت حوالي ١٣٦ مكتب تكسي تراخيص لمزاولة المهنة الامر الذي ادى الى تسطير عدة شكاوي وجهت الى المعنيين لمعرفة خفايا الموضوع.

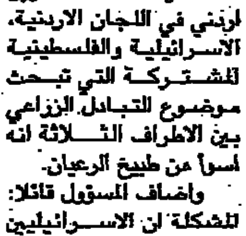
تركزت الشكاوي على قضية الشروط الموضوعة للراغبين بتقديم طلبات الحصول على تراخيص مكاتب سيارات للاجرة موصوفة انها تعجيزية ومن الصعب توفر جميع النقاط المطلوبة من اجلها.

والشروط التي وضعتها وزارة الداخلية لمنح التراخيص تتلخص بضرورة بعد المكتب الجديد عن القديم لمسافة وعن دور العبادة والمدارس بمسافة لا تقل عن «٢٠٠» م وتوفر موقف خاص للمكتب على الاقل لخمس سيارات، والبعد عن الشارع الرئيسي والاشارات الضوئية ويجب ان لا تقل مساحة المكتب عن «٣٦» م.

وعزى بعض المتضررين ان الاسباب التي رفضت على اساسها طلباتهم على انها غير منطقية مطالبا ان يتم معاملة الجميع على حد سواء ليتسنى للجميع العمل وفق مظلة واحدة تكون اساسا للجميع.

طبيخ رعيان





● وصف مسؤول اردني في اللجان الاردنية، الاسرائيلية والفلسطينية المشتركة التي تبحث موضوع التبادل الزراعي بين الاطراف الثلاثة انه اسوأ من طبيخ الرعيان.

واضاف المسؤول قائلا: المشكلة ان الاسرائيليين يمتلكون القرار وان حضور المسؤولين الفلسطينيين معهم مجرد ديكور.

على بلاطة

قبل ان تقع الفاس بالراس!!

■ نايف الطورة

● كنا قد قلنا في مقالات سابقة ان المهزومين لا يصنعون النصر، وان بناء الاوطان لا يتاتى بالتخويف وبالتخوين، وحذرنا مرارا من افتعال المعارك الجانبية التي تلهي بعض الوقت ولكنها تترك آثارا سلبية وجروحا لا تندمل مهما طال الوقت، وكنا قد حذرنا من محاولات زرع المحاسيب والازلام غير الاكفاء في المواقع القيادية في الدولة لانهم سيكونون عبئاً على من زرعهم قبل ان يكونوا عبئا على المواطنين، وكنا قد حذرنا سابقا من خوفنا على التجربة الديمقراطية، ومن محاولات زرع اليأس في نفوس الناس بعد انهيار عملية السلام التي لفظت انفاسها الاخيرة رغم المحاولات الحكومية اليائسة باقناع الناس انها ما تزل على قيد الحياة.

اسوق هذه المقدمة، وقد كنت اتمنى ان تبادر الحكومة من تلقاء نفسها الى اجراء مراجعة شاملة لبرنامجها وما نفذ منه حتى الان، لتقييم الانجازات وتعظيمها ولمعرفة العثرات ومحاولة تجاوز آثارها خصوصا وان رئيسها يملك من الخبرة والحنكة والدماثة ما يؤهله لتخطي العثرات وبدء صفحة جديدة على جميع الصعد... صفحة تطوي ما مضى بمرده ومراره، وصفحة اخرى تقنع الناس بجدية توجه الحكومة وحرصها على العملية الديمقراطية وسعيها الجاد نحو مكافحة البطالة ومعالجة الركود الاقتصادي وطي الملفات التي اساءت لوجه هذا الوطن والى توجهات الحكومة الحقيقية وصدق نواياها.

قلت: كنت اتمني ذلك، ولكن الامنيات شيء والواقع شيء آخر... فكانت الحكومة كباقي الحكومات الاردنية تنتظر دوما العون من جلالة الملك، وتتكيء عليه بدلا من اعانته وتحمل بعض الاعباء عنه رغم انها –اي الحكومة– تحمل من العناصر ما يؤهلها للقيام بمثل هذا الدور، فيما لو تغلبت على الاحباط الذي نجح اعداؤها في زرعه في نفوس اعضائها.

لقد قاد جلالة الملك خلال الاسبوعين الماضيين مناورة بالذخيرة الحيّة للحكومة ولباقي السلطات ومؤسسات المجتمع المدني، لتحديد اولويات الاردن داخليا وخارجيا، واليات تجذير الديمقراطية ومكافحة البطالة والفصل ما بين السلطات وتاسيس لغة حوار راقية بعيدة عن التطرف والتشكيك وكيل الاتهامات وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني ودعمها بكل الطاقات والسبل، ولم يبق على الحكومة وقد وجدت كل هذا الدعم والعون من الا ان تستعيد زمام المبادرة لنفض الغبار عن صورتها السائدة لتبرهن انها ما زالت قادرة على تنفيذ برنامجها الذي جاءت من اجله اصلاً قبل ان تقع «الفاس في بالراس» –لا قدر الله– وتفقد بعدها الحكومة القدرة على العودة الى خط البداية التي وُضعت عليه وتصل بالتالي الى خط النهاية مبكرا وقبل اوانها.









قالوا: من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل
قلنا: من كتب تشرشح ومن استمر في الكتابة وصل ابو زعبل





وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر لـ«البلاد»

الاعلان قريبا عن استراتيجيات شاملة للعمل الاجتماعي

■ البلاد - سمر حدادين

● يستعد وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر للملمة اوراق ملفاته وهي كثيرة بالمناسبة لعمل جردة حساب لما انجزه في وزارته وللحديث عن الصعوبات والضغوطات التي اعترضت طريقه منذ تسلمه حقيبته الوزارية ولغاية الان.

الوزير النشيط قال لـ«البلاد» بانه بصدد الاعلان عن استراتيجيات شاملة لكل قطاعات العمل الاجتماعي المناط بوزارته وبيّن بان اقواله تكون مرافقة للفعل والتطبيق على ارض الواقع

الوزير اعلن ايضا انه سيكشف الارقام والنتائج التي توصل اليها نتيجة للدراسات والابحاث التي اجريت والمؤتمرات والندوات التي عقدت مؤكدا في الوقت ذاته بان الوقت للعمل ولم يعد مجال للحديث الانشائي الذي لا يعني المصلحة العامة.

* البلاد: بداية ماذا يقول عن انجازات وزارتكم في جميع قطاعات العمل الاجتماعي؟

– د. مامسر: ساعقد لقاء صحفيا قريبا وسأتحدث به بكل صراحة عن انجازات العمل الاجتماعي وفق المنظور الوطني كذلك سأتحدث عن دور القطاعين الرسمي والاهلي التطوعي في مجالات العمل الاجتماعي ومحاربة الفقر وتأهيل وتدريب المعوقين والتعامل مع الاطفال المحرومين من الايتام واطفال اسر مفككة واطفال مجهولي النسب، ورعاية كبار السن ورعاية الفقراء والمصابين بامراض مزمنة والخدمات التي تقدم الى المجتمعات المحلية وتنمية وايضا حول حماية الاطفال من الاساءة ومعالجة ظاهرة تواجد الاطفال في الشوارع وظاهرة التسول وايضا حماية المرأة.

* البلاد: هل واجهتكم صعوبات اثناء عملكم في هذه المضامير؟

د. مامسر: نعم واهم هذه الصعوبات كان من قبل الاشخاص غير الراغبين في تحقيقنا هذه الانجازات كذلك فقد توصلنا من خلال نتائج الابحاث بموضوع البرنامج التدريبي انه لا يوجد توعية لدى المواطنين مما يعيق تنفيذنا لخططنا واعتقد انه نقص التوعية سببه اما عدم وجود تثقيف او ان هنالك عيبا بالاجراءات والاستعدادات والقرارات الذي نعمل جاهدين من اجل التغلب عليها.

* البلاد: ماذا عن خطط الوزارة في مجال التدريب؟

– د. مامسر: اهم ما ستقوم به هو منح القروض الجماعية للاشخاص الذين يرغبون بعمل مشاريع بعد ان اثبتت القروض الفردية فشلها اضافة الى اننا لن نعطي رواتب نقدية الا للفئات الفقيرة وغير القادرة على العمل اما الفئات الفقيرة غير المثقفة والقادرة على العمل سنأهلها ونقدم لها القروض كذلك الفئات الفقيرة والمثقفة والقادرة على العمل سنأهلها ونعيد تدريبها وندعمها عن طريق تقديم القروض لها وفي هذه المناسبة ايضا اعلن بان الوزارة على استعداد لدعم وتشغيل ١٠ الاف شخص في مختلف المصانع وذلك عن طريق دفع الوزارة لنصف الراتب الشهري والنصف الاخر يدفع من المصنع الذي يقوم بتشغيل المنتفعين.

■ انا مستعد لدعم تشغيل ١٠ الاف شخص محتاج بمختلف المصانع

* البلاد: كيف ترون ما ينشر عن وزارتكم في الصحافة هذه الايام؟

– د. مامسر: ليس هناك هجمة علينا ولكن بالرغم من الانفتاح على الصحافة الا انني اجد البعض يصدقون كل ما يقال لهم دون التأكد من صحة هذه المعلومات المتناقلة وانا اطلب منهم اطلاعنا على اي معلومة تصلهم ونحن بدورنا نطلعهم على الحقيقة ولا مانع لدينا من نشر وجهتي النظر واحيانا يقوم البعض بنشر معلومات غير صحيحة ويكون من الصعب محو اثارها.

* البلاد: سمعنا عن قصة رسالة تتهمكم بالفساد ما هي الحقيقة في هذا الموضوع؟

– د. مامسر: الرسالة المعنية لم تتهمني انا بل انصفتني وقالت بان اهدافي نبيلة لكنها تتهم بعض موظفي الوزارة والجمعيات الخيرية بارتكاب بعض التجاوزات وهذه الرسالة غير مذيلة بتوقيع اي جهة ونحن بالعادة لا نكترث بالرسائل غير الموقعة الا انه ومع ذلك اتحدى مرسل الرسالة اذا كان لديه اية معلومة حقيقية ان يمررها لدائرة مكافحة الفساد او لي ولكن الواضح بان الرسالة كيدية وليس فيها مصداقية حيث اتهمت الرسالة بان موظفي الوزارة تلاعبوا بالميزانية التي خصصتها الوزارة لحوالي ٥٠٠٠ طفل مريض ومعاق وبانها اي الميزانية ذهبت الى اطفال غير محتاجين او غير مرضى وانا اعلن بانه اذا كان لديه اي معلومة تشير الى اي فساد او اي تجاوزات سواء علي او على الموظفين بالوزارة فنحن على استعداد لكشفها فورا لاننا لا نجامل احدا، لكن مع الاسف هناك نفوس مريضة دائما تحارب العمل الجيد والعمل الخير، الاتهام سهل لكن اتحدى أن يثبتوا (١٪) مما يقال وان ثبت ولم نتخذ الاجرادات الرادعة من حقهم محاسبتنا.

* البلاد: هل ستتخذون اجراءات بحق من يروج شائعات على الوزارة وعليكم شخصيا؟

– د. مامسر: نحن لا نلتفت لمثل هذه المهاترات وليس لدينا الوقت لتضييعه في مثل هذه المهاترات لانه امامنا كوزارة وعاملين في قطاع العمل الاجتماعي الرسمي والاهلي مسؤوليات كبيرة وتحديات اكبر وليس لنا هدف او هم الا رفع المعاناة عن الشرائح الاقل حظا وهذه المهاترات لن تؤثر على معنوياتنا وعلى مسيرتنا لتقديم ما هو افضل لهذه الشرائح.

* البلاد: العديدون يتساءلون عن اسباب تركز توزيع معونات صندوق المعونة الوطنية على ضواحي عمان بينما يتم اهمال مختلف المناطق النائية في المملكة؟

– د. مامسر: هذا غير صحيح فاحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية تشير الى ان نسبة ما يوزع على مناطق عمان من صندوق المعونة الوطنية يبلغ ٢٪ بينما يوزع في بعض مناطق جنوب الاردن حوالي ٣٠٪ ولدينا دراسة تؤكد بان نسبة الفقراء الذين يتقاضون معونات شهرية من الصندوق من ابناء محافظات معان والطفيلة والكرك والمفرق ومادبا اضعاف الاسر التي تتلقى معونات من محافظتي عمان والزرقاء واريد كما ان موظفي الوزارة يقومون بزيارات ميدانية لقرى محافظات المملكة حين بدأ توزيع في كل موقع مبلغ يتراوح ما بين ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ دينار اعتبارا من ١٩٩٨/٥/١٦ وذلك بمناسبة حلول عطلة الصيف لدعم ابناء الاسر الفقيرة وهذا الجدول الذي سنعرضه لكم هو دليل على معلومات التي اعطيت لـ«البلاد».

* البلاد: منذ توليكم حقيبة التنمية الاجتماعية اعدتم النظر بتوزيع مخصصات صندوق المعونة الوطنية فهل يوجد اسماء لبعض الشخصيات المتنفذة كانت تستفيد من الصندوق؟

– د. مامسر: لا يوجد اي شخصية متنفذة استفادت من الصندوق والذي قمت به هو اعادة تقييم للاسر المستفيدة من الصندوق وصحيح انني اوقفت المعونة عن ٧ الاف اسرة الا انني زدت عدد الاسر المستفيدة بحوالي ١٢ الف اسرة وخلال تقييم اوضاع الاسر تبين انه خلال عشر سنوات تحسنت ظروف هذه الاسر لذلك لم يعد هنالك سبب لابقائهم ضمن المنتفعين بالصندوق وخلال دراستنا لم نجد تجاوزات مقصودة لكن هناك عددا من الاسر لم تقدم الوثائق الثبوتية اللازمة و او اخضاعها المعونة لحين استكمال الوثائق.

* البلاد: لماذا الان تم اعادة تقييم اوضاع الاسر بينما في السابق كانت المعونات تعطى للاسر دون ان يتم توقيفها.

– د. مامسر: نظرا لقلة عدد الباحثين لم يتم اعادة دراسة الذين يتلقون المعونات من الصندوق لسنوات طويلة علما بان الانظمة تشير الى ضرورة اعادة دراسة اوضاع الاسر مرة كل ستة شهور كذلك بسبب نقص وسائل النقل وقلة عدد الكوادر المختصة لان دراسة ٥٣ الف اسرة مرة لكل ستة اشهر يحتاج الى ضعف الكوادر الموجودة حاليا ونحن عالجنا هذه المشكلة بتعيين مؤقت لحوالي ٢٠٠ باحث وباحثة وعملوا لمدة ثلاثة شهور وقاموا باعادة دراسة الاسر التي تتلقى معونات وبهذه الطريقة تلافينا النقص بالكوادر والاليات وستتبع نفس الطريقة على الاقل مرة كل سنة بهدف التحقق من ان جميع الاسر المستفيدة من الصندوق هي الاسر المستحقة والاكثر فقرا.

* البلاد: اين وصلت اجراءات الوزارة بخصوص تنفيذ حزمة الامان الاجتماعي؟

– د. مامسر: بخصوص حزمة الامان الاجتماعي فقد قمنا بتنفيذ الجزئية المتعلقة بنا حيث قمنا بتنفيذ اعادة هيكلة صندوق المعونة والتوسع في عدد المنتفعين المستحقين ودعم التشغيل اما المحاور الثانية مثل اقامة مشاريع البنية التحتية في المناطق الاقل حظا ودعم المشاريع والتدريب فهي مسؤولية وزارات التخطيط والبلديات والعمل.

* البلاد: اين وصلتم في مسالة فتح ملفات الجمعيات الخيرية التي اعلنتم بانكم ستفتحونه؟

– د. مامسر: لم نجد اي تجاوزات تتكر وتستحق التدخل من قبلنا ورفعنا كتابا رسميا بهذه المعلومات للجهات المعنية ولذلك تم اغلاق الملف بشكل نهائي.

* البلاد: كيف تقيمون وضع مؤسسات رعاية الايتام التابعة للوزارة حاليا؟

– د. مامسر: الايتام الان بايد امينة واوضاع المؤسسات بتحسن مستمر واستطيع اعلانها على الملا بان وضعها الحالي لا يوجد مثيل له في سويسرا.

* البلاد: شكرا معالي الوزير

– د. مامسر: اهلا وسهلا في البلاد

نسب الاسر التي تتقاضى معونة نقدية متكررة من اجمالي الاسر الاردنية حسب المحافظة

المحافظة	عدد الاسر لعام ١٩٩٧	الاسر التي تتقاضى معونة	نسب المئوية للاسر
العاصمة	٣٢٤٩٦٦	٥٨٧١	٢٪
الزرقاء	١١٧٠١٢	١٩٥٥	١,٧٪
البلقاء	٥٠٦٨٤	٢٩٦٦	٥,٩٪
مادبا	١٩٠٥٩	١٦٦٩	٨,٨٪
اربد	١٣٧٦٦٥	٨٢٤٧	٦٪
المفرق	٢٩٠٢٠	٢٥١٨	٨,٧٪
جرش	٢١٧٥٤	١٦١٠	٧,٤٪
عجلون	١٧٢٥٩	١٤٦١	٨,٤٪
الكرك	٣٠٥٩٩	٢١٨٠	٧,١٪
الطفيلة	١١١٣٨	٩٤٤	٨,٥٪
معان	١٤١١٧	١٤٨٨	١٠,٥٪
العقبة	١٥٩٦٦	٧٥٢	٤,٧٪
الاجمالي	٧٨٩٣٣٩	٣٣٦٦١	٥٪=١٠٢

العلم فقط

■ رمضان الرواشدة

القزم ...!!

● تحول سعيد فجأة من قزم قصير الى رجل قامته تطاول الرياح وذلك بفعل خلطة سحرية صنعها له ضارب الطبل النوري الذي سكن وجماعته القرية.

كان سعيد فرحا بطول قماته لذا كنا نراه يوميا يخرج من بيت ابيه الى زقاق القرية وسوقها الشعبي ليراه الناس ولكنه لم يكن يرى من الحقيقة سوى صورتها الظاهرية ما كان يعرف ان الناس يسهرون ليلهم وهم ينكتون عليه ويضحكون من قامته التي طالت فجأة بفعل السحر العجيب ويقولون «سعيد القزم سيبقى قزما حتى لو طال السماء بقامته» ... لم يكن المسكين، سعيدا بكلمة «القزم» التي طالما ارقته، وقد جاب البلاد بحثا عن دواء لهذه العلة، لكن سبحان الله فقد سخر له ضارب الطبل النوري ليصنع له خليطا عجيبا حوله من قزم الى رجل فارع الطول.

فجأة اختفى سعيد ولم يعد يظهر .. بعضهم قال انه ربما هاجر الى قرية اخرى بعيدة تحاشيا لاستهزاء الناس به ونظراتهم الخبيثة .. اخرون اشاعوا انه مات ويدفنه اهله في صمت حتى لا يتحول موكب جنازته الى سيرك مضحك.

لم أصدق انذاك كل ما قالوا لانني كنت اعتقد ان سعيد مازال حيا لكن ظروفا معينة ابعدته عن حياة القرية اليومية. الان.. وقد مضت سنوات عديدة على اختفائه اصبحت مقتنعا انه ربما هاجر الى قرية بعيدة او حدث له مكروه غيبه عن الناس. سيرة سعيد بقيت طيلة هذه السنوات على كل لسان في القرية لانه اصبح مضرب المثل للكبير والصغير. يا الله كم هي قوية ذاكرة الناس فلم يشفع لسعيد طول قامته وبقي في نظرهم «سعيد القزم» !!

د. حمدان: على الحكومة تغيير فلسفتها في دعم الرياضة

منشآت رياضية تحتاج الى تجهيزات حديثة واعداد المنتخبات لم يبدأ

■ البلاد: محمود ابو داري

● عدة مشاركات خارجية تنتظر منتخباتنا الوطنية في مختلف الالعاب الرياضية اهمها المشاركة ببطولة العالم للشباب التي ستقام في موسكو والدورة الاسيوية والدورة الرياضية العربية ودورة غرب اسيا اضافة للمشاركة بعدة بطولات عربية واقليمية على امتداد عدة اشهر قبيل استضافة الدورة العربية.

الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية باللجنة الاولمبية قال «للبلاد» رغم هذا الزخم للمشاركات الخارجية المتتالية الا انه ليس هناك خمول في خطة اعداد المنتخبات الوطنية غير ان بعضها بحاجة الى «دفشة» من ناحية صرف المخصصات المالية مؤكدا انه في حال عدم صرفها لا يجب ان يعني عند البعض وقوف عملية التدريب والاعداد لما هم مقبلون عليه بل يجب العمل بجدية وحسب ما هو متوفر ولو الشيء البسيط.. الى ان تصرف المخصصات المطلوبة.

وقال د. حمدان: هناك عدد من المنتخبات للالعاب الفردية والجماعية قد بدأت باقامة معكسرات تدريبية مشيرا الى ان عاما واحدا يفصلنا عن اهم المشاركات «الدورة الرياضية العربية» وهو كاف اذا ما استمر الاعداد وغير ذلك يعني عدم انتظار تحقيق الانجازات.

وفي سياق حديثه اشار د. حمدان الى ان هناك شروطا ومعايير للاعداد الكامل لمثل هذه المشاركات وهي ليست عشوائية كما يعتقد البعض بل هي تنسيقية كاملة موضوعة على اساس علمي.

ويضيف د. ساري ان المخصصات المالية التي اقرت للمنتخبات الوطنية ستصرف خلال فترة قريبة لا تتجاوز عدة اسابيع.

عن دور المدرب المحلي اكد على ان يكون له دور كبير باعطائه دورات تأهيلية ومشاركته الى جانب المدرب الاجنبي ليصل الى مرحلة يقود فيها المنتخب الوطني دون اللجوء الى المدرب الاجنبي.

■ مخصصات الاتحادات لا تكفي واللاعبون بين ناري والوظيفة والتدريب

وعن وضع الملاعب وكيفية الاستفادة منها قال حمدان ان لدينا صالة قصر الرياضة فقط ونحن بحاجة الى عدة قصور للرياضة ولديناملاعب عشبية وهي لا تكفي لما نحن مقبلون عليه بالاضافة الى اننا بحاجة الى مضمار لالعاب القوى فهذا المنتخب بما يضمه من عدة العاب هو بحاجة الى امكانات متوفرة لكي يحقق الانجازات املين كما يقول الدكتور ان نصل الى مرحلة يصبح فيها لكل اتحاد ملعب رئيسي يقيم عليه نشاطاته كما يأمل د. حمدان ان يكون هناك بيت للرياضة يتسنى من خلاله استضافة العديد من الفرق العربية باقل التكاليف ويوفر على الاتحادات التكاليف الباهظة التي تدفع بدل تنقلات

● د. ساري حمدان

واقامة في الفنادق للفرق الضيوف والى جانب ذلك يمكن استخدامها لاقامة معسكرات تدريبية للفرق المحلية توفر عليها ازمة الاحتكاك الخارجي بشكل منقطع النظير.

وفي معرض حديثه اشار د. حمدان الى ان سياسة الحكومة يجب أن تكون واضحة من حيث صرف مخصصات مالية لاعداد المنتخبات الوطنية حيث يتم رصد مخصصات مالية الى مالا نهاية وليس من اجل مرحلة معينة فقط.

ويقول حمدان ان هذا يحتاج الى تعديل فلسفة ميزانية الدولة بحيث تعطي الرياضة اولوية في المخصصات المالية لان هناك حقيقة اصبحت واضحة للعيان ان الرياضة جزء لا يتجزأ من العملية التربوية وتقي الشباب ايضا من افات العصر التي تدب في اوصاله «المخدرات»

واختتم د. ساري حمدان حديثه بتمنيه على الحكومة ان تقوم باعطاء تسهيلات لاهل الرياضة واعفائهم من ضريبة المغادرة والجمارك على غرار باقي الوفود الرسمية وتفريغ اللاعبين للمنتخبات الوطنية ودعمهم في المشاركات الخارجية واعتبارها مشاركات رسمية مثل المشاركات للوفود الحكومية الرسمية الاخرى. واحتساب الاجازة للمشاركة مع الوفد الرسمي وصرف مستحقات مالية له، ليستطيع اهل الرياضة ان يشعروا انهم مثل باقي الهيئات الرسمية التي تحمل اسم الاردن في جميع المحافل الدولية.

وصلنا الرد التالي من النائب حمادة فراعنة وقد كتبه لنا بعنوان مع الاحترام للجميع

الفراعنه يصر على وجود طرف دبلوماسي عربي وينفي ان يكون المقصود القائم بالاعمال السوري وهيب جبر

الزميل المحترم رئيس تحرير البلاد الغراء حفظه الله

تحية وبعد

بدهشة واستغراب شديدين اطلعت على شكل وفحوى واستخلاصات التقرير الصحفي الذي كتبه الزميل المحترم راكان السعايدة وحمل عناوين «اتهامات بالمزاودة والعمالة بين حمادة فراعنه واحزاب المعارضة» المنشور على الصفحة ٥ من العدد ٢٥١ الصادر يوم ١٩٩٨/٥/٢٠ .

وذلك لعدة اسباب اهمها ان الزميل المحترم قد اجرى معي مقابلة صحفية كان يفترض ان يلتزم بشكلها المهني اي ان تكون مقتصرة على المقابلة لا ان يوظف المقابلة ويحولها الى تقرير يسيء للمقابلة ومحتواها. وثانيا لقد استخلص من عنده جملة من النتائج غير الدقيقة وتتنافى مع المضمون والعرض الذي قدمته في سياق المقابلة.

وثالثا اقحم اسم السيد وهيب جبر القائم بالاعمال السوري في قضية ليس له علاقة بها رغم تأكيده في سياق التقرير ان الفراعنة فضل عدم الكشف عن اسم الدبلوماسي على لسانه.

وهذا يعني وجود الاصرار من جانب الزميل المحترم على ذكر الدبلوماسي العربي الذي اكن له ولبلده ونظامه السياسي كل الاحترام في هذه القضية على خلاف المعطيات التي قدمته له والتي ذكرها هو نفسه في التقرير وهذا يعني اكثر انني ولو كان المقصود بالدبلوماسي السيد وهيب جبر ما اقصده افتراضيا او غيره انني لم اشأ ذكر الاسم.

وعليه فقد وصل الى النتيجة القصوى المدمرة وهي اتهام بعض الاحزاب الاردنية بالعمالة لسوريا

ورغم تأكيد الزميل ان الفراعنة لم يذكر ذلك صراحة (اي اتهام بعض الاحزاب الاردنية بالعمالة لسوريا) الا انه يؤكد ان وجهة النظر الاخرى تقول ان اقوالي تندرج تحت هذا البند اعتمادا كما يقول الى «اصحاب العلاقة والمعنيين فيها من الطرف المقابل اي انني لا اقول بعمالة الاحزاب الاردنية لسوريا الا ان الاخرين يصرون على انفسهم على انهم «وفق كلامي» عملاء لسوريا وهذا قول اعتقد انه يفتقد للمنطق والمعقولية واستخلاص لا تثبته المعطيات والوقائع.

ناهيك على انني ورغم الخلاف الشديد في الجانب السياسي مع الاخوين سالم النحاس وفؤاد دبور او مع غيرهما من القيادات السياسية او الحزبية الاردنية فانه تربطني بهم علاقة احترام ومودة عميقة من جانبي هي علاقة بنيت خلال سنوات طويلة من النضال والوجع، فالاخوان سالم النحاس وفؤاد دبور بالذات تربطني بهما علاقة شخصية فالسيد النحاس كان المسؤول الحزبي المباشر عني في حزب الشعب قبل استقالتي منه وهو الشخص الذي قدمت له استقالتي المكتوبة عام ١٩٨٨ اما الاستاذ دبور فقد كان مدرسي في المدرسة لسنوات طويلة ولا املك شجاعة مسه او توجيه الايذاء له.

وانني اذ اصر على وجود طرف دبلوماسي في القضية المثارة والتي اعتمد عليها الزميل فان ابطالها ورموزها ليسوا من ذكرهم وقد جاء ذكر اسماء الاخوين في معرض التحدي الذي قلته له بان يسأل بعض الذين بادروا او وافقوا على ارسال برقية الاحتجاج تلك الى الخرطوم.

اما ذكره عن «خشية السياسيين» من ان يكون ما ذهبت اليه عن كونه محاولة لتفجير ازمة بين الاحزاب وادخالها شبهة التورط في تلقي تعليمات ايا كان شكلها.

فاعتقد اولا غياب هؤلاء البعض من السياسيين الذي يعتمد عليهم واشك برجوبهم في ان يصلوا لمثل هذا الاستخلاص عن انفسهم او عن اخرين.

وثانيا كنت ولا زلت من اشد المدافعين عن حرية الاحزاب وحقها في الترخيص والعلنية ليس فقط في الماضي حينما تعلمت السياسة والنضال في صفوفها بل وحتى حينما كنت مستقلا لا تربطني علاقة حزبية باي منها والزميل يؤكد ذلك في تقريره حيث يقول ان الاحزاب لا تنكر ذلك الفضل «اي دوري في العمل والوساطة والدفاع عن حق الاحزاب في الترخيص والعلنية» فكيف لي الان توجيه الاتهام لها وانا اعرف حجم معاناتها وقوة توغل السلطة التنفيذية ضدها. ان تسرع البعض من الاخوة في التجاوب مع المقصود لن يدفعني لان افقد صوابي وانحيازي للاحزاب السياسية والعاملين بها تطوعا وتضحية للمصلحة الوطنية العامة حتى ولو خرج بعضهم وفقد البوصلة فانا لا اتعامل بردات الفعل بل استطيع الافتخار انني صاحب فعل سياسي وصاحب ارادة وطنية لا تلين لمصلحة الاردن وفلسطين و«بلدوزر» كما يقول شركائي في البرنامج لن يتراجع طالما لدي صحة وايمان وثقة بالنفس وبالقضية التي نعمل من اجل عدالتها. اردن موحد عادل ديمقراطي سند لفلسطين وفلسطين حرة مستقلة يتم انتزاعها من الوحش الاسرائيلي. سامح الله الزميل العزيز على اجتهاده وعلى حماسه وسامح الله الاخ سالم النحاس والاستاذ فؤاد دبور وارجو ان يتعلما الصبر وحسن اختيار مفرداتهما والعذر والاحترام الى الدبلوماسي وهيب جبر وهذه هي الحياة عراك لمن يرغب ويتطوع في العمل السياسي العام.

رسالة ساخنة تشعل نار اتحاد الكتاب

اتهامات للامين العام ونائبه بتجاوز انظمة الاتحاد

■ الخطيب مستمرة في حملتها والامين العام منعته الوعكة الصحية من الرد

● شنت عضو الهيئة الادارية في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين رناد الخطيب هجوما كاسحا على الاتحاد عبر رسالة طالبت فيها عقد اجتماع طارئ لاعضاء الهيئة الادارية لمناقشة قضايا غاية بالاهمية تتعلق بمخالفة انظمة ولوائح الاتحاد.

وقالت برسالتها لوحظ في الفترة من ١٩٩٨/١/١٨ وحتى تاريخه قيام بعض اعضاء الهيئة الادارية بقرارات فردية نفذت دون اتخاذ قرار اداري فيها واضافت انه وبناء على نظام اتحاد الكتاب وتعليماته فان القرارات التي اتخذت فيها مخالفة صريحة لانظمة الاتحاد مما يستدعي عقد اجتماع طارئ في اقرب فرصة لبحث هذا الموضوع.

ولخصت الدكتورة رناد الخطيب برسالتها المرسلة يوم الاربعاء الماضي للاتحاد القضايا التي اعتبرتها مخالفة للانظمة المتبعة في الاتحاد والتي تمثلت بارسال نائب رئيس الاتحاد برقية الى جلالة الملك الحسين واعلان تهنئة نشر في الصحف الرسمية لدائرة المخابرات العامة من نائب الرئيس واعلان تهنئة نشر في الصحف الرسمية لدائرة المخابرات العامة من الامين العام دون معرفة الهيئة الادارية.

اضافة الى اصدار كتاب تكليف معالي الاستاذ طه الهباهبة بتشكيل لجنة الاسكان وترأسها واصدار امر باغلاق ابواب مبنى الاتحاد ايام العطل واغلاق غرفتين من غرف الاتحاد الداخلية بالمفتاح ونشر نعي «المرحومة مريم خيره والمرحومة «فضية الحباشنة» دون قرار اداري.

وقيام الامين العام بتقديم شكوى لدى مركز امن الشميساني وباسم اتحاد الكتاب ضد المراسل «حلمي» وقيام الامين العام بارسال برقية نائب الرئيس الى جلالة الملك الحسين بالفاكس الى مكتب د. رناد ردا منه على الشكوى المقدمة منها ضد د. فيصل الرفوع والتي طلبت مناقشتها في اجتماع الهيئة الادارية وتهديده للدكتورة الخطيب بالفصل من الاتحاد.

قيام الامين العام بارسال برقيات تهنئة وتعزية لاصدقائه ومعارفه على حساب نفقات الاتحاد وبارسال مراسلاته الخاصة بالاعياد بالبريد والفاكس على حساب الاتحاد وقيام بعض اعضاء الهيئة الادارية بارسال انذارات لموظفي الاتحاد «حلمي وخليل» وخصم مبلغ خمسة وعشرين دينارا من راتب خليل.

وتقول مصادر مقربة من الدكتورة رناد الخطيب بانه لديها ملف مليء بالتجاوزات وهي تستعد الان لجمعه تمهيدا لفتحه بالاجتماعات التي ستعقد للهيئة الادارية.

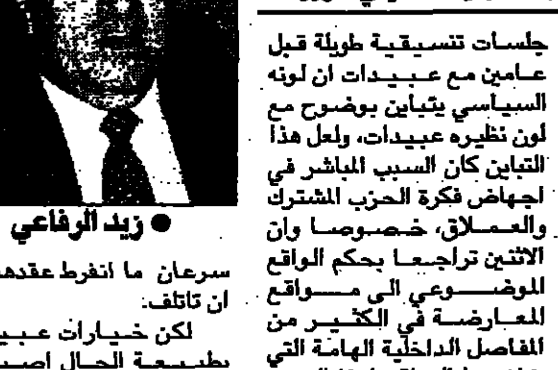
وقالت في حديث لـ«البلاد» بانها لا تريد التحدث بالموضوع الى حين انتظار نتائج الاجتماع الطارئ الذي طالبت بعقده.

وحاولت «البلاد» معرفة رد الاتحاد على الاتهامات التي وجهت لهم من قبل الدكتورة رناد الخطيب الا ان الوعكة الصحية المفاجئة التي المت بالدكتور هاني خير رئيس اتحاد الكتاب حالت دون ذلك.

الرفاعي، بدران، المصري، الكباريتي، الطراونة، الهنداوي، القاسم، الروابدة، والبطيخي، في سلة الرئاسة

اسرار البحث عن رئيس الحكومة القادم

● لا يجد عبد الكريم الكباريتي الرئيس السابق لمجلس الوزراء صعوبة بالغة في هضم المعادلات المستجدة، ولا يؤمن الرجل بطبيعة الحال بان «الفرصة، عندما تذهب لاتعود» كما يقول للمقربين منه، ولذلك يبقي نفسه دائما في دائرة الفعل، لكن بطريقته الخاصة، والاستعراض الاولي لنشاطات السياسيين الكبار في المستوى السياسي يبرز ان الكباريتي اكثر من غيره بخاصية الحركة والتاثير، فمن الصعب على المحللين لاداء رؤساء الوزارات السابقين القول بان الرجل يرتبط بحسابات انية تجعله لا يتصرف كرئيس حقيقي للوزراء.



● زيد الرفاعي

● مضر بدران

● طاهر المصري

● عبدالكريم الكباريتي

اخر نشاطات الكباريتي كانت لافتة للنظر جدا، فقد تقدم لمهمة تحرج عادة رجال السياسة، وتدعو لقراءتهم من زاوية بعيدة، لكنه تصدى لها بعد ان اسقط حسابات الاخرين، ولذلك قام برعاية حفل استثنائي نظم في فندق رد يسون ساس لصالح نادي فريق الوحدات لكرة القدم، وكانت تذكرة الدخول لمن يرغب تكلف صاحبها خمسين دينارا، وكان الحضور يضم نوابا، ورجال مال من الطراز الذي لا يظهر ببساطة، ووزراء استثنائيين، وقادة راي وتجارا مهمين، وكان الكباريتي يبدو النجم الاوضح بينهم جميعهم، في حين ان محمد الكرز فرح جدا بوجود «الباشا».

الوزير السابق كمال ناصر نظم الاتصالات الخاصة بهذا الحفل، وللمعلومات الداخلية ان الهدف من الحفل «جمع التبرعات» لصالح فريق الوحدات الكروي، وليس فقط الاحتفال بفوز الفريق الكروي ببطولة الدوري العام، فجمهور الوحدات الطفران لا يستطيع دخول فندق من عيار خمسة نجوم، لكن العلاقة بين السياسة والكرة في بلدنا اصبحت فيما يبدو قدرا محتوما، يحاول الكباريتي ان يتفاعل معه ويستوعبه، في حين تساءل مراقبون بخبث : لماذا لم يلجأ نادي الوحدات لطاهر المصري لرعاية هذا الحفل؟

.. هذا التساؤل يدفعنا للخوض مرة اخرى في دائرة نشاطات المصري الغائب عن الاضواء، والذي تنازل على مدار الشهور الاربعة الماضية عن حضور اجتماعات المعارضة كما كان يفعل ابان اشتداد الازمة ضد العراق.

يمكن القول ببساطة شديدة الان ان المصري يصرف وقتا اضافيا في التركيز على بما سيجري في المستقبل القريب اكثر كثيرا من اهتمامه فيما يجري حاليا، فهو يرى ان الايام القادمة تخفي للاردنيين والفلسطينيين

■ توقع اصلاحات سياسية ضخمة والقضاء مرجعية بقية السلطات

ما هو اسوأ من الحالي، بعدا ان وقعنا جميعا في شباك «الليكود» كما يقول للمقربين منه والمطلوب برايه في هذه المرحلة «صحوة وطنية مشتركة اردنية وفلسطينية» لامتصاص خطط الاخرين..

لكن الواضح ، اذا قررنا الاسترسال في التحليل، ان المصري اصبح اكثر ميلا في انتاج اهتمامات جديدة تبقيه في حيز ما من «المسرح»، على اعتبار ان دور البطولة قد ياتي في المستقبل القريب، الا ان الثابت ان هذا الدور لن يكون كما خطط المصري قبل عامين بصحبة شخص بارز اخر ، وهو احمد عبيدات فما الذي حصل في هذا الاتجاه؟

المصري اكتشف بعد جلسات تنسيقية طويلة قبل عامين مع عبيدات ان لونه السياسي يتباين بوضوح مع لون نظيره عبيدات، ولعل هذا التباين كان السبب المباشر في اجهاض فكرة الحزب المشترك والعملاق، خصوصا وان الاثنين تراجعا بحكم الواقع الموضوعي الى مواقع المعارضة في الكثير من المفاصل الداخلية الهامة التي خاضتها الدولة، ولهذا السبب استبعد الثنائي نفسه من اخر تشكيلة لمجلس الاعيان، ».

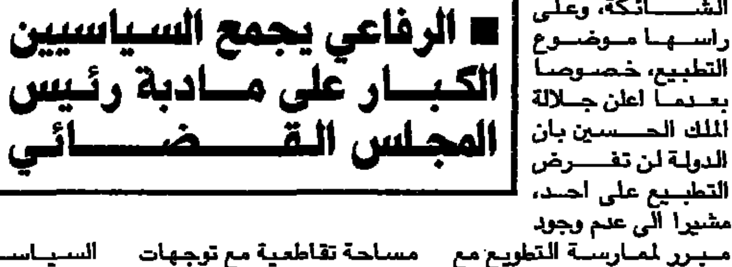
والمشكلة التي واجهها المصري استنادا الى مصادر دقيقة جدا جدا، تتمثل في ان بعض اركان برنامجه السياسي ، لم يظهروا الحماس اللازم للتعاون، والائتلاف مع مجموعة عبيدات، والسبب واضح وهو اختلاف المصالح والحسابات وعدم وجود ارث مشترك من التعاون بين الجناحين، والعكس كان صحيحا بالنسبة لمجموعة عبيدات التي حاولت تشكيل ظاهرة سياسية جديدة سرعان ما انفرط عقدها قبل ان تاتلف.

لكن خيارات عبيدات بطبيعة الحال اصبحت محدودة، خصوصا في ظل مظاهر الانفراج التي يمكن ان تنتج خلال اسابيع قليلة حوارا واسعا بين الدولة والقوى السياسية، حيث ان عبيدات بصفته رئيسا للجنة الميثاق الوطني كان الشخص الوحيد المؤهل لقيادة واسطة الحوار بين الدولة من جهة، وبين القوى السياسية التي كان يشكل مرجعيتها المركزية من جهة اخرى، لكن يبدو ان الدولة لم تقرر منحه هذا «البريستيج»، في حين اندفعت القوى السياسية والنقابية لاعداد نفسها لتحصيل اكثر قدر ممكن من الامتيازات الناتجة عن الحوار مع الدولة.

عبيدات بدوره اعد ايضا نفسه للابتعاد عن اضواء المرحلة، التي لاحقته بعنف عندما تزعم مجموعات مقاومة التطبيع، لكن هذا التزعم التراثي واللافت للنظر قد يمنعه من ممارسة دور الراعي والوسيط لحوار يستهدف الوصول الى حلول وسط في جميع المسائل الشائكة، وعلى راسها موضوع التطبيع، خصوصا بعدما اعلن جلالة الملك الحسين بان الدولة لن تفرض التطبيع على احد، مشيرا الى عدم وجود مبرر لممارسة التطويع مع مقاومة التطبيع في الوقت ذاته.

الاتفاق على ان تصبح مسالة «التطبيع» شخصية كما قال جلالته في لقائه النادر مع النقابات المهنية يعني ببساطة شديدة تنفيس جميع البرامج السياسية القوية التي اسست بناء على منهجية مقاومة التطبيع، وبالتالي التاثير على السياسيين انفسهم الذين صاغوا ظهورهم السياسي بناء على هذا الاساس، ومن باب التحليل يمكن القول ان عبيدات قد يكون- نقول قد- اكثر المتاثرين بالواقع الجديد، الا ان دوره «الروحي» في قيادة الواقع السياسي سيبقى بجميع الاحوال متوفرا، وان كان يختلف عن دور نظيره مضر بدران.. فكيف حصل ذلك؟. بالنسبة لبدران المعادلة مغرقة في الاختلاف، فالرجل لا يتحمس اطلاقا لعملية السلام، ولا يتحمس لعملية التطبيع، لكنه اختار الهدوء والصمت، ولم تظهر منه اية مساحة تقاطعية مع توجهات الدولة في هذا الاتجاه، ولم يسجل عليه التعاون مع المعارضين وان كان يحظى باحترام خاص عند المعارضين الاسلاميين، لكن بدران اكتفى بوضوح بدوره في المجلس العيني وبمشاورات تجري معه بين الحين والاخر، وهو شخصيا لا يلتفت لاسواق البورصة التي ترشح رؤساء الحكومات كلما صدر بيان سياسي ضد الرئيس الحالي عبد السلام المجالي الذي يعتقد انه ايضا فقد الفرصة للاستمرار حتى نهاية العام الحالي.

اما مادبة العشاء التكريمية التي اقامها مؤخرا زيد الرفاعي لرئيس المجلس القضائي الليبرالي طاهر حكمت بحضور كبار رجال الدولة، فتشير بوضوح الى ان كبار اعضاء النخبة السياسية في البلاد مستعدون لدعم خطط الاصلاح القضائي التي يفترض ان حكمت سيطورها، وينفذها، وهذه المادبة بمثابة اعلان مسبق من الرفاعي والمتنفذين من طرازه بمساندة خطط حكمت الذي عين ليضفي مساحة ليبرالية على الاجواء العامة في السياسة المحلية، والجدير ذكره ان الرفاعي باعتباره رئيس مجلس الاعيان قرر تكريم زميله في المجلس العالي لتفسير الدستور رئيس محكمة التمييز طاهر حكمت ، فهل يؤشر هذا التكريم على ما هو ابعد منه، وهل يؤشر على دور مستقبلي قريب للمجلس العالي؟ .. هذا ما لا يعرفه احد حتى الان على الاقل، لكن اغلب الظن ان طاهرحكمت سيكون من ابرز وجوه المرحلة القادمة، خصوصا بعدما طلب جلالة الملك الحسين من السلطتين التنفيذية والتشريعية مؤخرا الرجوع للقضاء، ومشاورته دائما في مشاريع القوانين. وضمن النشاط الداخلي المحموم والاستعدادات الشخصية للتقدم نحو قيادة المرحلة القادمة تبقى مسالة اختيار رئيس الحكومة الذي سيخلف الرئيس الحالي د. عبدالسلام المجالي هي الابرز والاكثر اثارة على غير صعيد، وتلف هذه المسالة بالذات اسرارا عديدة ليس من السهل الوقوف عليها كاملة غير ان المعلومات الراشحة حتى الان تؤكد ان طبيعة التطورات السياسية الاخيرة، التي شهدتها الساحة الداخلية تستوجب وتشير الى الحاجة الطبيعية لتشكيل حكومة جديدة تتوافق مع برنامج جديد يستوعب التطورات السياسية الاخيرة وكذلك مجمل التطورات التي تلف العملية السياسية الدائرة في المنطقة ولان الامر اخذ شكله النهائي في حدود ومستويات كبيرة فان اختيار رجل المرحلة القادمة تجري عليه الان المشاورات اللازمة لتحميله مسؤولية البرنامج الجديد. ومن المعروف ان الاسماء المرشحة عادة في قضية اختيار رئيس للحكومة تتراوح عن حدود الشخصيات المعروفة مثل زيد الرفاعي ومضر بدران وطاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي واحمد عبيدات كاصحاب تجارب في تولي امر الرئاسة الا ان سلة الاختيار تحوي عادة بالاضافة للمخضرمين اسماء اخرى، وهذه المرة فان الحديث يجري عن شخصيات حكومية مرموقة على غير صعيد نذكر منها مروان القاسم ونوقان الهنداوي وفايز الطراونة اضافة لاسم جديد يجري تداوله هذه الايام وهو سميح البطيخي، وفي كافة الاحوال فان اختيار الرئيس القادم وفريقه تبقى مسالة خاصة يحدد ملامحه النهائية اولا واخيرا جلالة الملك.



■ الرفاعي يجمع السياسيين الكبار على مادبة رئيس المجلس القضائي











● احمد عبيدات

● عبدالرؤوف الروابده

انطلاقة اردنية جديدة لدعم مسارات السلام العربية

تحالف عمان ودمشق وبغداد ينهي فكرة التآمر الاسرائيلي عن الاردن

■ تستطيع اسرائيل بترتيب الخطة الثالثة فيها ان تتقي الرسالة التي تريدها من الاردن الذي وجه لها مؤخرا انتقادات قاسية جدا غير مالوفة من قبل الشريك السلمي، الذي فتح ايضا الباب على مصراعيه امام صقور المعارضة لعملية التطبيع لممارسة الخيار الذي يريدون فيما يتعلق بموضوع التطبيع مع اسرائيل.

الحسين وجه قبل ثلاثة ايام ضربة اضافية للاسرائيليين عندما قال للمعارضين في النقابات المهنية من يريد التطبيع فليطبع، ومن لا يريد فهو حر، وقبل ذلك كانت الحكومة الاردنية [illegible] مقاومة التطبيع مع اسرائيل، وتناصرهم. فقد قال جلالته لقادة ١٣ نقابة مهنية ان الدولة لن تطلب من احد التطبيع ولن تفرضه على احد. لكنه قال للجميع في الوقت ذاته ان [illegible] الموقعة مع اسرائيل اصبحت واقعا [illegible]

وتشكل هذه المسالة بحد ذاتها رسالة اردنية قوية في مواجهة التشدد الاسرائيلي والتجاهل الليكودي للدور الاردني وحساباته الوطنية والملحة، ومحور هذا لرسالة ان الاصرار على تجميد العملية السلمية يخل بالمعادلات الداخلية الاردنية .

وتخلي الاردن عن دعم خطط التطبيع مع اسرائيل يشكل في جوهره عامل ضغط على حكام الليكود، الذين ينظر لهم الان وعلى المستوى السياسي بصفة «المتامرين» على الاردن، وترافق التزمت والتشدد الاسرائيلي مع تقارب واضح بين قوى المجتمع المدني التي ترفض التطبيع مع اسرائيل، وتضم الاحزاب، والنقابات المهنية، ولم يقتصر الامر على عدم فرض التطبيع لكن تجاوزه باتجاه تحقيق قفزة هامة تعبر عن رسالة ثانية لاسرائيل، تمثلت في تحقيق اقرب مسافة ممكنة من التقارب بين الحكومة من جهة والقوى، السياسية والنقابية المعارضة من جهة اخرى.

وفي مواجهة التجاهل الاسرائيلي تتحدث المرجعيات الاردنية حاليا عن مشروع وطني داخلي لتفعيل الحوار بين الاحزاب والقوى المحلية وبين الحكومة، حيث بات واضحا، ان التجاهل الاسرائيلي للدور الاردني يعزز نفوذ القوى التي ترفض اسرائيل السلام معها في المجتمع الاردني، ويشكل تضطر معه الحكومة لامتصاص الموقف والتعامل معه، واستيعابه حتى لا يتطور الموقف، باتجاه رفض العملية السلمية بمجملها.

وعمليا ومنذ حاولت اسرائيل اغتيال خالد مشعل في شوارع عمان اتخذت العلاقات الاردنية- الاسرائيلية مسارا يفتقر الى التوافق، ويتسم بصورة اساسية في التعارض، والتناقض احيانا، ويمكن القول الان ان عملية تطبيع العلاقات بين الجانبين تتم بصورة بطيئة جدا، وغير منتجة، وفي ادنى حدودها، ويمكن القول ان هذا الواقع قد يتطور في المستقبل القريب اذا اعلنت الادارة الامريكية انها لم تعد طرفا راعيا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي حالة استمرار البرودة على جبهة السلام الاردني - الاسرائيلي الذي كان «دافئا» .

ولذلك فان المطالب الاردنية القديمة من اسرائيل، وحدها لم تعد كافية لكي يمتنع الاردن عن التحالف مع بغداد ودمشق، او حتى محاولة مغازلتهما سياسيا انسجاما مع مصالحه المباشرة، فقد اضيف لها ايضا بحكم الواقع الموضوعي شرطين اخرين الان، وهما: ان تضخ مياه الحياة لمسارات السلام جميعها في المنطقة وليس للمسار الفلسطيني فقط، وان تكف اسرائيل عن محاولات الاختراق المباشرة للدور الاردني في المفاوضات النهائية - في حالة وجودها-.

فقد اصبح في حكم المؤكد الان ان المصلحة المباشرة والاستراتيجية تقتضي ان يصل قطار السلام الى هضبة الجولان، والجنوب البناني، وان عمان لم تعد تستطيع تعزيز «صمود» اتفاقية «وادي عربه» دون الوصول الى هذه النقطة، ودون ان تقر مسبقا جميع الاطراف التي ستجلس على طاولة «النهائي» بان اي حلول مقترحة او غير مقترحة يجب ان لا تمس من قريب او بعيد المصالح الاردنية التي باتت معروفة للجميع، هذا عدا عن الشروط المعروفة التي تتعلق بالمصالح الاردنية المباشرة المعطلة مع الاسرائيليين.

والاردن يشعر الان بان نوايا تل ابيب تجاهه لم تعد طيبة، ويتصرف بوضوح على هذا الاساس، فخلافا لاغلاق مسارات السلام جميعها، لا زالت الدوائر الاسرائيلية الليكودية تقترح على الفلسطينيين حلولا لقضيتهم على حساب الاردن، ولا زالت اسرائيل تعرقل انسياب التجارة الاردنية مع الاراضي الفلسطينية وتخنق بالتالي الاقتصاد الوطني الاردني الذي لم يعد بين يديه اي خيارات من اي نوع.

وفوق ذلك يتحرش المعسكر الديني في الحكومة العبرية بالمصالح الاردنية بين الحين والاخر، عبر اتخاذ اجراءات غريبة وغير مبررة، مثل الوقف المؤقت لضخ المياه للاردن، واغلاق المجال الاسرائيلي امام الطائرات الاردنية، وعرض اسعار متدنية عن مثيلتها الاردنية للرحلات الجوية في المنطقة، والاسباب المعلنة في جميع هذه التحرشات هي دائما «المقتضيات الفنية».

وفوق ذلك تمتنع اسرائيل عن دفع خمسين مليون دولار، قررت الولايات المتحدة «خصمها» من حصة المساعدات المرسلة لتل ابيب، رغم وجود قرار امريكي في هذا الشان، كما ان الصحافة الاسرائيلية اصبحت متخصصة بين الحين والاخر في ابتكار قصص مختلقة عن دور الاردن على هامش الصراع العربي الاسرائيلي، ولذلك تشعر عمان بانها في دائرة الاستهداف الاسرائيلية، وعليه توجهت الحكومة الاردنية لترطيب علاقتها بالقوى المعارضة الداخلية، وسمحت لمعارضي التطبيع بممارسة خيارهم، ووجهت انتقادات حادة لنتنياهو اعتبرته يتلاعب بمستقبل عملية السلام.

وفي اطار لعبة موازين القوى على مشروع سد الوحدة مع سوريا الذي تعارضه اسرائيل بقوة، وحاولت الاندفاع للتقارب مع بغداد ودمشق في رسالة يتوجب على نتنياهو ورفاقه الصقور في الليكود ان يفهموها، لكن اذا قرروا ان «لا يفهموها» فعليهم تحمل النتائج، لان التحالفات الاردنية الجديدة في حالة انتاجها ستصبح في وقت قريب واقع تفصيليا يصعب التراجع عنه، وهو الواقع الوحيد الذي ينهي فكرة التآمر الاسرائيلي الحقيقي على الدولة الاردنية.

اجماع وطني على عقده ومخاوف من تفجيره في اللحظات الاخيرة

احزاب المعاضة جهزت نفسها لعقد مؤتمر الاصلاح الوطني

■ البلاد: مامون الروسان

● .. حالة من الهدوء والانفراج النسبي المشوب بالقلق سادت علاقة الحكومة مع النقابات المهنية الاسبوع الماضي، بعد زيارة جلالة الملك المفاجئة لمجمع النقابات المهنية والتقائه بمجلس النقباء... هذه الحالة من الهدوء والتي سادت الشارع السياسي املا بحدوث انفراج حقيقي في العلاقات السائدة بين الحكومة والقوى السياسية والتي يبدو انها لن تكون مستقرة خلال الفترة القادمة... في ظل خشية احزاب المعارضة والقوى السياسية المستقلة من اقدام الحكومة على منع عقد مؤتمر الاصلاح الوطني بحجج وذرائع شتى.

فؤاد دبور امين عام حزب البعث التقدمي قال ان الاوضاع السائدة والقائمة فعلا تستدعي عقد مؤتمر تلتقي فيه الفعاليات الحزبية والسياسية وممثلون عن المجتمع المدني للخروج ببرنامج وطني يضع اسس واضحة لخدمة البلد والشعب ويساهم في تخليص الاردن من اي مشاكل او صعوبات تعترض البناء المؤسسي السليم.

ولا زالت قوى الاصلاح الوطني في طور الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر الذي لم يحدد موعد نهائي له ... وحول موقف الحكومة من المؤتمر في حالة انعقاده وهل ستقدم على منعه قال ان هذا الموضوع ياتي في حينه ونحن لسنا في صدام مع الحكومة بل على العكس.

كما ان لقاء جلالة الملك مع مجلس النقباء هو ضمن سلسلة اللقاءات والحوارات التي ستوصلنا في هذا البلد الى نتائج ايجابية للخروج من حالة الاحتقان الموجودة ونحن جميعنا نعمل معا لصالح الوطن وان اختلفت وجهات النظر.

امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية في الاردن سعيد ذياب قال ان موضوع التقدم بطلب للقاء جلالة الملك على غرار اللقاء الذي عقد في مجمع النقابات المهنية الاسبوع الماضي لم يطرح على جدول اعمال قوى الاصلاح الوطني، ولكن هذا الموضوع مرحب فيه من قبل جميع الاحزاب.

وقد جاءت فكرة مؤتمر الاصلاح الوطني منذ فترة الانتخابات النيابية وموقف الاحزاب من الانتخابات ومقاطعتها .. وهذا المؤتمر ياتي لان البلد تعيش في حالة ازمة هي نتاج جملة من الممارسات الحكومية ذات الطابع السياسي والاجتماعي والتجاوز على حقوق المواطن وانتهاك الديمقراطية مما ادى الى تدني هامش التغيير بشكل كبير ... وكل هذه التطورات السابقة والحالية دفعتنا للاحوار على عقد المؤتمر.

والقوى والفعاليات السياسية لا تزال مصرة على عقد المؤتمر لان هناك ضرورة موضوعية لعقده.

سالم النحاس الامين الاول لحشد قال ليس هنالك اي تغيير على اجندة اللجنة التنفيذية حول ضرورة انعقاد المؤتمر الوطني... حيث لا زالت الاسباب التي ادت الى قيام فكرة عقد المؤتمر قائمة، وهي تاكدت اكثر من الماضي... فالتسوية السياسية اعلن نتنياهو عن موتها دون موارية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد تدهورا يوما بعد يوم بالرغم من ذلك فان النهج الحكومي ما زال قائما على عدم اجراء اية مراجعة جذرية واغلاق جميع الابواب امام اي حوار منتج وهو الحوار الذي يؤدي فعلا الى ايجاد السبل لتجاوز ما هو قائم ووقف حالة التدهور والشروع بمعالجة كل شيء على اساس الدفاع عن المصالح الوطنية والقومية للبلاد.

وحول التنسيق مع النقابات المهنية في هذا الموضوع قال النحاس ان التنسيق لا يزال قائما وسيبقى وليس هنالك اية ثغرة في ذلك ونحن نرى ان التاكيد الاخير من قبل النقابات المهنية على دورها الوطني والالتزام به خلال زيارة جلالة الملك لهم، يعزز هذا الراي ويزيل اي ثغرة ان كانت موجودة في السابق وبالطبع الجميع يحترم التعددية في هذا الامر، بما في ذلك النقابات خصوصا وان الهدف الدائم للنقابات هو خدمة الوطن والمواطن.

ونحن نخشى ان تعمل الحكومة وبطرق شتى لتعطيل عقد المؤتمر ولكني اعتقد ان قوى الاصلاح الوطني قد وصلت الى مرحلة في الاعداد حيث لم يعد بالامكان تعطيل المؤتمر.

محمد فيصل المجالي امين عام حزب الانصار قال ان الاسباب التي ادت الى قيام فكرة عقد مؤتمر وطني للاصلاح لا تزال موجودة والاحتقانات الموجودة في الوطن ليست للصالح العام، كما ان اقتصادنا سيء والبطالة ازدادت ومنذ توقيع معاهدة وداي عربة لم يات على الاردن الخير نهائيا ولا يوجد اي شيء جيد جاء من ورائها.

واكد المجالي على ان هناك قوى مختلفة تعمل على افشال المؤتمر وهي اما قوى سياسية او قوى حكومية كما يوجد اشخاص يتلقون تعليمات من الحكومة يعملون على احباط العمل الذي تقوم به قوى المعارضة الوطنية.

جميل ابو بكر الناطق باسم الاخوان المسلمين قال ان الاحتقان السياسي لا يزال موجودا في الاردن.. والدعوة لعقد مؤتمر الاصلاح هي نوع من التطور في العمل السياسي وتوسيع رقعته.

وقال ارجو ان لا تلجا الحكومة ولا تتصرف باتجاه منع عقد المؤتمر واذا اقدمت الحكومة على اي خطوة في اتجاه المنع سنقدم البدائل لذلك.

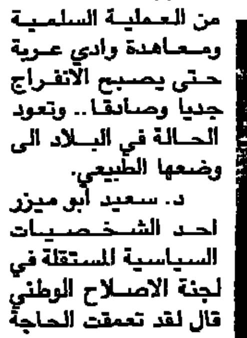
زياد ابو غنيمة مراقب سياسي قال ان المعارضة من احرص الناس على ان يكون هنالك انفراج في الحالة العامة بالاردن... وتقدم الحكومة بين الفينة والاخرى على بوادر جيدة للحوار والانفراج ثم تقوم بعد ذلك بفترة بسيطة بنقض غزلها، وهذه الحركات التي تقدم عليها الحكومة تجعل المواطنين يقولون ان الانفراج غير جدي. واذا ما ارادت الحكومة ان يكون الانفراج حقيقيا يجب عليها ان تقدم على معالجة السبب الرئيس للاحتقان الا هو معاهدة العملية السلمية والتي هي سبب لكل احتقان في البلد ويجب عليها الحكومة ان تقدم على اتخاذ قرار جريء بالتنصل من العملية السلمية ومعاهدة وادي عربة حتى يصبح الانفراج جديا وصادقا.. وتعود الحالة في البلاد الى وضعها الطبيعي.

د. سعيد ابو ميزر احد الشخصيات السياسية المستقلة في لجنة الاصلاح الوطني قال لقد تعمقت الحاجة لضرورة عقد المؤتمر في ظل ازدياد تغول السلطة التنفيذية على السلطات الاخرى وتردي الوضع السياسي نتيجة الاتفاقيات المعقودة مع الكيان الصهيوني.

ولا شك ان الطرح الذي يحتويه برنامج الاصلاح الوطني يمس اطرافا لها مصلحة باستمرار الوضع الداخلي والخارجي على ما هو عليه، وذلك لما يحققه لهم من فوائد وبالتالي لا شك في انه ستبذل الجهود من اجل افشال او عرقلة عقد المؤتمر وستكشف الايام مدى استجابة السلطة التنفيذية ومدى وجديتها في عرقلة او عدم عرقلة اقامة المؤتمر.



● سعيد ابو ميزر



● سالم النحاس

شركات النقل توحد الاسعار ووكلاء السياحة يؤسسون شركة للمنافسة

تفجير الصراع بين وكلاء السياحة والسفر وشركات النقل السياحي

■ البلاد : احمد دحموس

● يبدو ان قطاع النقل السياحي يسير الى مستقبل مجهول، ان لم تات مبادرة سريعة وقبل فوات الاوان من الجهات المعنية وذلك لوقف الصراع الدائر بين الشركات الناقلة من جهة وبين وكلاء السياحة والسفر من جهة اخرى، والظاهر ان كل منهما يسيرباتجاه معاكس مما يزيد الامور تعقيدا، والنتيجة في ذلك ليس اهدارا او اضاعة لرأس المال وخسارة كبيرة تصيب الاقتصاد الوطني.

فالقطاع الخاص استجاب لنداء المعنيين وقدم كما يبدو اكثر مما يجب الا ان الانظمة التي وضعها في عام ١٩٩٥ والتي تنص على ان يكون لشركة النقل الجديدة مالا يقل عن خمسين باصا ربما تكون من الاسباب التي ادت الى الحال الذي هو به وكذلك عدم تفعيل قرارت لجنة السير المركزية. وجاء في التقرير السنوي لاحدى الشركات (.. في الاشهر الاخيرة من العام المنصرم قامت الشركة بالتوقيع على اتفاقية مركز الحجز الموحد مع الشركتين الاخيرتين) بهدف وقف المضاربة في الاسعار من خلال وضع قائمة سعرية موجودة تحقق عائدا مقبولا على الاستثمار وعادلا لجميع الاطراف وتنظيم حركة الحافلات وتوفير حصص عادلة للشركات الثلاث والاستمرار في تقديم خدمات مميزة ومتساوية لكافه مكاتب السياحة ... وتراجعت نسب التشغيل خلال عام ٩٧ حيث بلغت ٥٧.٨٢٪ مقارنة مع ٥٨.٥٪ عام ٩٦، ويعود السبب بذلك الى تراجع عدد الافواج السياحية نتيجة للظروف السياسية غير المستقرة التي تمر بها المنطقة وعدم تمكن الشركات المستقطبة للسياحة من القيام بدور فاعل لجذب السياحة العالمية وفتح اسواق جديدة وتركيزها على الاسواق المصدرة التقليدية، وقد ادى ذلك الى وقوع شركات النقل السياحي الثلاث في خضم المنافسة الحادة بسبب المضاربة في الاسعار حتى وصلت في بعض الاحيان الى ما دون الكلف التشغيلية. وانعكس ذلك على ايرادات الشركة ... في حين حافظت على نفس المستويات في المصاريف الادارية والعمومية ..) وقد وصفت شركة اخرى اوضاع النقل السياحي في الاردن في تقرير السنوي مبينة (... قامت الحكومة بالسماح بترخيص شركات متخصصة في النقل السياحي دون مراعاة لحجم السياحة الوافدة الامر الذي كان من نتائجه وجود شركتين متخصصتين في النقل السياحي بالاضافة الى شركتنا، مما نتج عنه زيادة العرض وقلة الطلب بالاضافة الى انخفاض السياحة بشكل ملموس نتيجة للاوضاع السياحية في المنطقة والتي ليست بالخافية على احد مما ادى الى المنافسة بين هذه الشركات الامر الذي تسبب في الحاق اضرار مادية كبيرة "للجميع" ونتيجة لهذه الاوضاع غير العادية اضطرت ادارات هذه الشركات الى التلاقي وانشاء مكتب حجز موحد يقوم بتوزيع العمل بين هذه الشركات حسب حجم كل شركة وذلك تلافيا للمنافسة الضارة ..). وفي العام الماضي فقد وصف عضو مجلس ادارة لاحدى الشركات المعنية ان خسائر قطاع النقل السياحي كان يمكن ان تبلغ ما يقارب ٢.٥ مليون دينار بسبب عدد الباصات الكبيرة والعاملة في السوق، وكانت مصادر شركات النقل السياحي قد اوضحت في اواخر العام الماضي ان اللجوء الى سعر موحد هو بهدف العمل على انقاذ قطاع النقل السياحي من الانهيار وقد وصف بعض وكلاء السفر والسياحة ما قامت به الشركات الثلاثة انه نوع من الاحتكار والحكومة لم تفعل شيئا حتى الان، الا ان وزارة السياحة قامت بتعيين لجنة لدراسة الامور التي يراها كل طرف، ومن المعلوم ان شركة "جت" التي تملكها الحكومة تمتعت باحتكار قطاع النقل السياحي لمدة عشرين عاما حتى ١٩٩٤، الا انه حسب الانظمة والتعليمات التي وضعت في عام ١٩٩٥ فان على شركة النقل الساحي يجب ان يكون لديها ما لا يقل عن (٥٠) باصا، وراسمالها عشرة ملايين دينار اردني، وعلى ما يبدو ونظرا لعدم الوصول الى اي تفاهم او حلول بين الطرفين وكلاء السياحة والسفر والشركات الثلاث للنقل السياحي، فقد تقدم مؤخرا عدد من وكلاء السياحة والسفر الى وزارة الصناعة والتجارة بطلب ترخيص لتأسيس شركة للنقل السياحي برأسمال قدرة عشرة ملايين دينار، وخطوة وكلاء السياحة والسفر هذه تأتي وعلى الارجح لمواجهة التكتل بتوحيد الاسعار والعودة الى خلق المنافسة بين شركات قطاع النقل السياحي، ومع ان بعض الاوساط المعنية بالنقل السياحي والافواج السياحية ترى ان (١٥٠) باص تقريبا تفي بحاجة السوق رغم وجود حوالي (٢٧٠) باصا دخلت الى السوق يعمل منها ثمانون باصا. وفي الوقت الذي كان تعمل به شركة واحدة للنقل السياحي فقد بينت احصاءات معنية بالسياحة انه في عام ١٩٩٢ كان عدد الباصات السياحية (١٢٩) وارتفع العدد في عام ٩٣ الى (١٥١) باصا ونقص العدد في عام ١٩٩٤، واما في عام ١٩٩٥ فقد اصبح في السوق شركتان للنقل السياحي وعدد الباصات ارتفع ليصبح ١٩٦ باصا، اما في عام ١٩٩٦ فقد اصبح عدد الشركات ثلاثة والباصات ٣٦٥ باصا، وفي عام ١٩٩٧ بقي عدد الشركات ثلاثة لكن عدد الباصات تراجع واصبح (٢٤٨) باصا، ممايعني خروج او توقف ١٧ باصا عن العمل في النقل السياحي وهذه الامور بالنتائج او بعضها يعني ان الخسائر وضياع او اهدار لرأس المال الذي استجاب لنداء الحكومة او المعنيين الرسميين وبين رئيس مجلس ادارة احدى الشركات في اجتماع للهيئة العامة، عدم جدوى التشغيل من الناحية الاقتصادية لخطوط النقل العام الى اسرائيل، وعدم تجاوب وزارة النقل في تفعيل قرار لجنة السير المركزية رقم ٩ لسنة ١٩٩٥ الذي يعتبر تصريحا للشركة بتشغيل خطوط النقل العام الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية استنادا لنص الفقرة (١) من المادة (٥٧) من قانون السير المعمول به، والذي صدر من قبل لجنة السير المركزية بعد نشر الاعلانات المتكررة في الصحف المحلية لدعوة الراغبين في تشغيل وتسيير حافلات النقل العام الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. واوضح تقرير الشركة المقدم من مجلس الادارة انها ما زالت تبذل جهودا حثيثة لتشغيل خطوط النقل العام الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وتفعيل قرار لجنة السير المركزية رقم (٩) لسنة ١٩٩٥ الذي منحها حق تشغيل هذه الخطوط وذلك وفقا للاسس والشروط والاهداف التي تاسست الشركة من اجلها .. وفي شهر نيسان الماضي وجه المستثمرين في قطاع النقل واصحاب الباصات والحافلات نداء مناشدين رئيس الوزراء اعادة النظر بعدد من الامور التي تهم قطاعهم، ومما جاء في مطالبهم انه منذ اكثر من ستة عشر عاما والانظمة المعدلة لقوانين النقل السير والصادرة عن قرارات لجان السير تزيد الامور تعقيدا، واعادة النظر بالرسوم الجمركية المفروضة على الحافلاتو وسيارت الركوب وقطع غيارها ووضع نظام تصنيف الشركات الناقلة حسب الموديل للحافلة وتوعية الخدمة وطريقة التشغيل، بالاضافة الى عدد من الامور التي تهمهم.

■ حاجة السوق (١٥٠) باصا وشركات النقل لديها (٣٦٥) باصا

مقارنات رقمية تكشف الاوضاع المالية بالتفصيل

ما هو مصير السوق النظامية في بورصة عمان .. ؟

■ البلاد

● بالرغم من ارتفاع مجموع احجام التداول في السوق النظامية في سوق عمان المالية في عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦، الا ان حجم التداول ما زال بعيدا عن مجموع احجام التداول لعام ١٩٩٣، حيث كانت في عام ١٩٩٧ ما مقداره ٣٠٤.١ مليون دينار مقابل ٩٣٣.٤ مليون دينار لعام ١٩٩٣ كما ان حركة التداول بعدد الاسهم المتداولة لعام ١٩٩٧ والتي بلغت ١٠١.٧ مليون سهم كانت متساوية تقريبا مع عدد الاسهم المتداولة لعام ١٩٩٦ الا انها ايضا ما زالت بعيدة عن حجم تداول عدد الاسهم لعام ١٩٩٣ والتي كانت بعدد ٢٤٤.٣ مليون سهما. وبين التقرير السنوي العشرون لسوق عمان المالي لعام ٩٧، ان عدد الشركات المدرجة على لوائح السوق النظامية لم يطرأ اي تغير- اذ بلغ عددها (٩٧) شركة في نهاية عام ١٩٩٧ - فقد تم شطب ونقل ادراج ثلاث شركات من هذه السوق و ادراج ثلاث شركات اخرى فيه، حث تم شطب ادراج بنك عمان للاستثمار من السوق النظامية ونقل ادراج شركة تاجير الاليات والمعدات وشركة التبغ والسجائر الاردنية من السوق النظامية الى السوق الموازية.

كما تم ادراج كل من شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة، وشركة حديد الاردن، والشركة الوطنية لصناعة الكلورين على لوائح هذه السوق. واضاف التقرير مبينا عن اداء السوق النظامية، اذ تم التداول خلال العام ٩٧ باسهم (٩٥) شركة، حيث ارتفعت اسعار اسهم ٢٩ شركة، وانخفضت اسعر اسهم (٦٤) شركة بينما استوت اسعرز اسهم شركتين. اما بالنسبة لحجم التداول في هذه السوق (النظامية) فقد بلغ (٣٠٤.١) مليون دينار لعام ٩٧ مقارنه مع (٢١٠.٧) مليون دينار للعام ٩٦، اي بنسبة ارتفاع مقدارها ٤٤.٣٪ ومن، حيث التوزيع القطاعي لحجم التداول في السوق النظامية لعام ٩٧، فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية، المرتبه الاولى بحجم تداول مقداره (١٦٥.٤) مليون دينار وبنسبة ٥٤.٤٪ من حجم التداول الاجمالي، تلاه قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره (١٠٢.٨) مليون دينار، اي ما نسبته ٣٣.٨٪ ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (٣١.٤) مليون دينار ما نسبته ١٠.٣٪ وأخيرا قطاع التأمين بحجم مقداره ٤.٥ مليون دينار اي ما نسبته ١.٥٪ من حجم التداول الاجمالي.

احجام التداول

كما بين التقرير احجام التداول في السوق النظامية مصنفة قطاعيا للاعوام (١٩٩٣ - ١٩٩٧) حيث كان حجم التداول عام ١٩٩٣ ما مجموعة (٩٣٣.٤) مليون دينار كانت حصة البنوك والشركات المالية فيها (٢٨٢.٦) مليون دينار والتأمين (٣٢.٩) مليون دينار، الخدمات (١٠٧.٨) مليون دينار، والصناعة (٥١٠.١) مليون دينار اردني، ويلاحظ من هذا ان نسبة حجم التداول لعام ٩٧ تعادل ٣٢.٥٪ من حجم التداول لعام ٩٣ او من زاوية اخرى فان ما نسبته ٦٧.٤٪ تراجعا في حجم التداول حدث في عام ٩٧ مقارنة مع عام ٩٣. اما حجم التداول لعام ٩٤ فقد بلغ مجموعه (٤٣٠.٣) مليون دينار كانت حصة البنوك والشركات المالية منها (١٨٦.٨) مليون دينار، التأمين (٧.٨) مليون دينار، الخدمات (٧٠) مليون، والصناعة (١٦٥.٧) مليون دينار. و تبلغ نسبة حجم التداول لعام ٩٧ حوالي (٧٠.٦٪) من حجم تداول عام ٩٤، وما نسبته ٢٩.٣٪ تراجعافي عام ٩٧ مقارنة مع عام ٩٤. بينما في عام ٩٥ كان حجم التداول ما مجموعة (٣٦٢.١) مليون دينار، حصة البنوك والشركات المالية منها (١٤٩.٦) مليون دينار، التأمين (٧.٤) مليون، الخدمات (٨٢) مليون، والصناعة (١٢٣.١) مليون دينار. وتظهر نسبة حجم التداول لعام ٩٧ بمقدار ٨٤٪ من حجم تداول عام ٩٥٪، وما نسبته ١٦٪ تراجعا في عام ٩٧ مقارنه مع عام ٩٥. ويبلغ حجم التداول عام ٩٦ ما مجموعة (٢١٠.٧) مليون دينار، حصة البنوك والشركات المالية منها (٨٣.١) مليون، التأمين (٣.١) مليون، والصناعة (٨٢) مليون دينار، ومع مقارنة حجم تداول عام ٩٧ مع عام ٩٦ فانه يظهر ان عام ٩٧ شهر زيادة مقدارها ٤٤.٣٪.

● عدد الاسهم المتداولة

واضاف التقرير ان عدد الاسهم المتداولة خلال العام ٩٧ قد بلغ (١٠١.٧) مليون سهم مقارنة مع ١٠١.٣ مليون سهم لعام ١٩٩٦ بارتفاع نسبته (٠.٤٪) وعلى المستوى القطاعي. فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى حيث تم تداول (٤٦.٩) مليون سهم، اي ما نسبته ٤٦.١٪ من العدد الاجمالي للاسهم المتداولة للسوق النظامية، وجاء قطاع البنوك والشركات المالية في للرتبة الثانية بعدد اسهم متداولة مقداره (٣٧.٤) ميون سهم اي ما نسبته ١٥.٢٪، قطاع التأمين بعدد اسهم متداولة مقدارها (١.٩) مليون سهم، اي ما نسبته ١.٩٪، وقد صاحب هذا الارتفاع في حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة انخفاض في عدد العقود المنفذة، حيث بلغ (٩٧) الف عقد لعام ١٩٩٧، مقابل (١٢٠.٩) الف عقد لعام ١٩٩٦، بنسبة انخفاض مقدارها ١٩.٨٪. وكانت حركة التداول في السوق النظامي للاعوام (١٩٩٣ - ١٩٩٧) قد بينت ان عدد الاسهم المتداولة لعام ٩٣ بلغت ٢٤٤.٣ مليون سهم بينما في عام ٩٧ بلغت (١٠١.٧) مليون سهم بما نسبته ٤١.٦٪ من عدد الاسهم المتداولة لعام ٩٣. اما عام ١٩٩٣ تقد بلغ عدد الاسهم المتداولة (١٣٣.٨) مليون سهم، مما يظهر ان عدد الاسهم المتداولة عام ٩٧ تعادل ما نسبته ٧٦٪ لما كان في علم ٩٤. وفي عام ١٩٩٥ بلغ عدد الاسهم المتداولة (١٢٥.١) مليون سهم، ومع مقارنتها بعدد الاسهم المتداولة لعام ٩٧ فانه يظهر ان عدد الاسهم المتداولة لعام ٩٧ شكلت ما نسبته حوالي (٨١.٢٪) من عام ٩٥. و جاء عام ٩٦ بعدد اسهم متداولة بلغت (١٠١.٣) مليون سهم مقابل (١٠١.٧) مليون سهم لعام ٩٧، اي ان عام ٩٧ شهد زيادة طفيفة مقدارها (٠.٤٪) عن عددا الا سهم المتداولة لعام ٩٦.

● وثيقة

● وثيقة

■ عام ٩٣ عدد الاسهم ٢٤٤,٣ مليون مقابل ١٠١,٧ مليون دينار عام ٩٧

شريط الانباء

بنك الاردن .. اسناد قرض للدخان والسجائر الدولية

● وافق مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٧/٥/٩٨ على اسناد قرض يقوده بنك الاردن لصالح شركة الدخان والسجائر الدولية، بقيمة اسمية اجمالية مقدارها ٣,٥ ملايين دينار اردني لمدة خمس سنوات قابلة للطلب بعد سنتين ونصف السنة بسعر فائدة ثابت ١١٪ سنويا تدفع كل ستة اشهر وبقيمة اسمية مقدارها مائة دينار للسند الواحد.

وبلغ عدد الاسناد المطروحة للاكتتاب (٣٥) الف سند بقيمة اسمية اجمالية مقدارها ٣,٥ ملايين دينار.

وقد تم تغطية القيمة كاملة باكتتاب خاص لمستثمرين اردنيين بالاضافة الى عرب واجانب وقد حدد السقف الادنى للاكتتاب باسناد القرض بعشرة وحدات قيمتها الاسمية (١٠٠٠) دينار وسيتم اطفاء الاسناد بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاسمية الاجمالية في كل سنة من تاريخ عمر الاسناد.

وبنك الاردن هو مدير الاصدار والحافظ الامين بالاضافة الى وكيل الدفع.

العقارية الاستثمارية .. عقاركو

● ذكر تقرير الشركة السنوي الخامس عشر لا يزال سوق عمان المالي يعاني من استمرارية الهبوط في اسعار تداول الاسهم الذي تاثر في الركود الاقتصادي المخيم على المنطقة بشكل عام وعلى المملكة بشكل خاص الامر الذي ينعكس على اداء المستثمرين عموما.

ونتيجة لذلك فقد خصصت شركتكم احتياطي لهبوط اسعار الاسهم كما هو ظاهر في الميزانية املين ان يطرا تحسن على السوق المالي مستقبلا.

كما جاء في تقرير مجلس الادارة لعام ٩٧ بان رصيد قيمة الاستثمارات العقارية حتى نهاية هذا العام ٩٧ مبلغ ٣,٦٣٢,٥٤٥ دينار وهي تشمل ٦٠٪ من مركز عقاركو التجاري واراضي التويجيس وشققا في منطقة عبدون الشمالي.

الصناعات الدوائية المتطورة .. تخفيض رأس المال

● ذكر التقرير السنوي الرابع لمجلس ادارة شركة الصناعات الدوائية المتطورة ان استجابة لرغبة اعضاء الهيئة العامة الكرام وحسب التوصية المقدمة في اجتماعها العادي الثالث فقد تم تخفيض رأسمال الشركة الى ٨ ملايين سهم/دينار بالرغم من الضغوطات المادية لقلة السيولة والناتجة عن تأخر الكثير من المساهمين عن دفع القسط الثاني.

وبين التقرير بان اصناف الشركة لاقت قبولا لدى القطاع الطبي نظرا لجودة وتخصص هذه المستحضرات وفي زمر علاجية غير تقليدية وفي اطار توسيع قاعدة البيع فقد استطاعت الشركة وبعد فترة وجيزة من تسويق المستحضرات ان تفوز بعطاءات لوزارة الصحة ومستشفى الجامعة الاردنية وتم تنفيذ هذه الاحالات البالغة حوالي ١٥٠ الف دينار.

الدولية للاستثمارات الطبية .. والجاما نايف

● ذكر تقرير مجلس الادارة السنوي لعام ٩٧ ان جهاز «الجاما نايف» يعد من ارقى واحدث ما توصل اليه علم جراحة الاعصاب وقد تم اعفاء الجهاز من الرسوم والرخص بمبلغ (١٤٣,٢٢٥) دينار وان الشركة تسعى الى زيادة عدد المرضى المعالجين بالجاما نايف في مركز «عمان للجاما نايف» من خلال استقطاب اكبر عدد من المرضى من جميع الدول في المنطقة ولقد تم حتى الان علاج اكثر من ١٠٠ مريض بدون اية مضاعفات.

كما بلغ حجم استثمار الشركة في مستشفى ابن الهيثم مليون حصة بمثل ١٧٪ من راسمال المستشفى وحققت دائرة اللوازم مزيدا من التقدم وضاعفت مبيعاتها عدة مرات وحصلت على وكالات جديدة.

فلسطين للتنمية والاستثمار .. اصدار خاص الى الامير الوليد بن طلال

● وافقت الهيئة العامة غير العادية للشركة في اجتماعها مؤخرا على توصية مجلس الادارة بالموافقة على اصدار خاص لصالح المكتتب الجديد سمو الامير الوليد بن طلال باسم (king dom 5-kr-54) والذي تقدم للاكتتاب بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤ وسدد ما قيمته خمسة ملايين دولار بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٤ تشكل ما نسبته ٥٠٪ من قيمة الاسهم الاسمية التي اكتتب بها وتفويض مجلس الادارة القيام باجراء اصدار خاص بعدد ١٠ الاف سهم من الفئة العادية بقيمة اسمية قدرها الف دولار لكل سهم وبقيمة اجمالية قدرها ١٠٠ ملايين دولار لصالح سمو الامير الوليد بن طلال باسم شركة المملكة.

كما وافقت الهيئة العامة على اصدار خاص لصالح المكتتب الجديد «الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية، والتي تقدمت للاكتتاب بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٦ وقامت بتسديد ما قيمته ٢ مليون دينار بتاريخ ١٩٩٧.١٠.٢٦ وتشكل هذه القيمة نسبة ٥٠٪ من قيمة الاسهم الاسمية التي اكتتب بها وتفويض مجلس الادارة القيام باجراء اصدار خاص بـ «٤٠» الاف سهم من الفئة العادية لكل سهم وبقيمة اجمالية قدرها ٤ ملايين دولار وذلك لصالح الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية.

العصرية للصناعات الغذائية

● ذكر تقرير مجلس ادارة الشركة العصرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية لعام ٩٧ ان الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وافقت على المساهمة في رأس مال الشركة بنسبة ١٠٪ بمبلغ اجمالي قدره ٢٠٠ الف دينار اردني وان الشركة العربية تسلمت قيمة هذه المساهمة.

وبلغت المبيعات الاجمالية لعام ٩٧ مبلغ ٢٤٠,٦٦٥ الف دينار مقابل مبلغ ٢٨٩,٢٣٧ الف دينار لعام ٩٦.

وربحت من عمليات البيع ٤٢,٤٤٠ الف دينار عام ٩٧ مقابل ١٩,٠٦٠ دينار لعام ٩٦.



رئيس وأعضاء بلدية الربه
وجميع الاهالي
يهنؤون
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين الامير الحسن المعظم
والى الاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني
التهنئة والتبريك بعيد الاستقلال المجيد
وكل عام وانتم بخير

كل عام والحسين بالف خير



رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وجميع العاملين في
شركة الالبسة الاردنية
CJC
يهنؤون
صاحب الجلالة الملك
الحسين المعظم
وولي عهده الامين الامير الحسن المعظم
والى الاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني
التهنئة والتبريك بعيد الاستقلال المجيد
وكل عام وانتم بخير

الحلقة الخامسة

اوراق منسية
في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

اعداد زياد ابو غنيمة

● يبدو لي من خلال قراءتي الموضوعية لمسيرة جماعة الاخوان المسلمين في الاردن ان اول انشقاق حقيقي واجهته الجماعة يتمثل في انتقال عدد من اعضاء الجماعة في الاردن وفي التنظيم الفلسطيني لجماعة الاخوان المسلمين الذي كان الاكثر قربا لجماعة الاخوان في الاردن من الناحية التنظيمية من قارب جماعة الاخوان المسلمين الى تنظيم جديد حمل اسم حركة تحرير فلسطين وعرف فيما بعد باسمه المختصر «فتح» وفي هذا الصدد تقول الدكتورة هاله مصطفى الباحثة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة الاهرام بالقاهرة في دراسة لها عن التيار الاسلامي في الارض المحتلة نشرته مجلة المستقبل العربي:

«ليس هناك من شك في ان العناصر المؤسسة لحركة فتح في غزة قد جاءت من صلب جماعة الاخوان المسلمين، ولذلك يمكن القول بان الضربة الحقيقية التي تلقاها الاخوان وساهمت في اضعافهم «حسب راي الباحثة» تمثل في قيام حركة فتح في اواخر الخمسينات حيث انتقل اليها عدد من رموز الاخوان «انتهى كلام الدكتورة هالة مصطفى».

وتشير الدكتورة هالة مصطفى في دراستها الى ان الاخوان انقسموا الى تيارين ازاء تأسيس حركة «فتح» تيار تحمس لتأسيسها لتكون ذراعا اخوانيا تحت اسم جديد يحمي التنظيم الجديد من الوقوع تحت وطأة الضغوط التي كانت تواجهها جماعة الاخوان المسلمين من بعض الانظمة العربية وخاصة من نظام جمال عبدالناصر في مصر، وتيار عارض بشدة تأسيس «فتح» مبديا تخوفه من تراخي الالتزام بالثوابت العقائدية لجماعة الاخوان المسلمين بمرور الزمن، بل ذهب الامر ببعض الاخوان المعارضين لتأسيس «فتح» الى اعلان تخوفهم من تخلي الحركة الجديدة بمرور الوقت عن الصيغة العقائدية والثوابت السياسية لجماعة الاخوان وهذا ما تحقق فعلا بعد سنوات قليلة بعد تأسيس فتح كما يعترف الاستاذ سليم الزعنون «ابو الاديب» في مقالة نشرها في صحيفة «الرأي» الاردنية (١٩٩١/٣/٨) بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد الاستاذ صلاح خلف «ابو اياد» رحمه الله يقول الاستاذ الزعنون: كنا في عدة احزاب فمنا الاخواني، ومنا البعثي، ومنا القومي، ومنا المستقل، واقسمنا ان نخلع اردیتنا الحزبية وان نتخصص لفلسطين».

ويعترف بعض رموز وقيادات «فتح» بالجذور الاخوانية لحركة فتح، ففي كلمته التي القاها في التجمع التي استضافه الاستاذ المجاهد اسعد بيوض التميمي رحمه الله في منزله في عمان للتوفيق بين حركة فتح وحركة حماس على اثر حدوث اشكاليات بينهما في الساحة الفلسطينية اكد الاستاذ سليم الزعنون «ابو الاديب» حقيقة ان الجذور التي انطلقت منها حركة فتح كانت جذورا اخوانية حيث قال حرفيا «نحن تلامذة الاخوان المسلمين، وهم قدوتنا في جهادهم مع العدو الصهيوني في حرب ١٩٤٨م «الرأي ١٩٩٢/٧/١٨م)

في رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة تبلورت فكرة تأسيس فتح

يلتقي العديد من دارسي مسيرة «فتح» الى ان المحضن الاول الذي تبلورت فيه فكرة تأسيس حركة فتح كان رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة التي كانت بدورها تدور في فلك جماعة الاخوان المسلمين من خلال سيطرة الطلاب الاخوان المسلمين عليها ويروي الاستاذ سليم الزعنون «ابو الاديب» في مقالته في الذكرى الاربعين لاستشهاد الاستاذ صلاح خلف رحمه الله «الرأي ١٩٩١/٣/٨م) ان خلافا دب بين الاخوان الفلسطينيين حول المشاركة في رابطة الطلاب الفلسطينيين فقد كان بعضهم يرى ان الانشغال بالرابطة سيصرف الاخوان المسلمين في تبني القضية الفلسطينية ويذكر الاستاذ الزعنون ان الخلاف انتقل الى المركز العام للاخوان المسلمين في القاهرة الذي انتدب الاستاذ صالح ابو رقيق رحمه الله وكان عضوا في مكتب الارشاد للجماعة وهو اعلى هيئة قيادية في الجماعة ليفصل في هذا الخلاف، وكان ذلك كما يروي الاستاذ الزعنون في عام ١٩٥٢م قبل قيام الثورة ضد الملك فاروق وانحاز الاستاذ ابو رقيق الى رأي المنادين بضرورة الانخراط في رابطة الطلاب الفلسطينيين حيث شكل الاخوان قائمة خاضوا بها انتخابات الرابطة لدورة عام ١٩٥٢م وفازت القائمة بكاملها وكانت برئاسة السيد ياسر عرفات «ابو عمار» ومن اركانها الاستاذ هاني بسيسو رحمه الله وفي دورة ١٩٥٤ فازت قائمة الاخوان بكاملها برئاسة ابو عمار وكان من اعضائها المرحوم صلاح خلف، والمرحوم عبدالفتاح الحمود، والاستاذ زهير العلي والدكتور قنديل شاكر وغيرهم، وقد حدثني احد الاخوة الذين عاصروا تلك الانتخابات انه بمجرد اعلان النتائج صلى الاخوان ركعتي شكر لله على فوزهم وكان امامهم في الصلاة المرحوم ابو اياد.

هل كان «ابو عمار» منتظما في جماعة الاخوان المسلمين؟

يرى بعض الدارسين للعلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين وحركة «فتح» ان قبول قيادة الاخوان في التنظيم الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات للقائمة الاخوانية في انتخابات رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة مؤشر ودليل على ارتباطه التنظيمي بالجماعة، وهو امر يخالف الواقع حسب ما توصلت اليه قناعتي بعد دراسة موضوعية فليس هناك اي مصدر اخواني يوثق وجود صلة تنظيمية لابي عمار بالجماعة وقد ذكر لي المهندس ابراهيم غوشة الذي كان من نشطاء الاخوان في العمل الطلابي اثناء دراسته في القاهرة انه لم يسمع عن وجود اية صلة تنظيمية للسيد ياسر عرفات بالجماعة ولكنه كان صديقا لها ويعزز هذه الحقيقة الدكتور زياد ابو عمرو في دراسته عن الحركة الاسلامية في الضفة وقطاع غزة التي نشرها في صحيفة «الوطن» القطرية «الحلقة الاولى ١٩٩٠/٤/٢٢م» حيث يقول «تشكلت رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة وسيطر على هيئتها الادارية الاخوان او اصدقاؤهم، وكان من ابرز هؤلاء ياسر عرفات الذي كان صديقا مقربا للاخوان، وسليم الزعنون وعبدالفتاح الحمود «رحمه الله»، وصلاح خلف «رحمه الله» الذين كانوا اعضاء في الجماعة والذين اصبحوا فيما بعد من مؤسسي حركة فتح ويذهب احد مؤرخي سيرة السيد ياسر عرفات الكاتب الفرنسي «ريمي فافريه» الى الزعم بانه عندما طرح السيد عرفات ترشيحه لرئاسة رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة كلف الاخوان احد اعضائهم المرحوم صلاح خلف بمراقبة السيد عرفات ورصد تحركاته وتقديم المعلومات عنه لقيادة التنظيم الاخواني «المحرر الباريسية ١٩٩٠/٤/١٧) ويروي «فافريه» ايضا انه عندما القت حكومة جمال عبدالناصر القبض على الاف الاخوان او المشتبه بوجود علاقة لهم بالاخوان كان السيد ياسر عرفات من بين المعتقلين، ويزعم «فافريه» ان السيد ياسر عرفات انكر وجود اية علاقة له بالاخوان وانه طلب من المحققين التأكد من عبدالحكيم عامر وكمال الدين حسين وكانا من كبار ضباط الثورة من صحة ما يقول من انه ليس من الاخوان المسلمين ويزعم «فافريه» انهما شهدا له بذلك فاطلق سراحه «المحرر الباريسية ١٩٩٠/٤/١٧م».

ويمكن القول ان رابطة الطلبة الفلسطينيين شهدت تبلور البذور الاولية لفكرة تأسيس تنظيم جديد فلسطيني الاسم والجسد، اخواني الفكر والروح ويبدو لي ان هذه الفكرة قد لاقت قبولا عند قطاع واسع من الاخوان الفلسطينيين المتوزعين على العديد من التنظيمات الاخوانية في الاردن وسوريا والخليج او المرتبطين تنظيميا بالتنظيم الاخواني الفلسطيني الذي كان الاخوان في غزة يشكلون عموده الفقري وتؤكد الدكتورة هالة مصطفى في دراستها عن التيار الاسلامي في الارض المحتلة العلاقة الوثيقة بين جماعة الاخوان المسلمين وحركة فتح في بداياتها بقولها حرفيا: «قد لا يكون غريبا القول بان كلا من الاخوان وحركة فتح كانا اقرب لجناحين لحركة سياسية واحدة».

■ في رابطة الطلاب الفلسطينيين بالقاهرة التي كان [illegible] الاخوان تبلورت فكرة تأسيس «فتح»

● ياسر عرفات

● محمود عباس «ابو مازن»

النواة الاولى لفتح اغلبيتها كانت من الاخوان

تتضارب عدة روايات حول مكان وزمان تشكيل اول نواة لحركة فتح ولكن جميع هذه الروايات تتفق على ان اغلب المؤسسين الرواد للحركة كانوا من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين، لاحدى الروايات جاءت على لسان المهندس محمد سعيد السمال في مقالة له تحت عنوان «التاريخ» الاول لحركة فتح كيف تأسست وكيف انطلقت..؟ نشرها في صحيفة الحياة اللندنية (١٩٩٤/٣/٢٠) زعم فيها ان اول نواة لحركة فتح تأسست في الشقة رقم ٤ في المنزل رقم ٢٤ في شارع محمود امين بالدقي في القاهرة وان النواة تشكلت من ساكني الشقة الثلاثة وهم الشهيد عبدالفتاح الحمود «رحمه الله» والشهيد كمال عدوان رحمه الله ومحمد سعيد السمال ومن الشهيد خليل الوزير والاربعة كانوا على علاقة تنظيمية بجماعة الاخوان المسلمين وان كانت بعض الروايات تشكك بانتماء الشهيد كمال عدوان للجماعة ويزعم المهندس السمال في روايته ان السيد ياسر عرفات رفض حضور الاجتماع التمهيدي الاول لتشكيل نواة فتح في شقتهم بالدقي وكان ذلك في عام ١٩٥٦ ويزعم السيد السمال انه كان اول من وضع البرنامج السياسي لحركة فتح قبل ان تحمل هذا الاسم في عام ١٩٥٨ وشاركه في صياغته الشهيد ان عبدالفتاح الحمود وكمال عدوان ويزعم ان العدوان حمل البرنامج الى الكويت وعرضه على السيد ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير والسيد عادل عبدالكريم فادخلوا عليه بعض التعديلات وفي رواية اخرى سجلها الاستاذ حسن خليل حسن في مقالة له تعقيبا على مقالة السمال ونشرتها صحيفة الحياة اللندنية «١٩٩٤/٥/٢٨» ويزعم السيد حسن خليل في روايته ان الذين صاغوا فكرة حركة فتح هم من اسماهم جماعة الكويت برئاسة السيد ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير والسيد عادل عبدالكريم والاستاذ سليم الزعنون «ابو الاديب» والمرحوم خالد الحسن «ابو السعيد» والشهيد صلاح خلف «ابو اياد» ومعظمهم كانوا على علاقة بجماعة الاخوان المسلمين.

وتسجل السيدة جهاد الوزير ارملة الشهيد خليل الوزير رواية اخرى في الحلقة الاولى من ذكرياتها عن الشهيد الوزير التي اعدها الاستاذ توفيق ابو بكر ونشرها في الرأي الاردنية (١٩٩٧/٤/٢٠) وتقول رواية السيدة جهاد الوزير ان الشهيد «ابو جهاد» تعرف لاول مرة على السيد ياسر عرفات في غزة في عام ١٩٥٤م وتوطدت بينهما العلاقة بمرور الوقت الى ان التقيا في الكويت في عام ١٩٥٨ ليؤسسا حركة فتح وتروي السيدة الوزير ان اول اجتماع تمهيدي لتأسيس الحركة تم في الكويت وحضره خمسة اشخاص هم السيد ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير والسيد عادل عبدالكريم والسيد توفيق شديد والسيد نادر عميره وكان الاجتماع في بيت السيد عادل عبدالكريم ويسجل الاستاذ سليم الزعنون رواية رابعة في مقاله له في ذكرى الاربعين لاستشهاد «ابو اياد» رحمه الله «الراي ١٩٩١/٣/٨» ويقول الاستاذ الزعنون في روايته انه عندما حصل العدوان الثلاثي على مصر وضع هو وبعض اخوانه خطوط ودستور المقاومة وان هؤلاء الاخوة كانوا من النويات الاولى لفتح وانهم بعثوا بالشهيد كمال عدوان الى القاهرة يحمل رسالة الى السيد عرفات والشهيد ابو جهاد ثم يتحدث الاستاذ الزعنون عن خروجه من غزة ليلتقي في الكويت بالمجموعة التي شكلت النواة الاولى لحركة فتح وهم السيد عرفات وابو نادر وابواكرم وابو اللطف وابو اياد.

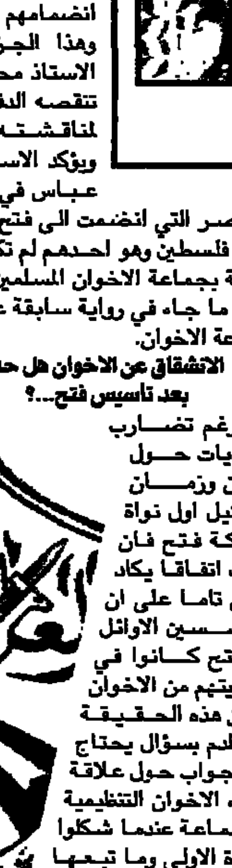
■ تأسيس «فتح» تسبب في اول انشقاق حقيقي في جماعة الاخوان المسلمين

وفي رواية خامسة وردت في دراسة عن المسار التاريخي لجماعة الاخوان المسلمين اعدها الاستاذ ابراهيم غرايبة بالتعاون مع مركز الاردن الجديد للدراسات ونشرتها صحيفة «الدستور» على حلقات جاء في الحلقة الثانية المنشورة في ١٩٩٧/٢/٢ ان حركة فتح نشأت في اواخر الخمسينيات في وسط جماعة الاخوان المسلمين في غزة حيث كان معظم مؤسسي فتح من الاخوان الغزيين مثل الشهيد خليل الوزير والشهيد صلاح خلف والاستاذ سليم الزعنون والسيد اسعد السفطاوي، والسيد سليمان ابو كرش، والسيد حمد العايدي، والسيد سعيد المزين، والسيد يوسف عميره والشهيد عبدالفتاح الحمود، وتقول الرواية ان حركة فتح استقطبت عددا من الاخوان من خارج غزة منهم السيد رفيق النتشة والشهيد محمد يوسف النجار، والشهيد كمال عدوان، والاستاذ محمود عباس «ابو مازن» ويبدو لي ان علاقة الاستاذ محمود عباس التي زعمتها هذه الرواية بجماعة الاخوان بحاجة الى اعادة نظر وتوثيق.

ويسجل كتاب «ارواح عرفات السبعة» لمؤلفه الفرنسي «كريستوف بولتانسكي» مدير وكالة الانباء الفرنسية في القدس والسيدة جيهان الطاهري الصحفية في نفس الوكالة والمنشور باللغة الفرنسية رواية جديدة عن تأسيس حركة فتح ففي احدى حلقات الكتاب التي اعدها مركز جنين للدراسات الاستراتيجية ونشرتها الدستور في ١٩٩٨/٥/٩م يقول مؤلف الكتاب انه في ليلة من ليالي عام ١٩٥٨م التقى خمسة من الشباب الفلسطيني في منزل احدهم في الكويت وهم السيد عرفات والشهيد خليل الوزير وعادل عبدالكريم ويوسف عميره وتوفيق شديد وانهم اتفقوا على امرين الاول على تأسيس منظمة فلسطينية مستقلة لا تكون تابعة لاي نظام عربي والثاني على ضرورة تحرير فلسطين من خلال حرب شاملة، وتقول الرواية انهم ابقوا منظمتهم هذه بدون اسم لاكثر من ثمانية عشر شهرا قبل ان يطلقوا عليها اسم حركة فتح.

وهناك رواية سابعة سجلها الاستاذ توفيق ابو بكر على لسان الاستاذ محمود عباس ابو مازن ونشرها في الدستور (١٩٩٥/٦/٣) وتقول الرواية على لسان الاستاذ محمود عباس ان مجموعة من الطلاب الفلسطينيين والمعلمين في جامعة دمشق ومدارسها انشأوا حركة فلسطينية اطلقوا عليها اسم «حركة ابناء فلسطين» وكان ذلك ما بين عامي ١٩٥٢ – ١٩٥٤ وان هذه المجموعة عملت معا حتى عام ١٩٥٧م حيث تفرقت المجموعة بعد اكمال دراسة بعضهم وانتقال اخرين للعمل في بعض البلدان العربية وتقول رواية الاستاذ محمود عباس انه اكتشف ان كثيرا من رفاقه في مجموعة «ابناء فلسطين» قد انضموا الى حركة فتح وتمضي رواية الاستاذ محمود عباس لتشير ان وجود عناصر رئيسية في فتح كانت قادمة من جماعة الاخوان المسلمين ومنهم الشهداء صلاح خلف وخليل الوزير ومحمد يوسف النجار وكمال عدوان والاستاذ سليم الزعنون وتزعم رواية الاستاذ عباس ان هؤلاء جميعا كانوا قد غادروا جماعة الاخوان المسلمين قبل انضمامهم لحركة فتح وهذا الجزء من رواية الاستاذ محمود عباس تنقصه الدقة وساعود لمناقشته بعد قليل ويؤكد الاستاذ محمود عباس في روايته ان العناصر التي انضمت الى فتح من حركة ابناء فلسطين وهو احدهم لم تكن لها اية علاقة بجماعة الاخوان المسلمين فهو بذلك ينفي ما جاء في رواية سابقة عن علاقته بجماعة الاخوان.

الانشقاق عن الاخوان هل حدث قبل ام بعد تأسيس فتح...؟



رغم تضارب الروايات حول مكان وزمان تشكيل اول نواة لحركة فتح فان هناك اتفاقا يكاد يكون تاما على ان المؤسسين الاوائل لفتح كانوا في غالبيتهم من الاخوان ولكن هذه الحقيقة تصطدم بسؤال يحتاج الى جواب حول علاقة هؤلاء الاخوان التنظيمية بالجماعة عندما شكلوا النواة الاولى وما تبعها من نويات اخرى هل كانوا قد تركوا الجماعة اي انشقوا عنها قبل تشكيل فتح كما يزعم الاستاذ محمود عباس في روايته «الدستور ١٩٩٥/٦/٣» حيث يقول «من المهم ان تعرف بان هؤلاء جميعا (يقصد الاخوان المؤسسين في فتح) قد غادروا جماعة الاخوان قبل انضمامهم لحركة فتح او كما يزعم المهندس محمد السمال في روايته «الحياة ١٩٩٤/٣/٢٠» الذي يزعم ان «حركة فتح ولدت كنتيجة لانشقاق الشباب الوطني الفلسطيني عن حركة الاخوان المسلمين لدرجة ان البعض اعتقد خاطئا في البداية ان الاخوان هم الذين قاموا بتأسيس حركة فتح ام ان الاخوان الذين ساهموا في تشكيل النويات الاولى لفتح شكلوها وهم لا يزالون على علاقتهم بجماعة الاخوان المسلمين ثم تركوها في مرحلة متقدمة بعد تشكيل حركة فتح ..!

● ابو غنيمة

■ الانشقاق الفتحاوي عن الاخوان .. هل حدث قبل ام بعد تأسيس فتح...؟

وحين نخضع روايتي الاستاذين محمود عباس ومحمد السمال للدراسة الموضوعية المحايدة نجد انهما يفتقدان الى الادلة التي تسندهما فالاستاذ عباس لم يذكر اسما واحدا لاخ مسلم انشق عن الجماعة قبل تشكيل فتح وانما اكتفى بجملة انشائية مجردة تتحدث عن انشقاق مزعوم عن الجماعة والاستاذ محمد السمال يتذرع بمبرر اوهى من خيط العنكبوت كسبب للانشقاق المزعوم عن الجماعة فهو يزعم ان الشباب الاخواني الذين تركوا الجماعة فيما يزعم انه انشقاق عنها قد تركوها بعد ان «سرعان ما تبين لنا اننا كنا نجري وراء سراب، واننا انما خدعتنا شعارات الاخوان عن الكفاح المسلح ضد الصهاينة، فقد اكتشفنا ان الاخوان تخلوا عن الكفاح المسلح ضد الصهاينة بعد حرب ١٩٤٨» ولا اعتقد ان الدارس المحايد سيكتشف هشاشة هذا المبرر امام ما اصبح مسلمة تاريخية يعترف بها العدو قبل الصديق عن دور جماعة الاخوان المسلمين في الكفاح ضد المشروع الصهيوني منذ السنوات الاولى لتشكيل الجماعة في عام ١٩٢٨م عبر مساندتهم لثورة ١٩٣٦ ثم من خلال مشاركتهم الفعلية بمجاهديهم من مصر والاردن وسوريا والعراق وليبيا وطبعا من فلسطين في حرب «٤٧ – ٤٨» التي ما ان خمد اوارها بفعل التآمر الدولي والاستهتار العربي حتى سيق مجاهدو الاخوان الى السجون «يرجى الرجوع الى كتاب الاستاذ كامل الشريف» (الاخوان المسلمون في حرب فلسطين» وكتاب زياد ابو غنيمة «الحركة الاسلامية وقضية فلسطين».

والذي ارجحه شخصيا ان الذين ساهموا في تأسيس حركة فتح من الاخوان استمروا في علاقتهم بالجماعة لسنوات بعد تأسيس حركة فتح وان علاقتهم بالجماعة سهلت لحركة فتح الاستفادة من دعم جميع فروع الجماعة المنتشرة في البلدان العربية الذين كانوا يعتبرون حركة فتح فرعا غير معلن من فروع الجماعة ولقد بات معروفا ان دعم الاخوان في الخليج لحركة فتح كان وراء تسليم شباب فتح المؤسسين وخاصة الاخوان منهم مراكز متقدمة في الوظائف وخاصة في وزارات التربية الامر الذي مكنهم من استقطاب المئات من الشباب الفلسطيني ذوي التوجهات الاخوانية الى حركة فتح، وقد ظهر ذلك بوضوح في قطر والامارات والكويت والسعودية. كما اصبح معروفا ان اخوان الخليج كانوا المصدر الاهم في توفير الدعم المالي للحركة في سنوات تأسيسها الاولى حيث كانوا يعتبرون دعم فتح وكأنه دعم لجماعة الاخوان كما بات معروفا ان مجلة فلسطيننا التي صدرت في بيروت كانت تصدر برعاية الجماعة الاسلامية وهي الفرع اللبناني لجماعة الاخوان وان الذي تولى مسؤولية رئاسة تحرير المجلة كان اخا مسلما لبنانيا هو الاستاذ توفيق الحوري.

اذن .. متى وقع الانشقاق عن الجماعة، هذا ما سنجيب عليه في الحلقة التالية باذن الله ..

في الحلقة القادمة:

- **● قيادة فتح تطلب من الفتحاويين، اخوانا وغير اخوان التخلي عن انتماءاتهم الحركية والحزبية ...!***
- **● قيادة الاخوان تخير الاخوان الفتحاويين بين تجديد البيعة للجماعة او الخروج من الجماعة ..!**
- **● بعد سنوات من التوتر .. الاخوان يشاركون في العمل الفدائي بالتعاون مع فتح ..**



تعقيب على رد الاستاذ محمود جبور

اخي الاستاذ محمود رعاكم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اولا: اسجل لك شجاعتك الادبية باعترافك بالانتماء لمحفل ماسوني في مرحلة من مراحل عمرك المديد ان شاء الله وهو اعتراف يؤكد مصداقية دراستي، ولقد كنت حرصت على ان ارمز لشخصك الكريم بالاحرف، فابت شجاعتك الادبية الا ان تكشف الامر بصراحة.

ثانيا: اثلج صدري واسعدني اعلانك انك انسحبت من الماسونية بعد ان اكتشفت عبثية الانتماء للماسونية وانه لا جدوى ولا فائدة من ذلك كما ذكرت في ردك.

ثالثا: وددت لو انك قرأت ما كتبته بدون تسرع او انفعال ولو فعلت ذلك لعلمت انني اعترفت بانني كنت مخطئا في الانحياز لقرار فصلك واخوانك الذين تعرفهم من التنظيم في استانبول، وها انذا اكرر اعترافي بانني لخطأت مرة ثانية.

رابعا: صاحب مقولة ان الذين يتركون الاخوان ينتهي بهم الامر الى الضياع كان لخي ولخوك المرحوم تحسين خريس الذي اشهد انه نافح كثيرا للحيلولة دون صدور قرار الفصل ولذلك فان هذه المقولة لم تكن قولا افكا مني كما ورد في ردك، وان كنت اشارك لخي المرحوم المهندس تحسين خريس بصحة هذه المقولة على ضوء ما حدث للكثير من الاخوان الذين تركوا الجماعة وانتهى بهم الامر الى الضياع ولعل خوفي من الضياع هو احد دوافعي للتمسك بالجماعة رغم قرار فصلي الظالم من الجماعة.

خامسا: اشكر لك ما رميتني به من تهمة اعتبرها شرفا تسبغه علي بقولك في ردك انك تعجب كيف ان زياد ابو غنيمة موديل ١٩٦٠ ما زال هو هو زياد ابو غنيمة موديل عام ١٩٩٨م فهذه شهادة اعتز بها تشهد لي بها يا اخي محمود بانني لم ابدل ولم اتبدل خلال هذه السنوات وانني ما زلت على عهدي لجماعة الاخوان المسلمين كما كنت عليه في عام ١٩٦٠ وما قبله من اعوام.

سادسا: ولكن كيف تشهد لي يا اخي محمود بكل هذا الثبات على فكر الاخوان المتشدد والتقليدي والمحافظ كما ذكرت في ردك ثم تتهمني بعد اسطر قليلة بانني على وشك الضياع وقد تعددت عندك الدلائل والمؤشرات على قرب ضياعي...!

سابعا: اشاركك الدعاء الى الله العلي القدير ان يحسن خاتمتي وخاتمتك، وان يهديني ويهديك الى ما يحب ويرضى عز وجل.

واخيرا: سامحك الله عن كل ما زخر به ردك من ردح شخصي بحقي، ولك مني كل المحبة والمودة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

نتنياهو ينفذ خطط «مكتب واشنطن»

وثيقة "الانفكاك" توصي بالانفكاك عن كل ما تعهد به رابين وبيرس

■ البلاد

● من هو بنيامين نتنياهو ؟؟ وما هي الجهات التي تقدم له الدعم غير المحدود ؟؟ وهل يعبر في سياساته عن الحكومة الاسرائيلية وتكتل الليكود الذي يترأسه ؟ ام انه يعبر عن اراء مجموعة عالمية اخرى؟

هذه الاسئلة وغيرها تحاول «البلاد» الاجابة عليها في هذا التقرير. خلال السنوات القليلة الماضية اصطدم نتنياهو مع الجميع حتى اطلق عليه نتنياهو ضد الجميع والجميع ضد نتنياهو فقد اختلف مع اعضاء حكومته فردا فردا، وقدم العديد من المقربين والمستشارين قرابين في صفقات مع خصومه قدم الكثير من الوعود وكذب. اما عربيا ودوليا فالامر لا يخرج عن الكذب والخداع والمناورة خاصة مع الحكومات التي وقعت مع تل ابيب اتفاقيات سلام، اما مع الادارة الامريكية فان واشنطن حسب منطقها ترى ان سياسته اضرت بمصالح الولايات المتحدة العليا في المنطقة.

هذه الصورة بالضرورة تقودنا الى استنتاجين لا ثالث لهما فاما انه مجرد صنيعة ودمية في ايد تحركه وتدير تصرفاته وتسير سياساته واما انه يفعل ذلك عن قصد وفق خطة وضعها مسبقا لكيفية ادارة الصراع مع العواصم العربية وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

كتاب «مكان تحت الشمس» لم يقدم اجابة شافية عن السؤال الدائم من هو نتنياهو ماذا يريد بشكل علمي وموثق، لكن الاجابة على هذا السؤال ظهرت فيما بعد في واشنطن ومفتاحها الرئيسي يافطة معلقة على احدى البنايات الامريكية كتب عليها «مكتب واشنطن».

قبل سنوات تناولت التقارير الصحفية وثيقة حملت اسم «استراتيجية اسرائيلية جديدة نحو العام ٢٠٠٠» والتي اعدتها مجموعة من الجمهوريين الصهاينة الذين افتتحوا مكتبا في الولايات المتحدة اطلق عليه «مكتب واشنطن» المجموعة التي لا تخفي تأييدها لسياسات نتنياهو وتطلق عليه اسم «الامريكي» او «الغربي» للدلالة على انه ذو انتماءات ايديولوجية غربية عموما وامريكية على وجه الخصوص وانه يريد اضفاء هذه الخصائص على حركته لبعث جديد لصهيونية تتبنى لغة الغرب وحضارته.

وترى مجموعة الجمهوريين المتطرفين بتأييدهم لنتنياهو انه راس حربتها في الشرق الاوسط ويعبر عن اتجاه لتجسيد الصهيونية يمثل تيارا فكريا – سياسيا لا يمكن فهمه الا من خلال التعمق باراء ودراسات مجموعته وخاصة «مكتب واشنطن» التي اناطت به مسؤولية التنفيذ ولذلك القت بكل ثقلها خلفه ليتزعم الحكومة الاسرائيلية وهي الآن تدافع بشراسة عن بقائه رغما عن انف كلينتون.

وتعتقد المجموعة الصهيونية ان مهمتها تصل الى حد القسية وان الاقدار ساقتها لتكون الان وخاصة في هذا الوقت في مركز التخطيط ومسؤولية التنفيذ خاصة مع حلول الذكرى المئوية لمؤتمر بال والذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين. وتعتبر الوثيقة التي تحمل عنوان «الانفكاك» التي تمت صياغتها قبل الانتخابات الاسرائيلية اهم وثيقة تعبر منها مجموعة واشنطن عن ارائها ونظراتها للحاضر والمستقبل والوثيقة عبارة عن دراسة

■ الوثيقة تتضمن نظرة اسرائيل الاستراتيجية للسيطرة على منطقة تمتد الى العراق

استراتيجية تتضمن مجموعة من التوصيات ترى ان على نتنياهو اتباعها لـ«الانفكاك» عن كل ما تعهدت به الحكومة السابقة وخاصة في عهدي اسحق رابين وشمعون بيرس بشأن العملية السلمية والامور الاخرى التي تخص مستقبل الصهيونية.

اما اهم عناوين الوثيقة فهي تتركز على اتباع اسلوب جديد لتحقيق السلام حيث ترى ان على نتنياهو ان يقوم باعادة تعريف السلام والتركيز على امن اسرائيل كعنصر مهم للسلام وان التوجه لاعتماد ومبدأ «السلام من خلال القوة» او «السلام مقابل السلام» والاعتماد على النفس والقوة اللازمة سيلاقي ترحيبا في الولايات المتحدة وان مطلب اسرائيل للسلام ينبثق من السعي وراء تحقيق مثلها العليا ويمكن لاسرائيل ان تقبل بالمفاوضات الان كوسيلة وليس كهدف وذلك من اجل تحقيق هذا المثل واظهار الاخلاص الوطني كما ان عليها الاصرار على الحد الادنى من معايير التفسير لهذه الاتفاقيات.

وترى الوثيقة ان لدى اسرائيل فرصة لصياغة علاقة جديدة بينها وبين الفلسطينيين على ان تحتفظ لنفسها بحق المطاردة الساخنة اي الحق في الدخول الى المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية مع الاصرار على الانصياع الفلسطيني الكامل ومع الاعلان ان اسرائيل في حل كامل من التزاماتها الواردة في اتفاقية «اوسلو» اذا لم تف السلطة الوطنية بالتزاماتها لكافة المطالب الاسرائيلية المعروفة وايقاف كافة نشاطاتها في القدس. وتعالج بقية عناوين الوثيقة مواضيع مثل تأمين الحدود الشمالية وهو ما يندرج تحته اقترلحات بغاية الخطورة تتناول سوريا ولبنان والانتقال الى وضع ميزان القوى التقليدي

وتتضمن نظرة استراتيجية للسيطرة على منطقة تمتد حتى العراق وصياغة علاقة اسرائيلية – امريكية جدية تبنى على مبدأ الشراكة وليس التبعية. باختصار فان الوثيقة تعني «الانفكاك» عن كل السياسات التي اتبعت سابقا وعن كل الاساليب التي جربت سواء لمواجهتها او معالجتها وتكشف عن طبيعة تفكير مجموعة نتنياهو سواء في تل ابيب او واشنطن وترجمتها العملية بالنسبة لموقف تل ابيب من العملية السلمية وموقفها المقبل بشأن سوريا ولبنان والمزيد من التوسع حتى العراق.

■ نتنياهو

مركز اسرائيلي لتخزين اليورانيوم قرب بحيرة فكتوريا

● كشفت مصادر دبلوماسية عربية ان اسرائيل اقامت مركزا علميا للابحاث النووية في اوغندا وقالت المصادر ان المركز اقيم بعد التوقيع على الاتفاقية الامنية الاقتصادية بين حكومتي اوغندا واسرائيل.

واشارت المصادر ان مجموعة من الخبراء الاسرائيليين يقومون من خلال المركز بتخزين اليورانيوم الخام وتخزينه ومعالجته تمهيدا لنقله الى تل ابيب كما تقوم اسرائيل باستغلال المركز في تخزين نفايات نووية تنقلها طائرات اسرائيلية من مواقع اسرائيلية الى كمبالا، واوضحت عدة صحف فرنسية ان الاجهزة الامنية الغربية رصدت عمليات حفر لآبار يقوم بها الفنيون والخبراء الاسرائيليون بالقرب من المركز الواقع في منطقة صحراوية اوغندية قرب بحيرة فيكتوريا التي تغذي النيل الابيض بالمياه وهو ما اكدته الاستخبارات الفرنسية وابلغت به دول المنطقة.

وتعهدت تل ابيب خلال الاتفاق بانشاء سد عملاق لتوليد الكهرباء يغذي دول القرن الافريقي والبحيرات الكبرى ويمكن ان يمتد الى اسرائيل عبر البحر الاحمر. ويذكر ان لاسرائيل حاليا اكثر من ٥ الاف خبير وفني ومهندس يعملون في المجالات الاقتصادية والعسكرية في منطقة القرن الافريقي والبحيرات الكبرى تحت شعار التعاون مع دول المنطقة.

الامين العام للحزب الشيوعي السوري وصال بكداش «للبلاد» :

التطبيع مع العدو الاسرائيلي مكافأة للقتلة

■ البلاد: دمشق

● ترى السيدة وصال فرحة بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري ان الجماهير الشعبية العربية نفذ صبرها وباتت تشعر بمهانة كبرى نتيجة انصياع البعض للمخططات الصهيونية والامبريالية التي فرضت، وتجري المحاولات لفرض المزيد منها على الدول العربية هذا الموضوع وغيره من المواضيع المتعلقة باخر التطورات السياسية على الصعيد العربي والدولي كانت محور اللقاء الذي اجرته البلاد مع السيدة بكداش.

بدأت الامين العام للحزب الشيوعي السوري حديثها بالقول ان التحديات والاخطار التي تهدد الدول العربية كبيرة وجسيمة ومن خلال المعارك النضالية باشكالها المتعددة تبرهن الاحزاب العربية على مصداقيتها وعجزها، ولكن هناك ظروفا موضوعية وذاتية تحول دون عمل بعض الاحزاب بالشكل الامثل.

واضافت ان اطلاق طاقات الجماهير الشعبية العربية واشراكها اشراكا فعليا في المعركة هو الضمانة الوحيدة لردع الطامعين وافشال المشاريع الصهيونية- الامبريالية التوسعية وهذ ما برهنت عنه المعارك التي خاضتها الشعوب واخرها تتويج نضال الشعب الايرلندي بتحقيق مكاسب كبرى بعد نضال لم يهدأ على امتداد قرن كامل.

وردا على سؤال حول الموقف الاخير للجماهير العربية لما يتعرض له العراق من تهديدات قالت السيدة بكداش ان الصحوة الاخيرة اذا جاز التعبير جاءت في وقتها لان الجماهير العربية نفذ صبرها لانصياع البعض للمخططات الاجنبية حيث توقع اتفاقيات تعتبر اعتداء على الحقوق العربية والسيادة الوطنية، بفرض الجوع على اطفال العراق، والمقاطعة على ليبيا والسودان بينما تكافأ اسرائيل على جرائمها المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بمزيد من الدعم المادي والمعنوي من قبل امريكا والصهاينة القابعين في مراكز النفوذ في عدة دول، واضافت ان المزيد من القمع والقهر يولد الانفجار والحكام الذين لا يعتمدون على ثقة شعوبهم سيرحلون ان عاجلا ام اجلا.

وحول رؤيتها للخروج من المأزق الذي تمر فيه العملية السلمية وخاصة على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي قالت ان الخروج من مأزق اوسلو هو بالتضامن العربي ووحدة الصف وبعدم الانفراد بقضية كبرى تهم العرب جميعا. لكن الجميع فوجئ بالمحاور الثنائية التي ادت الى اضعاف الموقف العربي كثيرا ومن افرازات هذا الموقف اوسلو التي يشهد على خطورتها كل صاحب بصيرة حيث كانت خدعة كبرى كسبت من ورائها اسرائيل اعترافا كان قد انقطع من قبل عدة دول اسيوية وافريقية كما كانت ترمي الى تقسيم الصف العربي والدخول اقتصاديا الى بعض الدول العربية وهذا ما يحكى في المؤتمرات الاقتصادية، ان اتفاقية اوسلو تكريس للاحتلال والكل مستهدف كما تشير المخططات الاسرائيلية الاخيرة التي تجلت في نظرية الشرق اوسطية لبيرس وفي كتاب نتنياهو مكان تحت الشمس فالأطماع الصهيونية تتعدى الاراضي العربية المحتلة وترمي الى الغاء الحدود والسدود امام الرأسمال الصهيوني ولكن رغم احلام نتنياهو فان المستقبل هو في صالح الشعوب العربية.

ان زيارات روس الاخيرة مشهد من التمثيلية الكبرى التي ترمي الى الايحاء بان مباحثات التسوية لم تمت ولم تتقطع ان ما تريده تل ابيب هو ما يجري الان حيث المضي في سياسة الاستيطان والاحتلال، وعلينا ان نشك بكل ما يقوله حكام اسرائيل هكذا علمنا التاريخ.

وبالنسبة للقرار الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان بشروط امنية ترى الامين العام للحزب الشيوعي ان القرار «٤٢٥» ينص بشكل واضح لا لبس فيه على الانسحاب الفوري وغير المشروط وان اسرائيل وكما تبين على امتداد هذه السنوات تريد المفاوضات وتريد اقامة نوايا خبيثة اخرى امابشأن لبنان فلا خوف عليه بفضل الوحدة الوطنية التي تجسدت عقب مجزرة قانا.

وحول السياسة الامريكية في افريقيا قالت بكداش ان جولة كلينتون الاخيرة لافريقيا هي احدى مظاهر التدافع والتدافش بين واشنطن وبعض العواصم الغربية على مناطق النفوذ في هذه القارة و السياسة الامريكية متورطة في كافة النزاعات التي تجري على الساحة الافريقية، ويلاحظ ان هناك سياسة مبرمجة لابادة شعوب هذه القارة سواء عن طريق الحروب الداخلية او الاوبئة والمجاعات.

واضافت بكداش ان فترة التوتر التي نجمت عن التهديد الامريكي بضرب العراق اظهرت مواقف متباينة في مجلس الامن للدول دائمة العضوية حيث عارضت سوريا والصين وفرنسا ذلك وعارضت الحجج الواهية لواشنطن وهذا ما تنبأ به الامين العام الراحل لحزبنا «خالد بكداش» حين قال: ستنشأ اقطاب اخرى تتصدى لمن يدعي انه القطب الاوحد في العالم واضافت لقد وعت الدول الاخرى في مجلس الامن ان السياسة الامريكية ترمي الى أبعاد هذه الدول عن مناطق نفوذها التقليدية بما في ذلك روسياالتي تجري فيها الان تفاعلات عميقة حيث تظاهر في شهر نيسان ١٠ ملايين مواطن مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية كما رفعوا ولاول مرة شعارات سياسية تطالب باستقالة يلتسين ونال الشيوعيون في اوكرانيا اكثر الاصوات في الانتخابات التي جرت مؤخرا رغم ان اوكرانيا هي الدولة الاولى من دول الاتحاد السوفياتي السابق من حيث تلقي المساعدات الامريكية. كما شهدت عدة دول في العالم فوز اليسار في الهيئات التشريعية وبالتأكيد فان ذلك صحوة للقوى الشيوعية والوطنية التي لم تكن تملك صورة عن الرأسمالية الوحشية والان وبعد ان تعرفت شعوب الدول الاشتراكية السابقة ماذا تعني الرأسمالية وماذا يعني استغلال حفنة من الناس لشعوب باكملها فانها ستعود الى طريق الاشتراكية من جديد وبخطوات اكثر ثباتا وبآفاق اكثر رحابة بعد اغتناء التجربة.

وانهت الامين العام للحزب الشيوعي حديثها بالقول لقد تحقق الكثير من تنبؤات الامين العام الراحل للحزب الذي قال ان الاتحاد السوفياتي سيعود للاشتراكية ولكن باشكال اكثر اتقانا بعد تجربة تفكيك الاتحاد السوفياتي المريرة وحول التطبيع مع العدو الاسرائيلي قالت بكداش: انا ارى التطبيع عندما تسيل دماء اطفال فلسطين يعتبر مكافأة للقتلة ان التطبيع الذي يريده اليمين الاسرائيلي وحتى يساره هو الغاء الحدود الجغرافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية اي لاخذ كل شيء دون اعطاء شيء.

القبارصة ضحايا للعداء التاريخي بين البلدين

هل تشهد الجزيرة حربا تركية - يونانية بسبب الصواريخ الروسية؟؟

● مرة اخرى تهدد انقرة على توجيه ضربات اجهاضية ضد الصواريخ الروسية التي تعتزم الحكومة القبرصية نشرها في الجزيرة خلال الاسابيع القليلة القادمة، التهديد الجديد يمثل حلقة ساخنة من حلقات الصراع الطويل بين اليونان وتركيا وما القبارصة الا ضحايا للعداء التاريخي المزمن بين اثينا وانقرة.

تركيا التي اعلنت حالة الطوارئ القصوى لدى قواتها في البسفور وبحر مرمرة ومجالها الجوي خلال تشرين الثاني الماضي اثر شائعات عن اقتراب سفن تجارية تحمل صواريخ ودبابات في طريقها الى قبرص سبق لها ان تدخلت عسكريا في الجزيرة عام ١٩٧٤ تحت ذريعة حماية الاقلية التركية في قبرص من هجمات منظمة «ايوكا» المسلحة التي كان يتزعمها الاسقف مكاريوس.

انقرة لا زالت ترفض سحب قواتها من الجزيرة بحجة حماية الاتراك فيها كما ترفض ضم قبرص للاتحاد الاوروبي وتصر على وجود شعبين وبالتالي دولتين على ارض الجزيرة وتهدد ايضا بالضم التدريجي لشمال قبرص اذا ما انضمت الجزيرة للاتحاد الاوروبي دون ايجاد حل نهائي لاتراك الجزيرة.

جزيرة قبرص التي تتوسط الساحلين التركي واليوناني ترى فيها انقرة قاعدة من يسيطر عليها يستطيع خنق تركيا بحريا وجويا ومن هنا يأتي رفض الحكومة التركية لتزويد قبرص بالصواريخ الروسية التي اعلنت الحكومة القبرصية انها لن تتخلى عنها وتعتبرها حقا من حقوق السيادة وليس من حق تركيا التدخل بذلك. من هنا تعتبر الاسابيع القليلة القادمة شديدة الخطورة في العلاقات اليونانية – التركية فاذا ما حاولت قبرص نصب الصواريخ في جنوبها فان ذلك قد يؤدي الى نشوب الحرب بين اثينا وانقرة وقد حاولت تركيا ثني موسكو عن بيع الصواريخ للجزيرة ورغم توقيع يلماظ لاتفاقيات تجارية واقتصادية مع رئيس الحكومة الروسية الا ان المصادر الروسية اعلنت انها ستزود قبرص بصواريخ من طراز «اس – ٣٠٠» خلال شهر تموز المقبل.

الجهود الاوروبية مستمرة لتخفيف التوتر بين الجانبين منذ اتفاق مدريد الذي وقع بين الرئيس التركي ديميريل ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس لحل الخلافات عبر المفاوضات السلمية الا ان ذلك لم يمنع انقرة من التهديد بضرب الصواريخ الروسية استجابة لضغوط الاحزاب القومية والاسلامية الداعية للاستمرار في دعم قبرص الشمالية اما بالنسبة لليونان فان الشعب اليوناني يضغط ايضا على حكومته للدفاع عن الجالية اليونانية امام التهديدات التركية من هنا نرى ان البلدين دخلتا في سباق للتسلح ظهر بعد ازمة الجزر في بحر ايجه حيث تسعى اثينا الى تحديث وتطوير قواتها بميزانية تعادل ٥ مليار دولار فيما اعلنت انقرة عن برامج تسليح وتحديث لقواتها بقيمة ٢٠ مليار دولار.

ورغم الجهود الاوروبية والامريكية لتقريب وجهات نظر العاصمتين فليس من المنتظر ان تشهد الجزيرة حلا نهائيا لشكلتها طالما ان انقرة واثينا تقفان وراء الخلاف الذي يبدو وكأنه خلاف بين الطائفتين التركية واليونانية ولكن في حقيقة الامر ليس الا خلافا بين تركيا واليونان وما القبارصة الا ضحايا للعداء التاريخي بين البلدين نتيجة صراعهما على السيطرة والسيادة على بحر ايجه.

الكشف عن هوية الجنرال الجزائري «اكس»

● كشف المراقبون الغربيون المختصون بالشؤون الجزائرية عن هوية «الجنرال اكس» الذي نشرت له مجلة السياسة الدولية الفرنسية حديثا مطولا اعتبر الاول من نوعه لوسيلة اعلام اجنبية وذكر المراقبون ان الجنرال هو محمد العماري رئيس الاركان الجزائري.

وكان العماري الذي تجنب كشف اسمه قد تطرق في حديثه مع المجلة الفرنسية الى ما اطلق عليه المرحلة الثالثة والاخيرة من استئصال الجماعات المسلحة مؤكدا ان الارهاب هزم عسكريا وكشف الجنرال الجزائري عن خفايا الحملة العسكرية التي تقوم بها القوات الجزائرية لمكافحة الارهاب وحذر في حديثه من التفريط بالانتصار العسكري لاعتبارات قصيرة النظر.

وقال العماري ان الجماعة المسلحة تعد حوالي ٣٠٠٠ مسلح وحذر من عودة الجماعات المسلحة الى الساحة بزي جديد، وقدر العماري عدد ضحايا الارهاب في الجزائر بـ ٤٠ الف قتيل، ووصف المراقبون الغربيون المقابلة الصحفية بانها تعكس محاولة من الجنرال الجزائري لتعزيز مواقعه في ظل المعلومات الواردة التي تشير الى مطالبة مجموعة من كبار الضباط باجراء انتخابات رئاسية مبكرة لخلافة الرئيس الامين زروال الذي خضع لعملية جراحية مؤخرا.

على ذمة «يديعوت احرونوت»

عرفات يعين يهوديا مستشارا خاصا له

● ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عين يهوديا من اصل ليبي يدعى رفائيلو فلاح مستشارا خاصا له لشؤون المنطقة الصناعية قرب بيت «حنون».

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان فلاح لا زال حتى هذا اليوم يحظى بمعاملة خاصة من قبل الرئيس الليبي معمر القذافي.

واضافت الصحيفة بان فلاح الذي هو من سكان روما قد تلقى كتاب التعيين من عرفات شخصيا والذي جاء فيه بالحرف الواحد «بحكم صلاحيتي ولما تقتضيه المصلحة العامة اعين «رفائيل فلاح» مستشارا خاصا في وزارة التجارة الفلسطينية لشؤون المنطقة الصناعية».

واشارت الصحيفة الى ان فلاح كان قد اقام مؤخرا شركة باسم «ميديترنيوم» بالاشتراك مع اصحاب اموال ايطاليين وتقدم الخدمات والاستشارات لاصحاب المبادرات ورجال الاعمال، وقد استثمرت شركة ميديترنيوم مئات الالاف.

ومضت «يديعوت احرونوت» تقول: ان رفائيلو فلاح ليس شخصية جديدة في منطقتنا وكان قد اكتشف لاول مرة قبل بضع سنوات وذلك عندما حضر الى القدس وفد كبير من الحجاج الليبيين للصلاة في القدس وكان هذا الوفد المختلف الاطياف قد حظي باستقبال ودي ولا يخفى هنا على القارئ ان الصحف الاسرائيلية تستهدف من وراء نشر مثل هذه الاخبار تحويل الانظار باتجاه قضايا ثانوية لتمرر على حسابها قضايا جوهرية.

مفاعل نووي اسرائيلي قرب الحدود المصرية

● ذكرت مصادر مصرية مطلعة ان الفنيين الاسرائيليين اوشكوا على الانتهاء من اقامة اكبر مفاعل نووي اسرائيلي وقدرته "٤٥٠" ميغاوات كهربا ئي قرب الحدود المصرية ويقع على بعد ٣٠ كم من منطقة العوجان المصرية.

وقالت المصادر ان اسرائيل حصلت على المفاعل من "روسيا" في اطار صفقة قام بها وزير الطاقة الاسبق ايفال نعمان"، ويعد المفاعل الجديد اكبر مفاعل اقامته اسرائيل حيث تصل قدرة مفاعل ديمونا الى ١٥٥ ميغاوات.

الشيخ ياسين : حماس لا تطرح نفسها كسلطة موازية

● نفى الشيخ "احمد ياسين" الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان الحركة تطرح نفسها كسلطة موازية للسلطة الوطنية الفلسطينية وقال ياسين في حوار اجرته معه مجلة الاهرام العربي المصرية ان حماس حركة مجاهدة لها اجنحتها وفروعها فهناك ما هو سياسي وما هو عسكري واقتصادي، واضاف ما اود ان اركز عليه اننا لا نقبل ان نضع انفسنا في خانة الصدام او المواجهة مع السلطة الوطنية، ولا ننازعها في سلطتها وكيانها.

وفيما اذا ما كان مشروع الهدنة الذي طرحه هو خيار استراتيجي ام تكتيكي مرحلي قال الشيخ ياسين اننا في منظورنا الاستراتيجي نريد الحصول على كامل حقوقنا في كامل ارضنا لكن المنظور المرحلي يعني ان نقبل بمرحلة معينة لتنعم المنطقة فيها بامن وسلام مؤقتين خلال سنوات معدودة يمكن ان نستريح فيها من تداعيات وويلات الحروب والدمار ويستعيد شعبنا وجوده على قطعة من ارضنا. واعتبر ياسين ان ذلك لا يمثل اي نوع من التراجع عن ميثاق حماس.

واشار مؤسس حماس الى ان تنفيذ خيار الانتفاضة يبدو من الصعوبة بمكان، في ظل معطيات الوضع الراهن بسبب انسحاب الجنود الاسرائيليين الى المستوطنات والقلاع المحصنة وبالتالي فان المواجهة الشعبية حاليا مع قوات الاحتلال يبدو في غاية الصعوبة ولا يمكن ان تستمر الا المواجهة العسكرية.

بغداد تسلم الصليب الاحمر قائمة باسماء ٩٦٩ مفقودا عراقيا

● للمرة الاولى منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ تقدمت الحكومة العراقية بطلب للصليب الاحمر الدولي طالبته فيه بالكشف عن مصير المئات من العراقيين الذين فقدوا اثناء الحرب.

وضمت القائمة التي قدمتها بغداد اسماء ٩٦٩ مفقودا في حرب الخليج الثانية من ضمنها ٨٨٤ مفقودا في الكويت و ٨٥ مفقودا في السعودية وضمت القائمة عددا من المسؤولين العراقيين.

مصادر في الجامعة العربية قالت ان بغداد طالبت الجامعة فتح هذا الموضوع مع الحكومة الكويتية ردا على مطالبات الكويت المستمرة بالافراج عن الاسرى الكويتيين الذين تنفي بغداد وجودهم في السجون العراقية.

كوادر منظمة التحرير يطالبون عرفات بتحسين اوضاعهم المعيشية

● ارسل كوادر منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين على الساحة الاردنية بمذكرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبوا فيها بتحسين اوضاعهم المعيشية وعودة العمل بالضمان الصحي.

وجاء في المذكرة ان غالبية الكوادر المتواجدين في الاردن الذين لم تتم ترقيتهم منذ اكثر من عشر سنوات ولم يتم اجراء اي تعديل على رواتبهم بما يتناسب مع ارتفاع غلاء المعيشة المضطرد. يتمنون على الرئيس الفلسطيني بتحسين اوضاعهم المعيشية، واشارت المذكرة على ضرورة عودة العمل بالضمان الصحي علما بانه لم يعد يقدم خدماته لهم ولا لاسرهم منذ عام ١٩٩٢ مع العلم ان الادارة المالية تقوم باقتطاع بدل الضمان الصحي باستمرار كما ان لهم رواتب متأخرة بلغت ستة اشهر.

وطالبوا بمساواتهم بالعاملين في اجهزة ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والصندوق القومي الفلسطيني، ومن المعروف ان المئات من كوادرفصائل منظمة التحرير الفلسطينية يقومون في الاردن منذ سنوات طويلة بانتظار الموافقة على عودتهم الى مناطق السلطة الوطنية.

طهران : على امريكا ان تنهي مساعداتها لاسرائيل في مجال البرامج النووية

● وصفت الحكومة الايرانية التقارير الامريكية بشأن نية طهران انتاج اسلحة نووية "بالمزاعم" جاء ذلك على لسان غلام رضا اقازاده رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية ان بلاده لا تنوي ابدا انتاج الاسلحة النووية.

وحول التجارب الهندية النووية الاخيرة قال اقازادة اننا نعارض اي تجربة نووية من قبل كافة الدول، واضاف نعتقد ان امريكا اذا ما كانت ملتزمة بسياسة حظر انتشار الاسلحة النووية فعليها ان تنهي مساعدتها للكيان الصهيوني في مجال البرامج النووية واعتبر امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية بانه تهديد جاد لمبدأ السلام والاستقرار في المنطقة.

نعي شابة

ينعى الزميل خالد جاسر ببالغ الحزن والاسى

المرحومة اريج احمد شحادة الحفناوي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدم من اهلها وال الحفناوي الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

هل تفتح اللقاءات الثنائية والثلاثية الطريق نحو انعقادها

قرارات حاسمة لمواجهة اسرائيل في القمة المقبلة

■ البلاد : عبدالرحمن ابو حاكمة

● يبدو ان مجمل التطورات الاخيرة على صعيد العملية السلمية التي يجمع المراقبون على عدم امكانية احراز اي تقدم عليها في ظل استمرار التعنت الاسرائيلي الذي عبر عنه نتنياهو خلال لقاءات لندن وواشنطن وتل ابيب والمتمثل رفضه التراجع عن موقفه المعلن بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية وفقا لاتفاقيات اوسلو دفعت العواصم العربية للاقرار بانه ان الاوان لانعقاد قمة عربية شاملة تتبنى سياسة استراتيجية لمواجهة الموقف الاسرائيلي الذي ادار ظهره للعالم اجمع.

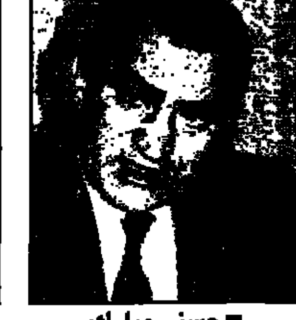
وتفيد التقارير الواردة من العاصمة المصرية لن اتصالات مكثفة تقوبها عدد من الدول العربية من اجل الاسراع بعقد هذه القمة وللخروج من حالة الجدل التي تعتري الساحة العربية حول ضرورة عقدها والتغلب على الخلافات الثانوية التي تسببت في تاجيلها اكثر من مرة، يؤكد ذلك التصريحات المتفائلة التي صدرت في عدة عواصم عربية وعلى لسان مسؤولين رفيعي المستوى، وتفيد المصادر ان تبني استراتيجية شاملة لمواجهة تعنت وصلف نتنياهو الذي يجنح نحو مزيد من التطرف، وتصر حكومته على الاستمرار في سياساتها القائمة على ابتلاع المزيد من الاراضي ومواصلة بناء المستوطنات وسياسة التهويد خاصة في مدينة القدس التي تتعرض مقدساتها للخطر، كل ذلك يترافق مع استمرار سياسة القمع والتنكيل والقتل والحصار، بالاضافة الى التهديد الذي يتعرض له الامن القومي العربي نتيجة التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي التركي وما تتعرض له اطراف الوطن العربي من مخاطر جسيمة خاصة السودان والعراق وسوريا واستمرار الحصار الظالم على عدد من الدول العربية واستمرار سياسة واشنطن القائمة على الكيل بمكيالين ، كل ذلك وغيره ساهم في التفكير جديا بالاسراع في عقد هذه القمة. وتؤكد التقرير الواردة من عدة عواصم عربية ان التحضير للقمة قطع شوطا مهما وانه لم يبق سوى تحديد توقيت انعقادها الذي يرى المراقبون انه ليس بعيدا خاصة انها كانت الموضوع الرئيسي في اللقاءات الثنائية والثلاثية التي شهدتها عدة عواصم عربية مؤخرا.

القاهرة التي لا تعارض من حيث المبدأ انعقاد القمة الشاملة ترى ضرورة الاتفاق مسبقا على النتائج التي يمكن ان تصدر عنها، وان تكون نقطة اضافية للم الشمل العربي وتحقيق التضامن على اسس سليمة ومتينة وترى القاهرة انه في حال استمرار الخلافات بين العواصم العربية فانه يجب ارجاء انعقادها حتى التوصل الى حلول لهذه الخلافات، خاصة حول الموقف من التسوية السلمية واستمرار الخلاف العراقي-الكويتي كما ان وجهة النظر المصرية تؤيد ان تبحث القمة كل ما يشغل بال الدول العربية من قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية واقليمية ودولية.

من جانبها ترى دمشق ان القمة اصبحت مطلبا ملحا ويجب انعقادها في اسرع وقت في ظل التحديات التي تواجهها الدول العربية وان الانتظار حتى تسوية الامور سيؤدي الى عدم انعقاد هذه القمة وتؤيد سوريا حضور كافة الدول العربية للقمة بما في ذلك العراق، كما ترى دمشق ان قرارات القمة يجب ان تكون حاسمة في مواجهة تل ابيب تحديدا وتعتبر ان قضية السلام هي القضية الاساسية والمحورية التي يجب ان تركز عليها القمة.

في مقابل ذلك ترى بعض العواصم العربية امكانية الاتفاق على صيغة بديلة وملائمة وبديلة للصيغة السورية المتشددة تركز على اتفاق العواصم العربية على المبادرة بسياسات محددة تجاه القوى الدولية خاصة الولايات المتحدة والدول الاوروبية وروسيا من اجل الضغط على اسرائيل

■ اجماع عربي على ضرورية عقد القمة واختلاف حول الاولويات والنتائج


■حسني مبارك ■ د. عصمت عبد المجيد

لتحقيق تقدم واقعي وملموس على مسارات التسوية وهذا ما ترفضه دمشق التي تؤكد انه قد ثبت فشلها عمليا، الى ذلك ترى السعودية ان الوقت الراهن يتطلب عقد قمة عربية موسعة يجب الاعداد لها جيدا لتحقيق التضامن العربي الذي يجب ان يحظى بالاولوية على اي قضايا اخرى.

اما الجانب الفلسطيني فيرى ان القمة ملحة في الوقت الراهن وان الموقف العربي ضروري قبل اي موقف دولي او اقليمي اخر، وان العرب مطالبون بانقاذ الفلسطينيين من سياسات نتنياهو، ويعتبر الفلسطينيون ان قرارات القمة يجب ان توجه بالاساس للتعامل مع الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى اتخاذ قرارات عملية للتعامل مع واشنطن تؤيدها في ذلك عمان التي ايدت انعقاد القمة على لسان اكثر من مسؤول اما ليبيا فترى ان الانعقاد الفوري للقمة مسألة ضرورية وعليها بحث مشروع الاتحاد العربي ودعم الموقف الليبي الخاص بمسألة لوكربي.

من جانبها تؤيد الامارات عقد القمة العربية باعتبارها ضرورية للم الشمل العربي وانهاء الخلافات وترى ان موضوع التضامن العربي يجب ان يحتل اهمية قصوى في جدول اعمال القمة، كما تؤيد انعقادها اليمن والسودان الذي يطالب بالتصدي للتهديدات الخارجية. الكويت التي ترى بأن القمة يمكن ان تكون مفيدة لا تزال تعارض مشاركة العراق من هنا يبذل الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد جهودا مضنية للتغلب على هذه العقبة مستندا الى مواقف عدد من الدول الخليجية التي لا تعارض عودة بغداد ومشاركتها في اي قمة مقبلة وفي مقدمتها الامارات وقطر وعمان والبحرين.

في ضوء ذلك يبقى السؤال حول ما اذا كانت اللقاءات الثنائية والثلاثية ستفتح الطريق امام انعقاد القمة الشاملة ام ستظل العواصم العربية اسيرة الصراعات والخلافات الثانوية التي تعيق مسيرة العمل العربي المشترك وتقلل من فرص جمع الشمل العربي.

الصواريخ السورية ترعب اسرائيل

مردخاي: عرفات يهرب الاسلحة والمطلوبين في طائرته الخاصة

■ البلاد

● في الوقت الذي تتعرض فيه دمشق لمزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية من اجل حملها على اعادة النظر في موقفها الراهن بشأن العملية السلمية، والقبول بتقديم التنازلات على مطالبتها باعادة كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والقبول بالمبادرة الاسرائيليه على المسار اللبناني يشير تقرير رفعه رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون الى نتنياهو ان هناك خطرا عربيا على اسرائيل يتمثل في العراق وسوريا والسلطة الفلسطينية ومصر وايران واللافت في هذا التقرير اعتبار ان الاسلحة السورية تهدد التفوق العسكري الاسرائيلي.

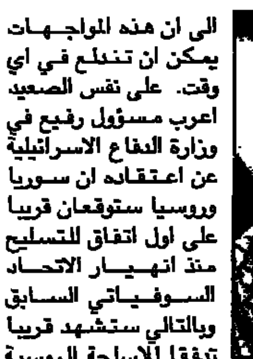
ويتزامن التقرير مع التصريحات التي ادلى بها قبل عدة ايام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي امام لجنة الخارجية والامن الذي قال فيه ان مواصلة دمشق في تطوير ساعدها الاستراتيجي الهجومي لاسيما في مجال انتاج صواريخ ارض - ارض من طراز بعيدة المدى وغاز الاعصاب «في -اكس» الذي يمكن لهذه الصواريخ حمله يخل بميزان القوى بالنسبة لاسرائيل ويخلق مشكلة معقدة في العمق.

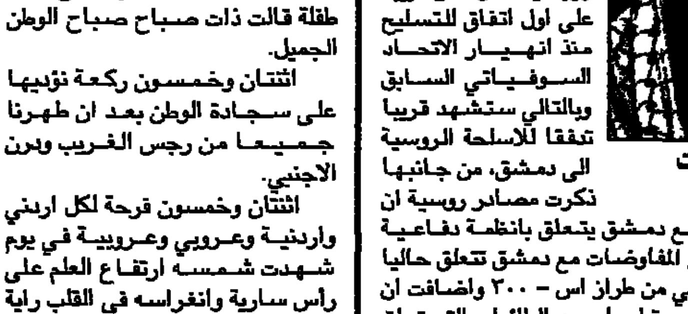
على نفس الصعيد ذكر ضابط كبير في سلاح الاستخبارات الاسرائيلية ان سوريا تطور هذه القدرات بخبرات كورية شمالية ومواد خام من سوريا، وتطرق الضابط في حديثه للتسلح الايراني بقوله ان تطويرها لصاروخ ارض- ارض شهاب -٣ يسير حسب البرنامج الزمني واذا لم يطرأ تغيير على هذا البرنامج من خلال تدخل بعض العواصم الكبرى فمن المتوقع ان تجري طهران اول تجربة لهذا النوع من الصواريخ الامر الذي سيشكل تحولا تاريخيا. وفي اجابة على سؤال وجهه النائب بيني بيغن حول قيام الرئيس الفلسطيني عرفات بتهريب معدات قتالية وبعض المطلوبين من النشطاء الفلسطينيين في سيارته وطائرته الخاصة من غزة الى الضفة الغربية اكد مردخاي على وجود هذه الاخبار مضيفا الا اننا لا نستطيع التأكيد من ذلك بشكل قاطع، واضاف لنني اعطيت الاوامر بتفتيش سيارة عرفات في حالة ورود معلومات حول هذه المسألة. بيغن الابن الذي لم تعجبه اجابة مردخاي عقب موجها حديثه لوزير الدفاع انك لا تقوم بواجبك على اكمل وجه واضاف استمروا في تسليمكم المناطق لمن يهربون الاسلحة وللمطلوبين لاسرائيل.

وحول المظاهرات والمسيرات التي نظمها الفلسطينيون في ذكرى النكبة قال ضابط الاستخبارات ان هذه الاحداث اثبتت بالفعل مرة اخرى ان عرفات يسيطر على زمام الامور وانها كانت بايعاز من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية التي يعتبرها بمثابة ادوات ضغط على اسرائيل في الوقت الذي يستمر فيه بالعملية السياسية التي تكسبه بعض النقاط في الساحة الدولية.

مردخاي من جانبه قال ان السلطة الوطنية قد ارادت بذلك البرهنة على انها تستطيع تحريك مئات الفلسطينيين في الوقت الذي ترتأيه واضاف وهكذا اظهر عرفات قدرته اتجاه العالم وسيطرته على زمام الامور واشار مردخاي الى ان هذه المواجهات يمكن ان تندلع في اي وقت. على نفس الصعيد اعرب مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الاسرائيلية عن اعتقاده ان سوريا وروسيا ستوقعان قريبا على اول اتفاق للتسليح منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وبالتالي ستشهد قريبا تدفقا للاسلحة الروسية الى دمشق، من جانبها ذكرت مصادر روسية ان التعاون العسكري مع دمشق يتعلق بانظمة دفاعية واوضحت المصادر ان المفاوضات مع دمشق تتعلق حاليا بنظام دفاع جوي روسي من طراز اس - ٣٠٠ واضافت ان هذا النظام مزود برادار متطور لرصد الطائرات التي تحلق على علو منخفض وبصواريخ باليستية.


■حافظ الاسد


■ياسر عرفات



احوال الديرة

■ عمر كلاب

اثنتان وخمسون قبلة

● حين اغتسل بماء النهر وغازلت قدماه اول حبة رمل اردن المسيح هذا التراب وكان الاردن سيلا من العطاء كماء نهره الذي ما انقطع، رغم ما عاناه.

واصبحت سيرة الوطن كسيرة اول من اردن ماءه رحلة عذاب والام من اجل خلاص الاخرين فكان القدر والقدرة معا يرسمان مستقبل هذا الجزء من الحب الاكبر عروبيا.

هل تكفي تلك الجمل لمدخل عن حديث لعيد يلامس شغاف قلب الجميع، عيد يوحد ولا يفرق عيد تعمد بطهر الدم المقدس تحت سنابك من قضوا واحتمالية اللحاق دفاعا عن ما تبقى.

رحلة بدأت بماء ولن تنتهي الا بعناق يستبدل الماء بدم على جنبات من عمد اول قدمين لامسا حبة الرمل الاولى.

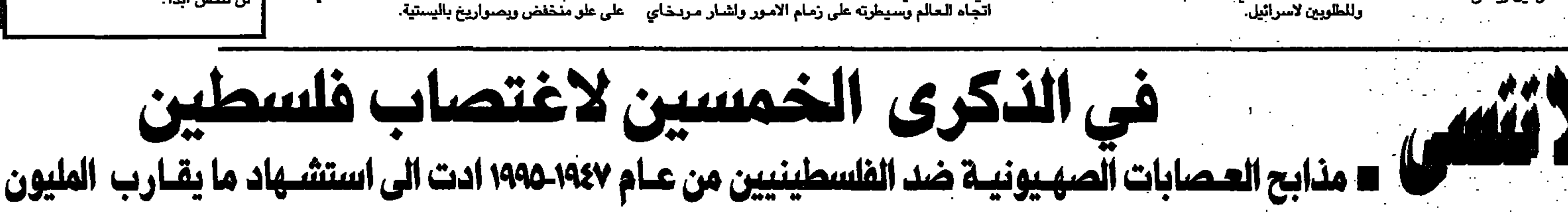
اثنتان وخمسون قبلة نضعها على قبر كل الشهداء ونكرر العهد من جديد بان ضفة النهر لن تنسى جناحها الاخر ليتوحد الاستقلالان في عرس الوطن الذي لا ينتهي.

جمل قد تخرج مع دفقات اول دم ولكنها لن تنتهي بعودتها الى مكان الانطلاق.

اثنتان وخمسون قبلة على وجنة طفلة قالت ذات صباح صباح الوطن الجميل.

اثنتان وخمسون ركعة نؤديها على سجادة الوطن بعد ان طهرنا جميعا من رجس الغريب ودرن الاجنبي.

اثنتان وخمسون فرحة لكل اردني واردنية وعروبي وعروبية في يوم شهدت شمسه ارتفاع العلم على رأس سارية وانغراسه في القلب راية لن تنكس ابدا.



كي لاتنسى في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين

■ مذابح العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين من عام ١٩٤٧-١٩٩٥ ادت الى استشهاد ما يقارب المليون

● تملأ اسرائيل الدنيا ضجيجا بانها ضحية لما تسميه بالارهاب الفلسطيني والعربي، وتغفل عن عمد ان جميع زعمائها هم الذين زرعوا الارهاب في المنطقة بدءا من العصابات المتطرفة قبل عام ١٩٤٨ وخلال فترات المواجهة مع الثورة الفلسطينية والدول العربية قبل عام ١٩٤٨ وفي ظل مرحلة السلام.

واذا كان الصهاينة يحتفلون اليوم بمرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين يحاولون الصاق هذه التهمة بالفلسطينيين والعرب فان صفحات التاريخ تظل اعظم شاهد على مذابح وجرائم هذا الكيان الغادر في هذه السطور نقدم رصدا لمذابح الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني بين عام ١٩٤٧-١٩٩٥ التي راح ضحيتها ما يقارب المليون.

■ في ١٩٤٧/١٢/١٢ قامت العصابات الصهيونية بهجوم غادر على احد احياء حيفا راح ضحيته ١٢ شهيدا فلسطينيا.

■ في ١٩٤٧/١٢/١٣ شنت العصابات الصهيونية هجوما على بعض احياء القدس ويافا والعباسية مما اسفر عن استشهاد ١٨ وجرح ٦٠ فلسطينيا.

■ في ١٩٤٧/١٢/٢٩ تعرض باب الشام في القدس لهجوم بالقنابل من قبل العصابات الصهيونية مما ادى الى استشهاد ١١ فلسطينيا وجرح ٣٢ اخرين

■ في ١٩٤٨/٢/٢٤ شنت عصابات البالماخ والهجاناه هجوما على قرية سعسع وقامت باغتيال ٣٠ مواطنا فلسطينيا.

■ في ١٩٤٨/٣/٢٧ هاجمت العصابات الصهيونية قطارا مما ادى الى استشهاد ٢٤ فلسطينيا وجرح ٦١ اخرين.

■ في ١٩٤٨/٣/٣١ قامت عصابة شتيرن الارهابية بتفجير قطار القاهرة حيفا فاستشهد ٤٠ فلسطينيا وجرح ٦٢ اخرين.

■ في ١٩٤٨/٤/٩ بعد محاصرة قرية دير ياسين من قبل عصابات الارجون التي كان يتزعمها مناحيم وشتيرن التي كان يتزعمها اسحق شامير قام افراد العصابات باعدام ٢٥٤ فلسطينيا بعد تعذيبهم وبتر اعضائهم وهم احياء ثم ذبحهم والقاء جثثهم في الابار وكان معظم الضحايا من النساء والاطفال.

■ في ١٩٤٨/٤/١٢ اغتالت عصابة البالماخ ١٤ فلسطينيا من قرية قالونيا، وفي نفس اليوم شنت هجوما غادرا على مدينة حيفا التي سقط فيها ٥٤ شهيدا وجرح ٢٠٠ اخرين، كما تعرض نساء واطفال عكا الى هجوم لخر راح ضحيته ١٠٢ شهيد واصيب اكثر من ٢٠٠ فلسطيني بجراح.

■ في ١٩٤٨/٤/١٥ هاجمت العصابات الصهيونية قرية الصرفند بمدافع الهاون مما ادى الى استشهاد ١٦ وجرح ١٣ لخرين.

■ في ١٩٤٨/١٠/٢٨ نفذت العصابات الصهيونية بقيادة موشي ديان مذبحة الدوايمة مما ادى الى استشهد وجرح المئات.

■ في ١٩٤٨/١٢/٢١ تعرضت بلدة الشيخ الى مذبحة صهيونية راح ضحيتها ٦٠ فلسطينيا من النساء والاطفال.

■ في ١٩٥٢/١/١١ شنت العصابات الصهيونية هجوما على قرية قرب القدس مما ادى الى استشهاد ١٣ فلسطينيا.

■ في ١٩٥٢/١٢/٣ قتل الصهاينة ٢٧ فلسطينيا في مدينة خان يونس.

■ في ١٩٥٣/٣/٢٨ قامت العصابات الصيونية من الفرقة «١٠١» وباوامر مباشرة من ديفيد بن غوريون بمذبحة قبية التي ادت الى استشهاد ٧٠ فلسطينيا.

■ في ١٩٥٦/٤/٢٥ استشهد ٥٦ فلسطينيا وجرح ١٠٣ في غزة بعد تعرضها للقصف بمدافع الهاون من قبل العصابات الصهيونية.


■مناحيم بيغن ■بن غوريون

■ في ١٩٥٦/١٠/٢٩ استشهد ٤٩ فلسطينيا في مذبحة كفر قاسم وكان شمعون بيريز وزيرا للدفاع في ذلك الوقت.

■ في ١٩٥٨/١٠/١٣ قامت وحدة صهيونية بقيادة شارون باغتيال ٦٧ فلسطينيا في قرية قبينا وجرح في الهجوم ٧٥ لخرين وفي نفس اليوم احرقت عصابات شارون قريتين فلسطينيتين

■ في ١٩٦٢/١٢/٢٠ شنت القوات الصهيونية هجوما غادرا على مخيم للفلسطينيين في بلدة الكرامة الاردنية مما ادى الى استشهاد ١٤ وجرح ٢٨ لخرين بجراح.

■ في ١٩٦٦/١٢/١٣ اجتاحت القوات الصهيونية قرية السموع في الضفة الغربية وهدمت ١٢٥ بناية واستشهد نتيجة ذلك اكثر من عشرين فلسطينيا واصيب العشرات بجراح.

■ في /١٩٦٨/٢ ١٥ قذفت الطائرات الصهيونية ١٥ قرية ومخيما على طول نهر الاردن بقنابل النابالم المحرمة دوليا مما ادى الى استشهاد ٥٦ وجرح اكثر من ١٠٠

■ في /١٩٦٨/٨ ٤ هاجمت الطائرات الصهيونية مدينة اربد مما ادى الى استشهاد ٣٠ مواطنا وجرح اكثر من ٨٠ .

■ في ١٩٨٢/٩/١٦ نفذت القوات الصهيونية بقيادة الارهابي شارون مذبحة صبرا وشاتيلا مما اسفر عن استشهاد وجرح الالاف.

■ في ١٩٨٣/٦/٢٦ اقتحم المستوطنون الجامعة الاسلامية في الخليل مما ادى الى استشهاد وجرح العشرات من الطلاب.

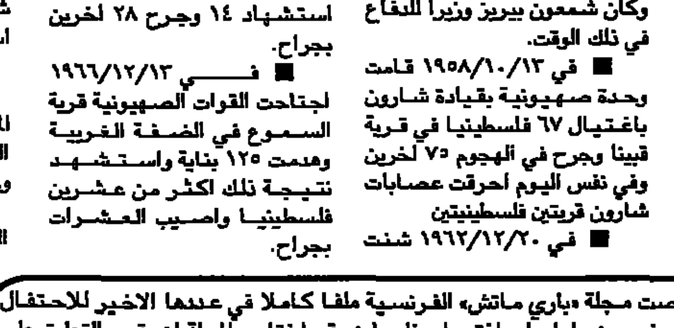
■ في ١٩٩٠/٤/١٣ اغتال الجنود الصهاينة ٢٢ فلسطينيا من المصلين في ساحة المسجد الاقصى.

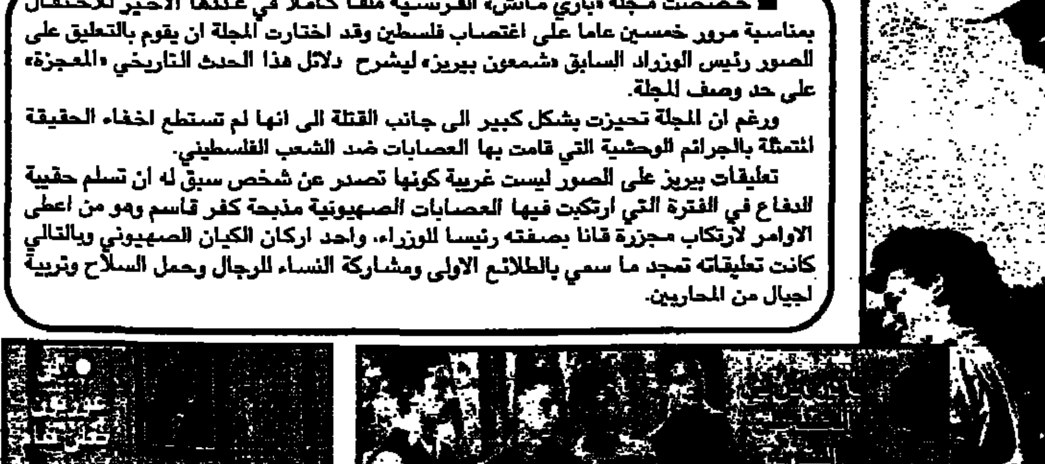
■ في ١٩٩٠/١٠/١٣ قام الجنود الصهاينة بمذبحة جديدة في المسجد الاقصى مما ادى الى استشهاد ٢٥ فلسطينيا وجرح المئات.

■ في ١٩٩٤/٢/٢٥ وقعت مذبحة الحرم الابراهيمي حينما اطلق احد الارهابيين النار على المصلين في حرم المسجد وهم يؤدون الصلاة مما ادى ال استشهاد ٤٢ وجرح ٧٠ اخرين

■ في ١٩٧٠/٤/٨ قامت الطائرات الصهيونية بقصف مدرسة بحر البقر الابتدائية مما ادى الى استشهاد عشرين طفلا عربيا مصريا وجرح ٦٠ اخرين.

■ في ١٩٩٥/٤/١٨ اقترفت الطائرات الصهيونية مجزرة قانا القرية الجنوبية اللبنانية مما ادى الى استشهاد اكثر من مئة مواطن لبناني اغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ.




■ خصصت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ملفا كاملا في عددها الاخير للاحتفال بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وقد اختارت المجلة ان يقوم بالتعليق على الصور رئيس الوزراء السابق «شمعون بيريز» ليشرح دلائل هذا الحدث التاريخي «المعجزة» على حد وصف المجلة.

ورغم ان المجلة تحيزت بشكل كبير الى جانب القتلة الى انها لم تستطع اخفاء الحقيقة المتمثلة بالجرائم الوحشية التي قامت بها العصابات ضد الشعب الفلسطيني.

تعليقات بيريز على الصور ليست غريبة كونها تصدر عن شخص سبق له ان تسلم حقيبة الدفاع في الفترة التي ارتكبت فيها العصابات الصهيونية مذبحة كفر قاسم وهو من اعطى الاوامر لارتكاب مجزرة قانا بصفته رئيسا للوزراء، واحد اركان الكيان الصهيوني وبالتالي كانت تعليقاته تمجد ما سمي بالطلائع الاولى ومشاركة النساء للرجال وحمل السلاح وتربية لجيال من المحاربين.



● شهوة حمل السلاح




● القاتلات القاتلات

النائب رياض الصرايرة لـ «البلاد»:

ابعدتني السعودية بتهمة التجسس لصالح الاردن

■ اداء المجلس في دورته الاولى رغم انه محدود الا انه مقبول

■ البلاد: امل ابو صبيح

● من مواليد مؤتة، تلك البلدة الصغيرة نشأ وترعرع فيها بين عائلة بسيطة وفقيرة تكاد تجد الخبز في بعض الاحيان لتسد رمقها كان الكفاح والاصرار والتحدي اهم اهدافه لمواصلة الحياة اكمل دراسته الابتدائية في هذه القرية. ثم حصل على بكالوريوس الادارة العامة والعلوم السياسية في الجامعة الاردنية ثم الدبلوم العالي في الادارة من جامعة مسقط رأسه مؤتة.

انه النائب رياض يوسف عبد القادر الصرايرة الذي خاض الانتخابات النيابية بعد قرار بالاجماع من قبل العشيرة بترشيحه فكان لهذا الاجماع الاثر الكبير في نجاحه وفوزه ليحصل بعد ذلك على مقعده في مجلس النواب.

امنيته ان يحصل كل رب اسرة عاطل عن العمل على فرصة الوظيفة من اجل ابنائه البلاد استضافته للحديث معه عن الجانب الاخر من حياته فكان حوارا استمر لمدة ساعتين... استعرض خلالهما النائب الصرايرة اهم مراحل حياته السابقة والحالية.

الاصرار... والتحدي رغم الظروف

*** في البداية نتعرف على هويتك الشخصية ثم نتحدث عن بدايات حياتك؟**

– رياض يوسف عبد القادر الصرايرة من مواليد مؤتة الكرك عام ١٩٥٥ ونشأت في بيت وجاهي بيت من بيوت العشيرة بيت حب وتسامح، اعتاد سماع هموم ومشاكل المواطنين ترعرعت في ظل الحارات العربية الاصيلة التي تنبض بعاداتنا وتقاليدنا.

كانت الاحوال في ذلك الوقت صعبة جدا بسبب الظروف المادية السيئة وعدم توفر لقمة العيش بسهولة حقيقة لم اكن اعلم ما هو سر اصرار الطفل في ذلك الوقت على تحمل ست سنوات من الدراسة في الصفوف الابتدائية وما هو الدافع الذي يدعو للاستيقاظ مبكرا للذهاب للمدرسة؟ فلم تكن الزوادة في ذلك الوقت تزيد عن الخبز وفي اغلب الاحيان القليل منه او لا شيء وبعض الاحيان لا مصروف ايضا.

وعند بدايتي مع الدراسة وتحديدا عندما كنت في الصف الاول الابتدائي تعرضت منطقة الجنوب لقحط شديد، اضطر الاهالي بسببه الى اللجوء ناحية فلسطين وشمال المملكة.

*** لهذه الدرجة كانت طفولتك صعبة؟**

– الطفولة، آه كم كانت طفولتي قاسية وصعبة فلم يكن هناك اهتمام بالدراسة من قبل الاهل وكانت القساوة والصعوبة اغلب ما يعايشه اهلنا معنا... وكان الاهتمام بالارض والماشية يستحوذ على كل حياتنا.

الا انني تحديت تلك الظروف وكنت مصرا على التحدي والصمود الذاتي لاكون من الاوائل في دراستي في الصفوف الابتدائية وبقيت متفوقا حتى الصف الثالث الاعدادي وبعدها انتقلت الى مدرسة المزار ثم اكملت الثانوية العامة، وكنت ضمن الدفعة الاولى من خريجي بلدة مؤتة.

وبعد انهائي الثانوية العامة كانت امامي دراسات مختلفة في داخل المملكة وخارجها وقد كانت الجامعة الاردنية هي الجامعة الوحيدة في ذلك الوقت وكان امامي ايضا خيار دخول القوات المسلحة.

الا انني قررت وبعد تفكير الدخول لكلية التجارة وتخصصت في الادارة العامة والعلوم السياسية.

واذكر في ذلك الوقت وعند دخولنا الجامعة الاردنية ان حرب رمضان وقعت الامر الذي اوقفنا عن الدراسة وبعد انتهاء الحرب عدت الى دراستي في الادارة العامة ومفهوم الادارة العامة برأيي يتلخص بكلمتين شغل الدولة.

*** وماذا عن حياتك العملية بعد انهائك للدراسة الجامعية.**

بعد ان انهيت دراستي الجامعية وحصولي على شهادة البكالوريوس في الادارة العامة والعلوم السياسية كانت امامي العديد من مجالات العمل داخل الاردن وخارجه.

وكانت الفرصة الاكبر امامي هي السفر الى الامارات العربية وفعلا سافرت وعملت هناك اداريا في احدى شركات المقاولات لمدة عام.

وبعد انقضاء العام في الامارات اعددت حساباتي وقررت العودة للالتحاق بالسلك الوظيفي العام حيث عملت في وزارة العمل وتم تعييني رئيسا لديوان وزارة العمل منذ اول يوم دخلت فيه الوزارة.

وبعد عام نقلت الى مديرية عمل محافظة الكرك وبقيت في هذه المديرية حتى عام ١٩٩٧ .

خلال هذه الفترة وتحديدا عام ١٩٨٩ كنت قد عينت مستشارا لاحدى الشركات في الرياض وبقيت هناك الى ان وقعت حرب الخليج وحصل ما حصل حيث ابعدت الى الاردن من قبل الحكومة السعودية بتهمة التجسس لصالح الاردن.

وبعد عودتي الى الاردن عينت لسنة في المدينة الصناعية بسحاب كمدير عام للمدينة ثم عدت بعد ذلك الى محافظة الكرك لاعمل بمنصب مدير عمل الكرك الى ان قررت العشيرة بالاجماع ترشيحي لخوض الانتخابات النيابية وكان الاجماع على ثلاثة انا وخالد باشا الطراونة وعايد العضايلة وخضنا الانتخابات وفزنا فيها ثلاثتنا واصبحت نائب امة في مجلس الامة.

هموم النيابة

*** في ظل مشاغلك بعد حصولك على المقعد النيابي كيف تقضي وقتك؟**

– في الحقيقة وفي ظل المشاغل النيابية فانني لا اجد الوقت حتى لحلاقة ذقني صباحا وحتى عندما اكون منهمكا في حلاقة الذقن فان الامر لا يخلو من هاتف او هاتفين من قبل المواطنين.

وهذا شيء غير جديد علي كوني كنت اعمل مديرا عاما ومن مهام هذا المدير ايجاد باعتقاد الناس فرص عمل لهم على الرغم من الامكانات المتاحة التي توفرها الحكومة.

فلم يكن جديدا علي هذا الوضع فبيتي مفتوح للمواطنين على الدوام لحل مشاكلهم والاستماع لهم.

وحقيقة ان النائب يعمل طوال نهاره بمعدل لا يقل عن «١٢» ساعة، يكون خلالها في تماس مباشر مع المواطنين اما الهاتف فهو لا ينقطع عن الرنين ويزداد عدد المكالمات بعد الحادية عشرة ليلا ظنا من المواطنين ان هذا هو الوقت الذي يكون وجود النائب فيه داخل بيته امرا مؤكدا ولكن النائب لا يحق له ان ينام او يرتاح!

*** وفي ايام الجمعة هل يكون الامر ذاته؟**

اما يوم الجمعة فهو من اكثر الايام استقبالا لطلبات المواطنين، فتجد الناس يتوافدون باعداد كبيرة امام منزل النائب... ولكأنه حكم عليه بعدم الاستراحة أليس هو من بني آدم أليس مثلهم ويحتاج للراحة؟

وعلى اية حال وبما ان الانسان محط ثقة اهله وعشيرته فعليه ان يتحمل ذلك لا بل ويتقبله بصدر رحب وان يقوم باداء الرسالة والدور المطلوبين منه.

*** معنى ذلك انك مقصر في تجاه اسرتك؟**

– نعم انا مقصر بحق اسرتي فقد انعم الله علي بثلاثة اولاد وبنتين اكبرهم يوسف الذي ما زال في الصف السابع الابتدائي.

انا مقصر وخاصة فيما يتعلق بدراسة ابنائي فقد كنا مضطرين انا وزوجتي لنقلهم الى اماكن اخرى بسبب الزيارة المستمرة من قبل الناس بعد ان لم يعودوا قادرين على الاستمرار في دروسهم بالشكل الصحيح الى جانب انني لا اجد الوقت الكافي للجلوس مع ابنائي ولا حتى توفير مستلزماتهم فهم يعتمدون على انفسهم في ذلك.

حتى هذا اليوم لا انكر انني ساعدت اهل بيتي في شيء... حتى ان البعض يصفني بأنني احب شخصية «سي السيد» واطبقها في منزلي... وهذا غير صحيح فانا لا امثل الاب السيد وعلاقتي باهل بيتي عادية.

لا اقبل ان اكون مثل «سي السيد»

● الصرايرة يتحدث للبلاد

وجزا الله الاوروبيين خيرا على اختراعهم للنقال فبالخلوي استطيع الاتصال مع اهلي ويستطيع اي انسان يريدني ان يتكلم معي ويجدني بسهولة اينما كنت.

ام يوسف

*** في ضوء مقولة... وراء كل رجل عظيم امرأة... حدثنا عن شريكة حياتك ام يوسف؟**

– في الحقيقة ام يوسف زوجتي وشريكة حياتي احترمها واخلص لها ولا انسى مواقفها تجاهي ابدا.

وانا اؤمن ان الزواج قسمة ونصيب وبالنسبة لي لم اكن اعرف زوجتي قبل ان اتزوجها ولكني كنت اعرف اهلها.

وقد كانت زوجتي تعمل مدرسة وما زالت حتى الآن رغم انها انهت المدة القانونية للتقاعد هذا العام ومع ذلك بقيت مستمرة بسبب حبها وتعلقها بمهنة التعليم.

والحمد لله حياتنا الزوجية سعيدة... حيث تحظى زوجتي باحترام الاهل والاقارب بسبب اخلاقها وقيمها العالية.

الانتخابات

*** على الرغم من انه باتت تفصلنا عن الانتخابات النيابية الاخيرة شهور لا باس بها غير ان مرحلة الفوز لا تنسى بالتاكيد حدثنا عن تلك الاجواء.**

ليلة النتائج لا تنسى ابدا واذكر في هذه الليلة انه جاءني شخص وقال لي ان هناك بيتا فيه ٧ اصوات لن يمنحوك اياها الا اذا ذهبت بنفسك اليه وتحت ضغط الحاجة الى الاصوات ذهبت الى ذلك البيت ولما وصلته لم اجد غير صاحبته فلم ادخله وعدت الى مقري الانتخابي.

وبعد وقت قصير جاءتني صاحبة ذلك البيت لتقول لي: لن نعطيك اصواتنا الا اذا عدت الى البيت فابني هناك وفعلا عدت مرة ثانية الى البيت فاذا بابن تلك السيدة دون السن القانوني الذي يسمح بالانتخاب.

مرشحو الاجماع

*** هل وقعت مفارقات اخرى ليلة الاقتراع؟**

المفارقات عديدة من بداية الحملة الانتخابية الا انني كنت وضعت قاعدة في الحملة شعارها انني متوكل على الله حق التوكل، وما علي الا الاخذ بالاسباب. وقد كلل الله جهودي بالنجاح.

اما عني انا شخصيا ليلة النتائج فقد نمت من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى السادسة والنصف صباحا وقد نمت نوما عميقا لان النتائج كانت محسوبة ومضمونة وكانت هناك مؤشرات ودلائل تشير الى فوزي انا والمرشحين الاخرين خالد باشا الطراونة وعايد العضايلة كوننا كنا قد مرشحي اجماع.

وخلال الحملة الانتخابية كنت ارزح تحت ضغط كبير وقد نقص من وزني ٨ كيلو غرامات الا انني استعدتها بعد النتائج.

والحمد لله كانت النتائج ممتازة وحصلت على ترتيب السادس في الانتخابات

ليلة الاقتراع نمت بعمق

المطالب متنوعة وبلا تحفظ

*** مطالب الناس لا تتوقف فما هو اغرب طلب جاء لك به مواطن؟**

– حقيقة هناك قاعدة يمشي عليها عشائر الصرايرة والغساسنة والطراونة والقاعدة تقول ان المطلوب هو نائب لهذه العشائر بدون طلبات وهذه العشائر تقول لمرشحيها: اذا قيض الله لك النجاح فلنا مطالب لان مطالبنا واصواتنا من العشيرة وعلى النائب ان يحاول قدر المستطاع تلبية طلبات ابناء عشيرته.

اما عن المطالب فهي متنوعة وبلا تحفظ وانا شخصيا اي مطلب يقدم لي فانا ارفضه اذا كنت لا استطيع القيام به او اوافق عليه واساعد صاحبه اذا كان تحقيقه ممكنا اي انني لا اعد بغير ما استطيع ان افعله.

المجلس وقفة تقييم

*** وما تقييم ابو يوسف لاداء المجلس الحالي؟**

– اعتبر اداء المجلس السادس عشر في دورته الاولى على الرغم من محدودية هذا الاداء وخاصة الذين انتخبوا للمرة الاولى اداء مقبولا.

الا انني اجزم بان اداء النواب خلال الدورة الاستثنائية القادمة سيكون اكثر تحررا واقل تقييدا واكثر ملامسة للهم الوطني والمشاكل التي هي محط اهتمام كافة شرائح المجتمع.

كما اعتقد ان تشكيل الكتل او اعادة تشكيل الكتل في الدورات القادمة لن يكون بنفس السهولة التي شهدتها الدورة الاولى.

فالان اتضحت الصورة واصبح هدف النائب مخزونا اكبر من المعلومات والمعارف عن زميله وعن اتجاهات المجلس والتكتلات غير الرسمية منه.

من هذا الباب، اعتقد ان كل يوم يمر على النائب يزداد فيه معرفة بالشكل الداخلي والخارجي ويصبح اداؤه اكثر تعقلا وتوازنا وخدمة للوطن وبالتالي للمواطن.

والمطلوب من مجلس النواب كثير ولكن ما قدم للان غير كاف، مع تاكيدي مجددا ان الاداء مقبول للان وسيكون المزيد من الاداء الفعلي مستقبلا.

*** وماذا عن طموحات النائب الصرايرة؟**

طموحاتي ان اكون خادما لاهلي وعشيرتي وبالتالي لوطني واعتبر ذلك شرفا... واتمنى أن تتاح لي الفرصة كنائب ان اعمل على أن احقق ذاتي بتلبية طموحات ابناء هذا الوطن والمساعدة في حل مشكلاته قدر المستطاع.

وحقيقة سعادتي تكون غامرة عندما اجد فرصة عمل لرب اسرة وقد يكون ذلك امرا اكتسبته من خلال عملي في الوزارة وهذا همنا وخاصة في محافظات الجنوب... واتمنى تحقيقه.

وانا لا اؤمن بان هناك شيئا اسمه ثقافة العيب وهي مقولة غير صالحة اطلاقا، ومن يتسلح بها فسلاحه ضعيف فها هي التجارب تثبت ان الاردني قادر على العمل ويبحث عن العمل في شتى انحاء الوطن.. وابناء الاردن ليس لديهم الموانع في قبول اية فرصة حتى في مجال النظافة فهناك ناقوس خطر يدق على ابوابنا، وعلينا ان نرفع الصرخات باعلى صوت، يجب معالجة موضوع البطالة معالجة جذرية هادفة تراعي مصالح الاردن اولا وقبل اي مصلحة اخرى.

*** لكل منا هواياته... فما هي هواياتك؟**

– الاختلاء بالنفس خاصة في رحلات الصيد الصحراوية والمبيت في الصحراء الاردنية.

*** ما الذي تفضله من اصناف الطعام؟**

– اللحوم خاصة الكرشات. المنسف الذي لا يعلى عليه اي صنف طعام.

■ يوسف غيشان

تريثوا

يقول الشاعر معين بسيسو في احدى قصائده

فانت أن سكت .. مت.
وانت ان نطقت ... مت
قلها .. ومت

انها معادلة بسيطة وسهلة ولا تحتمل النقاش لكل من يحترم نفسه وافكاره ومبادئه خصوصا حين تنعدم الخطوط الفاصلة والمميزة بين الحياة والموت «جسديا ومعنويا»

ايام سعادتنا بالحلم الماركسي، اذكر نقاشات المرحوم لينين «الله لا يضره» مع رفيقة الصون بلا عفاف المرحومة روزا لوكسمبرغ، اذ قالت روزا عبارة مهمة في ردها على ديمقراطية لينين المركسة.. قالت: «الحرية دائما هي حرية الرأى الاخر»

لكن لينين شيخ مشايخ المراكسة السوفييت، جعل هذه الحرية احتكارا وحكرا على الطبقة العاملة اولا، ثم انتزعها ليضعها في الحزب فقط اما سلفه ستالين «ابو قنوة» فقد انتزعها من الحزب الى المكتب السياسي ثم الى شخصه الكريم فقط لا غير... ليطبق ويقرر ما يخطر في باله وما يخدم مصالحه اولا... ونحن الان .. ندرك نتيجة ونتائج هذا الانتراع.

انا هنا لا ادعي التنجيم ولا انتبأ لكني المح «ليس في الافق بل امام انفي» جهات عندنا تسعى الى تقنين الحرية لتصير حريتها في قمعنا فقط حريتها في ان تقول وتنفذ ما تشاء، ونحن ما علينا الا ان نسد حلوقنا ونبلاعيمنا بصرامي من البالة.

قد ينجح هؤلاء فكل الظروف تميل لصالحهم، لكن نجاحهم يعني ان المستقبل «مستقبلنا»

يبدو وكأنه وجبة على قائمة طعام لا تفيد الا في قتل الشهية.. الشهية للحياة الحرة الكريمة.

تريثوا يا سادة يا من بريتم اقلامكم لتغيير وتعديل وتفصيل القوانين على قياسكم، تريثوا فالوطن اكبر منكم.

تريثوا ان كنتم تحبون اطفالكم ووطنكم تريثوا، فان اقلامكم عجفاء ناشفة، اما شجرة الشعب فدائمة الاخضرار.

وصفته الصحف السعودية بـ «البطل» وكافأه احد الامراء بـ «٢٠٠» الف ريال

مصري ينقذ مدينة جدة من دمار محقق

● السائق– قصير القامة ضعيف الجسم كان عليه ان يصنع– مضطرا– فيلما بوليسيا شديد الاثارة على الطريقة الامريكية اذ قاد قنبلة مشتعلة وزنها «٢١» طنا لمسافة تزيد على «٥» كيلو مترات في شوارع جدة بسرعة جنونية .. بينما سيطر الذهول على كل من في الطريق حتى رجال الدفاع المدني والاطفاء الذين تابعوه لحظة بلحظة وهو ينفذ مهمته.

اسمه سمير محمد عبد الحليم جواد... عمره «٤٥» عاما... يعمل سائقا لشاحنة نقل وتفريغ بنزين تابعة لشركة سعودية... وظل سائقا عاديا في الشركة لعدة اشهر .. يذهب في الصباح الى مقر الشركة لتسلم «شيكات» صرف البنزين من شركة «ارامكو» ثم تبدأ رحلته بين محطات البنزين بانحاء جدة لتفريغ الكميات الهائلة التي يحملها ولكنه في عصر هذا اليوم كان على موعد مع القدر فاثناء قيامه بتفريغ اكثر من «٢١» الف لتر بنزين في محطة بشارع فلسطين شمال جدة كان يقف مع بعض العمال بالمحطة على الرصيف المقابل... نظر الى اسفل الشاحنة وهو لا يصدق ما يرى.. التفت الى زملائه ليتاكد ان ما يراه حقيقة .. صرخ الجميع وانطلقوا صوب الشاحنة التي تحولت في لحظات معدودة الى كرة من اللهب... بعضهم حاول استخدام الطفايات الموجودة بالمحطة دون جدوى بينما راح اخرون يعملون على ابعاد السيارات عن المنطقة خوفا من احتراقها ورغم تجمع مئات الاشخاص للمساعدة في الاطفاء الا ان «الكارثة» كانت تتحدى الجميع لا سيما ان المحطة تقع وسط منطقة سكنية عالية الكثافة.

بداية المغامرة

كانت سيارات الدفاع المدني السعودي تطلق صافراتها من الشوارع القريبة وهي في الطريق الى الحريق الضخم الذي وصلت كتل الدخان المتصاعدة منه لمسافات بعيدة.

وفي هذه اللحظة بدأت المغامرة التي ادهشت الجميع وانقذت حيا سكنيا كبيرا من كارثة أكد رجال الدفاع المدني انها كانت كفيلة بتدميره فقد قفز السائق بسرعة فائقة داخل كابينة الشاحنة وسط صرخات الناس انطلق بالشاحنة خارج محطة البنزين مندفعا كالسهم نحو الطريق العام وبينما كانت السنة اللهب تتصاعد من «التانك» كان الرجل يزيد من سرعته للوصول الى هدفه... فقد قرر ببساطة متناهية ان يضحي بحياته لانقاذ مئات الاشخاص من حريق مدمر فهو يدرك جيدا انه يقود «قنبلة موقوتة» سوف تجعله «الف قطعة» اذا انفجرت في اية لحظة. وتحولت الشاحنة الى كرة لهب تنطلق بين السيارات بسرعة وخفة تشبه افلام المغامرات فما كان من رجال الدفاع المدني الا توزيع انفسهم على مسارين وانطلقت فرقتان وراء الشاحنة المشتعلة لمراقبة الموقف عن كثب والتدخل السريع.

سيارات الدفاع المدني كانت تسير خلف الشاحنة وحولها بينما انطلقت نداءات الضباط لسائقي السيارات لافساح الطريق امام الشاحنة المشتعلة ... واخذ السائق يتجاوز اشارات المرور وسط نظرات الدهشة والذهول التي تناثرت من السيارات المحيطة حتى صعد كوبري «فلسطين» ونزل من الجهة المقابلة لحلقة «الغنم» .. ورغم وصول النيران الى اطارات السيارة الى انه تمكن من ايقافها في منطقة خالية وقفز بسرعة الى الارض التي تحولت الى كتلة نيران حول الشاحنة.

الانفجار...

ولان القصة تحمل منذ بدايتها كل عناصر الاثارة والتشويق والخيال... فقد انفجرت حمولة الشاحنة بعد لحظات قليلة من ايقافها وتمكن فريق الاطفاء من اخماد الحريق بعد نصف ساعة من الصراع اصيب خلالها ضابط بحروق طفيفة في يديه وساقيه بينما اصيب السائق المصري بحروق طفيفة وضيق في التنفس نتيجة لاستنشاق الدخان المتصاعد من الحريق.

ورغم اصابته والحالة العصبية التي سيطرت عليه الا ان السائق لم يشعر بشيء وهو محمول فوق اكتاف السعوديين الذين هتفوا بشجاعته النادرة واقدامه على تصرف بطولي نادر في مواجهة حريق ضخم وكمية كبيرة من البنزين المشتعل.

وفي موقع الحادث كان رجال الدفاع المدني يحتفلون بشجاعة السائق اذ قال ضابط ان شجاعة الرجل تفوق الوصف لان ما اقدم عليه يعد عملا بطوليا انقذ «حي مشرفة» من كارثة مدمرة... واوضح انه فور تلقي الدفاع المدني اشارة باشتعال احدى السيارات بمحطة المجيرة توجه عدد من الفرق الى مكان الحادث فشاهدنا الشاحنة تنطلق بسرعة والنيران تتصاعد منها فادركنا ان السائق يحاول ابعادها عن محطة البنزين والعمارات المجاورة فاحطنا به لحمايته واخلاء الطريق امامه حتى وصل الى منطقة خالية وهو ما ساعدنا كثيرا في احتواء الحريق.. واعتقد ان العمل يؤكد ان الاحساس بالمسؤولية والانتماء للمجتمع يولد مساحات لا نهائية من الشجاعة والتضحية لدى الفرد.

ولم يقتصر التكريم الذي تلقاه السائق على ادارة الدفاع المدني فحسب وانما تجاوزه ليشمل جميع الصحف اليومية السعودية التي وصفت السائق المصري بالبطل واعتبرته نموذجا للفداء والتضحية من اجل الاخرين... كما انهالت المكالمات الهاتفية على الصحف من المواطنين السعوديين لمعرفة عنوان عم «سمير» للاحتفاء به ومكافأته على شجاعته النادرة.

وكانت اولى المكافآت التي حصل عليها هذا السائق «٢٠٠» الف ريال سعودي قدمها له الامير فيصل بن فهد عبد العزيز.





ودعه رفاقه بالعيارات النارية وشقيقاته بالزغاريد

قصة استشهاد المظلي محمد المستريحي

● في الساعة السابعة من صبيحة يوم ٥/٣ كان ينشر ذراعيه كالنسر، ويقذف بجسده من بطن الطائرة ليعزف مع الريح نغمات اللحن الخالد بين البطولة وسماء الوطن.

فاستقبلته الريح وطاعت له وهدهدته برفق فليس احب اليها من ان يمتطيها هو ونشامى الوطن نسور السماء من طيارين ومظليين رهنوا ارواحهم رخيصة فداء حبات ثرى الاردن الذين يعيشون في كل يوم حالة الشوق المتاجج اليه وهم يهبطون من السماء نحوه.

ولكن روح النسر محمد حسين المستريحي ٢٥ عاما لم يكن في استقبالها في ذلك اليوم ثرى الارض الطيبة وحده .. بل وحور جنان الخلد ايضا... فتحقق الحلمان معا... بالأمس حلم تحقق بعد ان انعم عليه سيد البلاد بوسام واليوم حلم تحقق بعد ان انعم الله عليه بجنة.



● الشهيد محمد المستريحي

مولد نسر

في قريته جنين الصفا، تفتحت عيونه على الوطن قبل ٢٥ عاما. فرضع حبه من حليب امه، ونشأ طفلا ذكيا لامعا بين اقرانه ويزهم في المدارس ثم شب خلوقا رصينا يشار اليه بالبنان بين ابناء العشيرة والقرية.

ومن ثانوية الصموع، كان ينهي دراسته الثانوية. ثم ينضم جنديا الى لواء الحسين في الحرس الملكي، فكان الجندي المثالي، خلوقا مطيعا مخلصا وبعد خمس سنوات كان ينخرط نسرا في فريق القفز المظلي الحر.

وكان لانضمامه للفريق، طموحا تحقق، فمنذ نعومة اظفاره شغف بالطيور والنسور التي تزهو شامخة تتأرجح مع الريح بانسجام مذهل وزاى في رياضة القفز بالمظلة ما امل باحترافه منذ مدة طويلة.

كان هاويا، ثم اصبح محترفا شغوفا، لم يكن ما يملأ قلبه الخوف فلا مكان لمثل هذا الشعور وانت في السماء التي تحب، وكان قبيل كل قفزة يلقي بنفسه بها من اعالي الاجواء ويودع زملاءه، وعندما يلتقون فوق الثرى الاجمل كان يصافحهم مهنئا.. والشوق يعتمل في صدره لمعاودة الكرة من جديد.

زفافه في اب القادم

وبرز محمد، واصبح ذلك الجندي النسر محط اعجاب زملائه ببراعة، وبخلقه العالي، وبروحه المرحة التي جعلته يمتلك علاقات لاحترام طيبة وكثيرة.

وكان مقررا ان يمثل الاردن في مسابقات للقفز الحر في ايطاليا والمانيا.. في تموز القادم.

وكان مقررا ايضا وبعد عودته من شهر اب القادم ان يزف الى عروسه ابنة خاله التي عقد قرانه عليها يوم ١٩٩٥/١١/٣.

وسام

وفي يوم ٥/٢ كان لمحمد شرف المشاركة في احتفالات المملكة بعيد تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية ولدى وزملاءه عرضا نال الاعجاب وانعم عليهم سيد البلاد بعده بوسام ادخل مزيدا من الفخر والاعتزاز والسعادة الى قلبه وقلوبهم.

وفي صبيحة اليوم الثاني، كان مقررا ان ينفذ محمد قفزتين اخيرتين قبل ان يكون مهيأ للانطلاق لتمثيل الاردن في محافل العالم في هذه الرياضة البطولية.

واستشهد النسر

قفز الاولى في الخامسة صباحا... وفي السابعة كان يقفز الثانية، وفيما هو ينطلق كالسهم خارقا الاجواء باتجاه الارض من على ارتفاع «٤٠٠٠» قدم تمنعت مظلته ولم تفتح ولما لجأ للمظلة الاحتياط وفتحها، تشابكت خيوطها مع خيوط الاولى، فتابع النسر سقوطه كالسهم الى حيث التقى بالارض التي احب فقبلها جسده القبلة الاخيرة، وانتقلت روحه الى حيث تمنى ودعا ربه طويلا.



● والد الشهيد ● والدة الشهيد



وباستشهاده لنسكب الدمع من عيني رفاقه الذين شعروا انهم فقدوا زميلا زفته الملائكة قبل ان يزفوه الى عروسه وكذلك فقدوا الشاب الدمث الخلق، الذي كان يوقظهم مع اذان الفجر ليؤدوا الصلاة معا.

بارك لي يا ابي

وتتكر والده في غمرة الدمع المنهمر من عينيه وهو يستقبل النبأ باستشهاد ابنه الحبيب، تذكر مكالمة الامس، فقد هاتفه محمد ليسأله، الم تشاهد نشرة الاخبار ولما اجابه نافيا ومتسائلا عما فاته فيها اجابه الشهيد: يا ابي كنا نحتفل اليوم، وقد انعم جلالة الملك علينا باوسمة، فبارك لي.

وبارك له وسأله متى سأراك فاجاب الشهيد ... يوم الاربعاء القادم اراك ان شاء الله

■ كتب في وصيته: تمنيت الموت في سبيل الله والوطن فاذا مت فتصدقي عني يا امي

وفي ذات الليلة كان قد هاتف منزل اهل خطيبته اكثر من اربع مرات وعشرات من اصدقائه اكدوا انه هاتفهم في ذلك اليوم ليطمئن عليهم ويسأل عن احوالهم... لقد كان منطلقا وسعيدا جدا.. ويود لو حادث الدنيا كلها.

طلقات وزغاريد

وفي وداع النعش الذي سجى فيه جسد الشهيد الذي فاحت منه روائح عطور الجنة كان الرفاق يحيونه ويطلقون العيارات النارية، رمزا للفخار بنيله الشهادة في سبيل الله والوطن، وكانت شقيقاته الخمس يطلقن الزغاريد للعريس الذي زفته الملائكة الى الحياة عند ربه.

والدته احتسبته شهيدا

وفيما صوتها مختلج بالعبرات قالت والدة الشهيد ام عثمان: رحم الله محمدا، انني احتسبه عند الله شهيدا فداء ثرى الاردن الغالي».. لقد حزنت عندما علمت بنبأ استشهاده ولكن وبعدما علمت ما جاء في وصيته كان كتبها، فرحت فمنها عرفت كم كان ابني محبا ومؤمنا بوطنه وبالشهادة في سبيله ... والموت حق كما قال في وصيته.

وصية الشهيد

وهنا بعض المقتطفات من وصية الشهيد محمد المستريحي... التي خطها بيده «تمنيت الموت في سبيل الله والوطن، لكن خشيت من دموع امي...»

«لو تعرفين كم احبك يا امي فاذا مت فتصدقي عني»

وذيل الوصية التي كتبها في احد دفاتره بالعبارات التالية

«اذا كان مماتي في غير الدار او في غير بلدي، او قريتي، فعلى من يقع هذا الدفتر في يده ان يسلمه الى احد من اهلي او اخوتي او اقاربي... مع خالص الاحترام والتقدير الى كل من يهمه امر هذه الوصية.

شقيقه: كان القفز حلم طفولته

ويتحدث شقيقه عثمان «٢٣» عاما ويقول: «لقد كان القفز بالمظلات حلما عند الشهيد منذ طفولته».

واضاف: علمنا انه جرى نقله بعد سقوطه الى مستشفى المدينة الطبية لكنه فارق الحياة قبل وصوله... وقد وصلنا الخبر هاتفيا في الساعة الواحدة... والنصف ظهرا.. وذلك عندما تلقى ابن خالي، وهو شقيق خطيبته قصة ما حدث على هاتفه... وبالنسبة لنا فقد علمنا فيما بعد ان الاهالي كانوا يعرفون بما حدث منذ العاشرة صباحا ... لكن ايا منهم لم يخبرنا .. فالامر صدمة بكبيرة.

وهكذا قضى محمد المستريحي شهيدا، والتحق بركب من سبقوه وضرب مثالا في حياته كما في استشهاده للرجال والنشامى الذين رضعوا مع حليب امهاتهم عشق الفداء في سبيل الله والاوطان.

قضايا

ماذا بعد اغتيال نتنياهو لعملية السلام؟!!

■ سلامة العكور

نتمنى على مصر الشقيقة ان تواصل مساعيها من اجل عقد قمة عربية لا تستثنى منه اي دولة عربية ونتمنى ان يأتي القادة العرب لحضور القمة وقد وضعوا افكارا ومقترحات او صيغا لخيار بديل مناسبة يضع حدا لتحديات حكومة نتنياهو وصلفه وغطرسته فالمرحلة بعد انهيار اتفاقيات اوسلو وبعد تنكر نتنياهو لاستحقاقات السلام على جميع المسارات وبعد تحديه لارادة المجتمع الدولي ولارادة اسياده الذين صنعوا دولته بامكاناتها المتفوقة من لا شيء باتت تقتضي وقفة عربية جديدة تتسم بالجدية وبالحزم والعزم على استعادة كامل الاراضي والحقوق الفلسطينية والعربية من قبضة الاحتلال الاسرائيلي بالخيار الذي يضمن ذلك كله.

لقد راهن الفلسطينيون والعرب على الدور الامريكي لتحقيق السلام العادل الذي يعيد للفلسطينيين والعرب حقوقهم لكن الادارة الامريكية التي مالات اسرائيل وشجعتها على التمسك بمواقفها المتعنتة وباطماعها التوسعية على حساب الاراضي والمياه والسيادة العربية وزودتها بكل وسائل التفوق العسكري على الدول العربية مجتمعة تقف اليوم عاجزة امام غطرسة نتنياهو وصلفه وامام رفضه لخطتها التي وافق عليها الفلسطينيون وتقف عاجزة امام رفض نتنياهو الاعتراف باتفاقيات اوسلو وبالاتفاقيات التي تم التوصل اليها على المسارات الاخرى والانكى ان الادارة الامريكية التي تعرضت لصفعات موجعة من نتنياهو راحت تهدد بوقف وساطتها والانسحاب من مسرح العملية السلمية مما يجعل الاطراف العربية مجبرة على البحث عن صيغة جديدة او خيار بديل لمواجهة التحديات الاسرائيلية ولضمان استعادة الاراضي والحقوق الفلسطينية والعربية واستطيع الزعم ان الدول العربية لقادرة «اذا ما ارادت طبعا» على ارغام حكومة نتنياهو واي حكومة متغطرسة مثلها واكثر على القبول باستحقاقات السلام رغم انفها.

قد تستطيع حكومة نتنياهو تحدي المجتمع الدولي باسره لكنها لا تستطيع تحدي ارادة الدول العربية اذا ما اتخذت موقفا جديا وحازما وموحدا وينطوي على ايمان حقيقي بحتمية استعادة الاراضي والحقوق العربية وكاملة غير منقوصة.

من الواضح ان الدول العربية ومعها السلطة الفلسطينية تقف امام تحديات حكومة نتنياهو وغطرستها وتجبرها بدون خيار بديل للوساطة الامريكية، وبدون خيار بديل احتياطي لمؤتمر مدريد.

فهل تنعقد القمة العربية وتنجح في وضع الخيار البديل؟!!

المواطن عواد ابو تايه

صحة معان تريد اخراجي من بيتي!!

... المواطن استولى على البيت بطريق غير قانوني

● تلقت «البلاد» اتصالا هاتفيا قبل بضعة ايام من مواطن يقطن في منطقة الجفر بمحافظة معان قال خلاله ان مديرية صحة معان تطالبه باخلاء بيته وذلك حتى يتم استخدامه مخزنا للاثاث التالف التابع للمركز الصحي في المنطقة. وقال ان هذا الطلب رافقه وعد بان يتم اعادة بيته اليه في غضون شهر!!

وقال المواطن عواد ابو تايه انه كان تمكن وبعد جهد مضن من استرداد بيته بعد ان جرى تحويله الى مركز صحي ثم لمستودع للاثاث التابع لذلك المركز وعلى مدى ٢٣ سنة.

في ذات الوقت تؤكد مديرية صحة معان وعلى لسان مديرها العام ان المواطن استولى على البيت والمطلوب هو تصويب الوضع واعادته الى ما كان عليه لحين البت في امره وعلى المواطن المذكور ابراز وثائقه امام القضاء الذي هو صاحب القول الفصل .. وما علينا الا تنفيذ قرار المحكمة دون تأخير!!

وترجع بدايات القضية الى العام ١٩٧٣ عندما قام عواد ونتيجة عدم توفر مركز صحي في منطقة الجفر في ذلك الحين، بالتبرع ببيته المؤلف من ثلاث غرف ومنافعها لتكون مقرا للمركز ولفترة مؤقتة مدتها ثلاث سنوات وتنتهي في سنة ١٩٧٦ وبدون ان يتقاضى اجرا عنها على حد قوله.

وبعد انقضاء المدة لم يستطع عواد كما اوضح لنا اخلاء المركز الصحي واستعادة بيته والسبب كما يقول كان عدم امتلاكه للطابو الامر الذي اعجزه عن استعادة بيته فظل مركزا صحيا حتى سنة ١٩٩٠ عندما تم بناء مركز صحي جديد وجرى الانتقال للعمل فيه، فيما ترك الاثاث التالف في بيته الذي اصبح مستودعا.

ويقول عواد انه سافر الى خارج الوطن في عام ١٩٩٠ بقصد الدراسة وعاد سنة ١٩٩٥ ونزل في بيته غير انه فوجيء بعد اسبوع من اقامته برجال الشرطة يجبرونه على الرحيل (ويومها نشرت القصة في جريدة «البلاد» تحت عنوان قرصنة حكومية) وراجعت المسؤولين لاجد ان المنزل تم تسجيله خطأ تحت بند مساحة وتسوية خزينة دولة لصالح وزارة الصحة وبعد ان تقدمت بكافة الاثباتات والتي من ضمنها شهادات من المجاورين ورخصة بناء من البلدية، تم تصحيح الخطأ وسجل البيت باسمي، ومنحت سند تصرف به .. وقد ساعدني في ذلك صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسن جزاه الله خيرا ومدير مكتبه الذي زارني في الدورة واعطيته استدعاء بهذا الخصوص.

بعد ذلك وكما يقول عواد قام بمراجعة مدير صحة معان والذي بدوره خاطب وزير الصحة في كتاب اوضح فيه انه لا مانع لديهم في مديرية الصحة من اعادة البيت الى مالكه الاصلي.

ويقول عواد ان المدير السابق كان يقول ان البيت ملك للوزارة وانها هي من بناه فيما روت مديرية الابنية والاراضي بعدم صحة ذلك واكدت ان البيت ملك لي وانني تبرعت به.

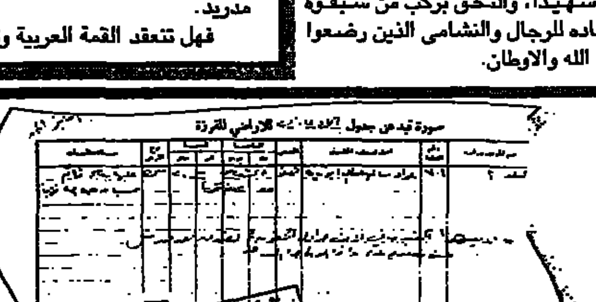
ويضيف عواد: لقد ماطلت وزارة الصحة قليلا في اعادة حقي لي، وقد اتصل مدير مركز صحي الجفر وبعض المسؤولين يستفسرون عن الاثاث التالف من مديرية صحة معان ويستمزجون الرأي بشأنه، فتم ابلاغهم باخلاء البيت من هذا الاثاث وهكذا قمت بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ باحضار اسرتي لتقيم معي في البيت الذي اجريت فيه عدة عمليات ترميم غير انني فوجئت قبل ايام بمدير عام صحة معان يطالبني بتسليم مفتاح البيت لاعادة الاثاث التالف التابع للمركز الصحي اليه.

ويعقب عواد ابو تايه على ما حدث معه قائلا لقد اخرجتم بالقانون من الباب ولكنهم يريدون العودة من الشباك انهم يطلبون مني تسليمهم المفتاح على وعد ان يعيدوا الي البيت بعد شهر .. واتساءل هنا هل تعتبرني وزارة الصحة مخزنا دائما لها .. الا يكفي انهم لم يدفعوا فلسا واحدا طيلة ٢٣ سنة اقاموا فيها داخل بيتي .. هل يريدون مني الان ان القي اطفالي الى الشوارع.

وكما اخبرنا عواد ابو تايه فقد وجه برقية الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن بهذا الشأن وبرقية اخرى الى رئيس الوزراء يطالبه فيها بالتدخل لمنع ما وصفه بالتجاوزات الكبيرة.

ويقول ابو تايه انه اتصل بالنائب نايف كريشان والذي طلب اليه اللجوء للقضاء.

«البلاد» قامت بدورها بعرض المشكلة على مدير عام صحة معان والذي رد قائلا ان المواطن عواد ابو تايه كان تقدم باستدعاء الى مدير عام صحة معان بتاريخ ١٩٩٨/٣/٧ يطلب فيه اعادة منزله كما يدعي اليه وحيث ان مدير عام الصحة لا يملك حق اعادة اي ملك او مبان دون الرجوع الى مصدر قضائي وبالرجوع اولا واخيرا الى وزير الصحة، فقد تم رفع الطلب الى معالي وزير الصحة والذي افاد بان القضاء هو صاحب القرار وعلى هذا الشخص ابراز كل ما لديه من وثائق الى القضاء وبعد ذلك سيتم اجراء اللازم حسب ما يطلب القضاء ويمضي مدير عام الصحة قائلا: الا اننا فوجئنا بان هذا الشخص قام باخذ المفتاح من وكيله العهدة والاستيلاء على المنزل! وهذا ما لا يقره قانون ولا عرف والمطلوب هو تصويب الوضع واعادة الوضع الى ما كان عليه لحين البت في الموضوع من قبل القضاء وعلى المواطن المذكور ابراز جميع وثائقه امام القضاء صاحب القول الفصل وما علينا الا تنفيذ قرار المحكمة دون اي تراجع او تأخير ونفى ان تكون لجنة شكلت او اشرفت على اخلاء اي اثاث من البيت وقال: ولم يعط اي وعد او قول وكل ما حصل تم بطريق غير قانوني.



● كتاب بلدية الجفر لسلطة الكهرباء تطلب فيه المساعدة بايصال الكهرباء للبيت

● صورة عن قيد الادعاءات للاراضي المفروزة

بين هذا وذاك فقد عمله ومستقبل عياله

مستشفى الجامعة قال انه لائق ومستشفى الزرقاء اكد انه غير لائق

● «هل انا لائق صحيا امـلا؟ اريد ان اعرف» في هذه الجملة تتلخص مشكلة المواطن زياد محمود العمور «٣٤» سنة والتي اصبح عمرها الان سنتين كما يقول زياد والذي يعيل اسرة مكونة من زوجته وستة ابناء.

ويتحدث زياد وهو من سكان حي رمزي بالزرقاء لـ«البلاد» حول مشكلته والتي بدأت منذ كان يعمل موظفا في احدى الشركات الكبرى ويقول: «ذات يوم واثناء عملي في الشركة ذهبت الى الكافتيريا لتناول طعام الافطار وبعد الافطار اصابتني حالة غيبوبة جرى على اثرها نقلي الى المستشفى المعتمد من قبل الشركة التي كنت اعمل فيها حيث اشرف على فحصي طبيب مختص بالقلب والذي اكد لي انني اعاني من بطء شديد في ضربات القلب مما يستدعي ضرورة تركيب جهاز منظم الي حتى تعود الامور الى وضعها الطبيعي».

ويتابع زياد «ذهبت الى عدة اخصائيين في مستشفيات حكومية واخرى خاصة، وقد اجمعوا على انه لا بد من تركيب هذا الجهاز وبشكل دائم في جسمي عن طريق اجراء عملية جراحية لوضعه تحت الجلد ولما لم يكن الجهاز متوفرا في الاردن فقد جرى الارسال في طلبه من المانيا وتكلف ٣ الاف دينار ووصل بعد ٤٥ يوما وحال وصوله جرى استدعائي من قبل المستشفى الخاص الذي قام باجراءات استيراد الجهاز حيث اجريت له العملية وتم تركيب الجهاز وخرجت بعد خمسة ايام .. وقبلها كنت قد حصلت على ورقة استراحة من الطبيب لمدة ١٤ يوما.

ويوضح زياد «ورغم انني تغيبت عن عملي بعذر طبي الا انني وما ان ذهبت للشركة لاستئناف عملي حتى وجدتهم قد قاموا بفصلي وحولوني الى الضمان الاجتماعي لاتمام معاملاتي.

وفي الضمان الاجتماعي بدأت مأساتي الثانية فقد قررت اللجنة للشكلة هناك تحويلي الى مستشفى الجامعة الاردنية ليتم فحصي وتحديد ما اذا كنت لائقا صحيا ام لا وقد قرر مستشفى الجامعة انني لائق صحيا وهنا حمدت الله لانني استطيع العمل ولكنني وبعد ان راجعت عدة شركات ووجهت برفض تشغيلي من قبل اداراتها على اعتبار انني غير لائق صحيا بسبب وجود الجهاز الذي كنت قد بعت كل ما املك لاجل شرائه وتركيبه ..

ويمضي زياد وهكذا بقيت انا وعائلتي قرابة العام نعتمد على والدي في الانفاق علينا .. ولكن والدي لم يكن قادرا على الاستمرار في اعالتنا وهكذا توجهت ليأسي من العثور على عمل الى صندوق المعونة الوطنية للحصول على قرض تشغيلي وهدفي فتح محل للبقالة حيث قام الصندوق بتحويلي الى مستشفى الزرقاء الحكومي وهناك قررت اللجنة انني غير لائق صحيا وغير قادر على بذل اي مجهود عضلي وهكذا قررت اللجنة اللوائية لصندوق المعونة انني غير قادر على ادارة مشروع البقالة حيث ان نسبة العجز عندي وكما جاء في تقرير لجنة مستشفى الزرقاء ٧٠٪ .

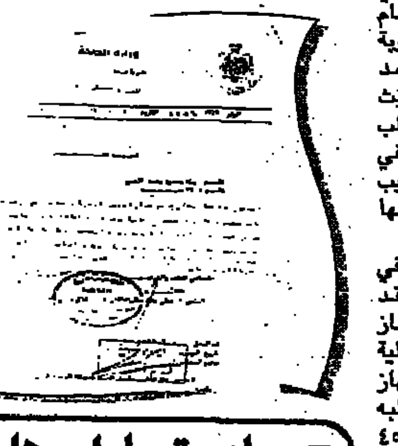
ونكر زياد انه حدث ان تعرض بعد ذلك لحالة اغماء وجرى تحويله الى مستشفى حكومي، وتبين ان السبب كان عطلا في جهاز تنظيم ضربات القلب فاصلحوه ولكنه لم يلبث ان تعطل ثانية وبعد اقل من اسبوع.

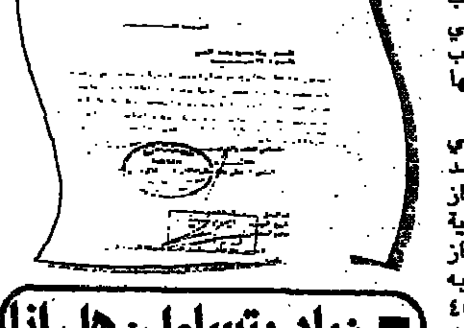
حيث يقول زياد «لغاية الان اصاب بالدوار الذي يسبب لي الاغماءات المتكررة وذلك نتيجة تعطل الجهاز الدائم وانا لا املك المال اللازم للذهاب الى الطبيب لاصلاح واعادة تشغيله ثانية.

ويؤكد زياد انه كان قد عاد الى شركته وطلب العمل في اية وظيفة الا ان طلبه قوبل بالرفض بسبب حالته الصحية ويتساءل .. لماذا يرفض الجميع تشغيله بحجة انه غير لائق صحيا .. مع ان تقرير لجنة مستشفى الجامعة الاردنية اكد انه لائق صحيا .. فهل هو لائق صحيا ام لا ..؟

هذا السؤال يطرحه زياد ويطرح معه معاناته على المسؤولين.

بقي ان زياد يتعرض جهاز تنظيم ضربات القلب لديه للاعطال الدائمة عند تعرضه لاجهزة الهاتف الخلوي واجهزة الرنين المغناطيسي وكهرباء الضغط العالي.





■ زياد يتساءل: هل انا لائق صحيا ام لا؟

وزارة النقل ترد علينا وعلى ديوان المحاسبة

هذه قصة استيضاح «الديوان» للنقل

● اشير الى ما نشر في العدد ٢٤٦ من صحيفة البلاد والصادر بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤ راجيا ان ابين ما يلي:

١- من الطبيعي ان يتعرض اي مسؤول يحاول ان يتصدى للترهل الاداري الى هجمات شرسة من المتضررين من الاصلاح. واود ان اشير بان نشر هذا الموضوع لم يفاجئنا حيث ان قطاع النقل العام مدار البحث هو من اكثر القطاعات حساسية واهمية للمواطنين وحجم المستفيدين من الفوضى والترهل المرافق لذلك كبير جدا، ولم نتوقع ان تكون المقاومة لمشروع اعادة هيكلة هذا القطاع بسيطة، ونتوقع ان تتزايد هذه المقاومة كلما حصل تقدم في تنفيذه.

٢- يوجه ديوان المحاسبة استيضاحات الى الدوائر الحكومية المختلفة وهذا يأتي ضمن واجباته في التأكد بان الامور تجري في طريقها الصحيح، واذا لاحظتم فان الاستيضاح الذي تشيرون اليه حمل الرقم (١٠٣) لسنة ١٩٩٨ وهو ليس الاول ولا الاخير، ومن واجب الدوائر المعنية البحث والتنقيب واجابة هذه الاستيضاحات. وهذا ما تم فعلا في حالة الاستيضاح رقم (١٠٣) ولكن الاصول والمنطق لا تسمح بنشر الرد في الصحف، ونحن متأكدون بانه لم يتم تسريب هذا الرد اليكم لانه يعكس الصورة الحقيقية للموضوع ولا مصلحة للفاسدين والمفسدين في نشره.

٣- لم تنته دراسة (GOPA) نهايتها الطبيعية لعدم قيام الشركة الاستشارية بارسال خبرائها في المراحل النهائية للدراسة مما ادى الى عدم اخذ ملاحظات الوزارة على تقريرها النهائي وهنا لا بد من الاشارة الى ان المستشار قد قام بانجاز ما يزيد على ٩٠٪ من الدراسات المطلوبة ودفع له ٥٢٪ فقط من اتعابه وليس ٧٥٪ كما ورد في صحيفتكم، ويستطيع المواطن ان يكون على ثقة مطلقة بان الحكومة قد وفرت ما يزيد على المائة الف دينار بهذه العملية، ولعدم قيام المستشار باخذ ملاحظات الوزارة بالاعتبار وتضمينها لتقريره، تم انهاء عقده بموجب كتابي رقم ٢٣٦٠/٢/٤/١٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣٠ كما واوقف دفع مستحقاته المالية.

٤- اما بالنسبة لضياع ٤٨٣ الف دولار و٢٥٤ الف دينار من مخصصات دراسة اعادة هيكلة قطاع النقل فانه وعلى الرغم من عدم صحة هذه الارقام ارجو ان ابين بادناه وضع الدراسة المعنية:

- الدراسة معنية بالتنفيذ الفعلي للتوصيات الواردة في تقرير شركة (GOPA) وقرارات الحكومة المتعلقة باعادة هيكلة قطاع النقل العام وليس باعادة او استكمال دراسة شركة (GOPA) وقد تم الاتفاق عليها قبل الانتهاء من دراسات (GOPA).

- سيتم تمويل الدراسة بمنحة يابانية يديرها البنك الدولي بمبلغ (٢٨٣) الف دينار يضاف اليها مبلغ ١٠٠ الف دينار تمول الحكومة من خلاله الكلفة المحلية للدراسة. ولم يتم حتى تاريخه صرف اية مبالغ سواء من المنحة او من المخصصات المرصودة من الحكومة والمبالغ الضائعة موجودة في خيال الفاسدين فقط.

٥- اما بالنسبة لتعيين المهندس (ي. ح. كما ورد في صحيفتكم) بمنصب مدير التخاصية ومديرا عاما لهيئة تنظيم النقل العام في يوم واحد وهو يوم التعديل الوزاري وبدون علم اجهزة الوزارة الرسمية، فارجو ان ابين ما يلي:

- قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٠ ضرورة تعيين مدير لتخاصية مؤسسة النقل العام ومدير لهيئة تنظيم النقل العام قبل ١٩٩٧/١٢/١٣ .

- تم التعيين بقرار من دولة رئيس الوزراء بتنسيب من وزير النقل وهما الجهتان الرسميتان المعنيتان بهذا التعيين.

- قام وزير النقل بالتنسيب بالتعيين بكتابه رقم ٥٥٤٧/٧/١١٠ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٧ ووافق دولة رئيس الوزراء على التنسيب بكتابه رقم ١٢٠٩/١/١٩/٢٠ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ ولم يتم ذلك في يوم واحد «يوم التعديل الوزاري».

- كانت الدرجة الوظيفية للمهندس هي الخاصة والاعلى في الوزارة وهو صاحب الحق بالترفيع من ناحية الدرجة الوظيفية، مع العلم بانه حاصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في هندسة النقل واثبت كفاءته في ادارة عدة مشاريع ودراسات انتهت نهايات ناجحة خلال عمله في وزارة النقل، وله خبرة في قطاع النقل والعمل الحكومي تزيد على ١٨ عاما وكان قبل تعيينه مسؤولا عن مشاريع التخاصية في وزارة النقل بما في ذلك اعادة هيكلة قطاع النقل العام ولم يأت تعيينه من فراغ.

- اما بالنسبة لراتب المهندس فقد تم عند تحديده مراعاة ما يلي:

- راتب موظفي الفئة العليا
- العقد شامل ولا يخضع للزيادة السنوية
- راتب مدير هيئة تم تعيينه سابقا

٦- اما بالنسبة للخبير الانجليزي فهو يعمل في مشروع تخاصية مؤسسة سكة حديد العقبة ولمدة لا تقل عن عشرة ساعات يوميا وقد اتى عن طريق هيئة (BESO) البريطانية للمتطوعين، حيث يعمل كمتطوع بدون راتب والمبلغ المخصص له يغطي كلفة شقته المفروشة وطعامه وشرابه وتنقلاته، علما بان من يماثلونه بالخبرة يتقاضون ما يزيد على عشرة اضعاف ما تدفعه له الوزارة.

وختاما ارجو ان يتقي الله في هذا الوطن كل من يرمي التهم جزافا ارضاء لاحقاده الصغيرة، وقاتل الله الفاسدين والمفسدين ومن يشوه سمعة هذا الوطن، ولن ينجح ذلك في احباط الشرفاء من ابنائه في محاربة الترهل والفساد والمفسدين واصحاب المصالح الضيقة.

امين عام وزارة النقل





■ المقدم سعد العجرمي مدير مركز الاصلاح والتأهيل المهني/سواقة

■ النظام الامني البشري والالكتروني يجعلان الهرب مستحيلا

■ البلاد:

اكثر من "٧٠" كيلو مترا قطعتها بنا سيارة الجريدة منذ انطلاقتها من عمان قبل ان تلوح لنا من بعيد ومن احد المنعطفات المشرفة مباني مركز سواقة للاصلاح والتأهيل المهني. وفيما كنا نقترب اكثر، راحت تتبدى لنا الخضرة التي اضفتها مزارع الزيتون والبرسيم وغيرها .. فاستعدنا في اذهاننا بعضا من الصور التي كانت ارتسمت في مخيلاتنا بعد ان سمعنا حكايات وقصصا عن نزلاء في المركز افسح لهم المجال للعمل في رعاية الاغنام وفلاحة الارض بناء على رغبتهم. فكانوا ينعتقون نهارا من الاسلاك الشائكة والاسوار العالية ويتحدون مع الطبيعة من حولهم، وعندما يقترب المساء يردون الاغنام الى حظائرها، ويعودون الى مناماتهم للراحة والتأمل في انتظار مقدم اليوم التالي باقصى الشوق للانعتاق والتوحد من جديد... لاحقا .. تهذبت مخيلاتنا بعض الشيء، بعدما علمنا ان الاغنام وقطعانها بات يقوم على رعايتها اجراء مدنيون من غير النزلاء، وان امر قيام النزلاء بذلك اضحى نادر الحدوث وفي حال تحققه فانه يتم تحت حراسة لصيقة من رجال الشرطة الذين يرافقون النزيل اينما حل باغنامه او ارتحل ..

زيارات وهواتف

كان وصولنا متزامنا مع عبور الزوار للبوابة الرئيسية بعدما اخضعوا للتفتيش الدقيق باتجاه مبنى الزوار في المركز. فسرنا معهم في الشارع الرئيسي الذي راح يكشف شيئا فشيئا عن ضخامة المكان الذي نحن فيه وعندما بلغنا كوخا لرجال الشرطة، انفصلنا عن الزوار وانعطفنا ناحية مباني الادارة الرئيسية . غير اننا لم نلبث بعد وقت قصير وخلال جولتنا ان التقينا بالزوار ثانية، ولكن في هذه المرة كنا نحن في الداخل. فيما كانوا هم يقفون في الخارج يتحدثون مع النزلاء الذين قدموا لزيارتهم من خلال اجهزة الهاتف الموضوعة في كبائن خاصة وتتصل بهواتف التقطها النزلاء في الجهة المقابلة وراحوا يتحدثون منها بحرية الى زائريهم الذين كان يفصلهم عنهم حاجز زجاجي يحول دون خروج اي شيء او دخوله ... اللهم سوى الحديث والمشاعر عبر اسلاك الهاتف. وكما علمنا فقد تم استحداث هذا النظام الفريد من نوعه في مراكز الاصلاح في المملكة قبل قرابة ثلاثة اعوام، حيث استعيض به عن "الشبك" والزيارات التي كانت تتسم بالكثير من المخاطرة المتمثلة في امكانية ايصال ما لا يسمح به قانونا الى النزلاء من خلاله ... عدا عن انعدام الخصوصية في الزيارة نتيجة اختلاط الجميع وتمكنهم من سماع كل ما يدور من حديث بينهم .. وبموجب هذا النظام المتطور – فقد تم تجهيز مبنى الزوار ب (١٢٠) كابينة هي اشبه ما تكون بكبائن الهواتف العمومية، وزودت كل كابينة بجهازي هاتف، احدهما يتحدث منه النزيل والاخر يتحدث منه الزائر. وبحسب نظام المركز، فالزيارات تتم في اربعة ايام في الاسبوع، هي الاحد، والثلاثاء والاربعاء، والجمعة، ومنذ الساعة الثامنة والنصف صباحا، وتستمر حتى الواحدة من بعد الظهر.

قسم استلام النزلاء

من هذا القسم تبدأ رحلة دخول النزيل للمركز، ومنه تبدأ رحلته الى العالم الخارجي بعد انتهاء فترة حكمه والافراج عنه، فهنا، يضع كل ما يخصه من ملابس ومال ومقتنيات ووثائق ويحصل على وصل بها بعد ان يصار لحفظها في "الامانات" .. وعندما يفرج عنه، يبرز الوصل، فيحصل على اشيائه ويغادر .

المهني فلسفة تتضح

ومن هذا القسم كانت بداية جولتنا في عالم داخل مركز سواقة للاصلاح والتأهيل المهني .. والمهني هنا هي الفلسفة الاكثر وضوحا .. وقد طالعتنا اولى بوادرها في السوبر ماركت الضخم والذي اجابنا المشرف عليه عندما سألناه عن اسعار ومصادر السلع المختلفة المعروضة لديهم قائلا انها من الاسواق. ومعظمها تشترى بموجب مناقصات من الشركات والمصانع ... فيما البعض الاخر كالشامبوهات و المعقمات . ومبيضات الحمامات يجري انتاجها داخل المركز في مشغل خاص يعمل فيه نزلاء. والبادرة الثانية كانت في صالون الحلاقة الذي وجدنا المشرف عليه .. وهو نزيل – يمسك بيده دفترا راح يتلو منه اسماء من حان دورهم للحصول على قصة شعر ب (١٠) قروش ... حتى يأخذوا اماكنهم للحصول على ما جاؤوا من اجله على يد نزلاء بعضهم تعلم واحترف المهنة بعد ان لم تكن له صلة بها قبل دخوله المركز. وكما علمنا، فبعض ممن تعلموا هذه المهنة، وافرج عنهم بعد انتهاء مدة حكمهم، قاموا بفتح صالونات حلاقة خاصة بهم وهم يعملون فيها الان ويلقون النجاح الطيب في عملهم، والذي ربما لم يكن يخطر لهم ان يحترفوه يوما او يتعلموه، وجاءت فرصة الحكم عليهم لتحمل معها هذه الايجابية التي غيرت مجرى حياتهم. بعد اطلاعنا هاتين البادرتين، كنا قد بدانا بتلمس بعض من المعاني التي تحملها فلسفة "التأهيل المهني" .. ولكن ما هو اكثر واوضح من ذلك، كان في انتظارنا في المحطة القادمة في الجولة والمحطة الثانية كانت المطعم، والذي سرنا للوصول اليه من المبنى الذي ضم المنامات والسوبرماركت والعيادات والمرافق الاخرى، عبر ممر مسقوف حفت جوانبه بالقضبان الحديدية التي كشفت عن مدى العناية بجمال ورونق الحدائق التي تتوسط وتفصل ما بين المباني.

عناية بادق التفاصيل

وعلى طول الممر لفت انتباهنا انه حينما كانت هناك مواقع نضطر معها للهبوط او الصعود درجة او درجتين، كانت هناك دائما كسحات اسمنتية تجاور الدرجات وهي مخصصة للتسهيل على المعاقين الذين يستخدمون الكراسي المتحركة ذات العجلات وهذا دلل على ان كل التفاصيل ومهما بلغت من الصغر، الا انها اعتني بها من قبل ادارة المركز واوليت اهمية بقدر اهمية اكبر الامور.

قاعات الطعام الضخمة

كنا قد بلغنا في نهاية الممر قاعة رتبت فيها المغاسل في صفوف مثلا صفة يستخدمها النزلاء لغسل ايديهم قبل وبعد تناول الطعام .. وجرى تزويد هذه المغاسل بصنابير مياه خاصة تعمل بنظام الضغط الذي يتيح اغلاقها ذاتيا بعد ان ينتهي النزيل منها .. وفي قاعة الطعام التي حملت الرقم (٢)، حيث ان هناك ثلاث قاعات تتسع ل (١٧٦٤) نزيلا في وقت واحد، كانت الصورة المدهشة، فالقاعة زودت بمقاعد وطاولات مصنوعة من الرخام المعرق ذي اللون البني المحروق الذي عكس جمالا ورونقا اليقين على القاعة الفسيحة ذات التهوية والانارة الجيدة .. والنزلاء في هذه القاعة وفي القاعتين الاخريين يصطفون في طابور ويمرون وهم يحملون الصينيات الخاصة على عدة نوافذ، تزودهم كل نافذة بنوع من الطعام الى ان تكتمل الوجبة مع اخر نافذة فينطلق بعدها النزيل الى طاولته ليتناولها، وعند انهائه طعامه يعود ليسلم صينيته .. ولعل ما اثار الاعجاب ولفت الانتباه بقوة درجة العناية الشديدة بالنظافة والتي تصل حد العمل على تعقيم الصينية التي يتناول النزيل طعامه فيها بوساطة اجهزة خاصة موجودة داخل المطعم. فلا تصل الصينية الى يد النزيل الا بعد ان تكون مغسولة بالماء والصابون .. وليس هذا فحسب، بل وبعد ان تعقم كما تعقم الادوات الجراحية تماما . ولجنا بعد ذلك الى المطبخ، حيث القدور الضخمة وقد امتلأت باصناف الطعام ووقف امامها نزلاء يرتدون "المرايل" وراحوا يشرفون على نضوج وجبة زملائهم خطوة خطوة، وهنا ايضا كانت العناية بالنظافة شاهدة على نفسها.

المخبز

وكان مكان اعداد الطعام عبارة عن قاعة ضخمة، توزعت على جنباتها بوابات انتبهنا الى اولاها وقد كتب على لافتة علقت فوقها : "مطعم الحمص والفول" ... فيما كتب على الثانية " المخبز" والمخبز كما اتضح لنا كان مزودا بالات كاملة كاي مخبز الي ضخم، وهنا نعود الى "المهني" ثانية، فالنزلاء العاملون على العجانات او القطاعات او الفرن ... جميعهم جرى تعليمهم وتأهيلهم باشراف ضباط من مرتب المركز، وبمساعدة نزلاء لهم خبرة في هذ ا المجال. وفي صالة مجاورة كان هناك مخبز يدوي علمنا انه موجود للحالات الطارئة، حيث يلجأ اليه في حال حدث عطل في المخبز الالي. فيصار الى تزويد النزلاء والمرتب بالخبز منه الى حين اصلاح العطل الذي قد يطرأ ..

حلويات

والخبز ليس وحده ما ينتج هنا، فهناك الحلويات المختلفة، كالبرازق والمعمول والكيك وكم من معلمي الحلويات تخرجوا من هنا بعد ان لم يكونوا يعرفون شيئا اسمه حلويات .. او حتى رأوا شكل بيت النار..

جبن ولبن ولبنة

وعلى بعد خطوات داخل قاعة اعداد الطعام، كان هناك قسم منفصل هو عبارة عن معمل لانتاج الجبن واللبنة واللبن .. والذي تباع منتجاته لمرتبات الامن العام وللنزلاء، اما مادته الخام .. الحليب، فانها هي الاخرى تنتج في المركز وتأتي يوميا طازجة من المزارع في المركز ايضا.

الى المزارع

وكانت المحطة التالية هي تتبع مصدر الحليب، وعندما بلغناها وكانت خارج سور المركز الداخلي، اتضح انها عبارة عن اربع حظائر ضخمة للاغنام يعمل فيها رعاة مستأجرون يسرحون بها في المراعي القريبة، ويشرف عليها طبيب بيطري. ورؤوس الاغنام الموجودة لا يستفاد منها للحليب فقط بل هناك اقسام خاصة للتسمين حيث تباع الاغنام التي يجري تسمينها لمرتبات الامن العام، وللتجار في عطاءات وبعضها يجري ذبحه ليدخل في قائمة طعام النزلاء. وصوف الاغنام يستفاد منه بعد جزه وبيعه، وكذلك روثها يجري جمعه لتسميد المزارع ... والاشجار ..

المشاغل .. صورة لامعة للتأهيل

انتقلنا بعد ذلك الى المشاغل .. وكان اول مادخلنا الى مشغل الحدادة والذي يشرف عليه ضباط مهندسون من الامن العام وفنيون مدنيون، ويتم فيه صنع الاثاث المكتبي بحسب خطة موضوعة لحاجات جهاز الامن العام السنوية، ويجري هنا تدريب النزلاء الراغبين وتأهيلهم في المهنة. وذلك بواقع شهر ونصف للدوره وعلى شكل دورات يتلقاها ما معدله (١٠٠) نزيل سنويا . وفي حال الانتهاء من الخطة – الموضوعة لاحتياجات الامن العام، فانه يتم الدخول في العطاءات التي تطرحها الوزارات المختلفة التي تطلب تزويدها بانواع الاثاث الحديدي. والمحددة مزودة بمختلف الالات الضرورية. وفي المشغل المجاور (مشغل الخياطة) كان ذات الشيء، غير ان ما يجري تصنيعه هنا هو بالدرجة الاولى الزي الذي يرتديه النزلاء (الافرهول) يلي ذلك وجوه الوسائد والفرشات وبعد استنفاذ خطة انتاج الاحتياجات المعدة سنويا، فانه يجري الدخول في العطاءات. والتدريب والتأهيل ايضا هو في سلم الاولويات، وذات الشيء، كان في المنجرتين اللتين تشكلان مشغل النجارة والذي يتبعه مشغل خاص للتنجيد ومشغل لدهان الاثاث الذي يتم انتاجه في المنجرة . والاثاث في معظمه مقاعد وطاولات مكاتب، غير انه وكما هي الحال مع المشاغل الاخرى، ففور الانتهاء من الخطة يجري الدخول في العطاءات. وفي نفس المنطقة التي تقع فيها المشاغل، كانت هناك المصبغة، وهي المزودة باحدث واكثر الاجهزة تطورا، ولديها قدرة هائلة تجعلها مؤهلة ليس فقط لكفاية المركز، بل وعدة مراكز اخرى فهناك اجهزة الدراي كلين الضخمة، والمكاوي الكبيرة والمنوعة بين مكاوي للملابس واخرى للشراشف .. وهناك ايضا الة خاصة بغسيل وعصر وتجفيف السجاد، هذا عدا عن الغسالات ذات السعة الكبيرة، وعودا على بدء، فقد دخلنا مشغل المنظفات الكيماوية السائلة والدهانات، والذي ينتج الشامبو والمعقمات والمطهرات والمبيضات وسوائل الجلي، وكلها تحمل ماركة "بترا"، وهي ماركة مسجلة رسميا لدى وزارة الصناعة والتجارة باسم المركز، وجودة المنتجات هنا حالها حال المنتجات الاخرى فهي المعيار والاساس ...

ترتيبات للاحتفال

وتتولى المشاغل والمدرسة التابعة للمركز الاستعدادات والترتيبات الجارية على قدم وساق لاحياء مهرجان وحفل كبير في حزيران القادم ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ... وسيشتمل مهرجان الحفل على معروضات من منتجات المشاغل في المركز اضافة ، الى عرض نماذج من صناعات الحرف اليدوية واللوحات الفنية التي انتجها النزلاء.

المدرسة .. نحو الثانوية

والمعروضات التي سيتضمنها الاحتفال افردت لها ساحة مدرسة المركز، وهي ساحة فسيحة يفضي اليها مبنى المدرسة الذي يحوي اربع غرف صفية مخصصة لبرنامجي التعليم اللذين تشرف عليهما وزارة التربية والتعليم، والبرنامجان هما محو الامية وتعليم الكبار، والتعليم المسائي. وكما اتضح لنا فان النزلاء الدارسين هنا يقوم على تعليمهم (١٥) نزيلا يحملون درجات الدبلوم والدرجات الجامعية الاولى والماجستير في الاختصاصات المختلفة، ويتلقى (١٦٠) نزيلا تعليمهم في هذه المدرسة بدءا من برامج محو الامية وتعليم الكبار، وتبدأ في الساعة السابعة والنصف صباحا ، ومسائية

■ دورات تأهيلية على مدار العام للنزلاء في مشاغل الحدادة والنجارة

لبرنامج التعليم في الصفوف الاعتيادية، وتبدأ من السابعة والنصف صباحا، وتستمر حتى الواحدة ظهرا، ويتخللها اوقات استراحة (فرصة) كما في المدارس الاعتيادية. وصفوف المدرسة لن تقف حدودها عند العاشر كما هو الحال الان، فضمن البرنامج، سيتم فتح الصف الحادي عشر للطلبة النزلاء الذين يتخرجون من العاشر .. وبعد سنتين سيكون هناك صف للتوجيهي، بمعنى ان مدرسة المركز ستصبح ثانوية متكاملة عن قريب.

المزيد من الاستعدادات

وفي داخل المدرسة شاهدنا بعضا من الاستعدادات للاحتفال، حيث كان عدد من النزلاء منهمكا في العمل على انجاز اللوحات الفنية ذات الاتقان البديع، وكذلك شاهدنا هيكلا لمجسم يجري صنعه لمسجد قبة الصخرة المشرفة باشراف نزلاء من ذوي الكفاءة وبالتعاون مع نزلاء في مشغل النجارة يقومون بدورهم بتنفيذ القطع اللازمة لاتمام شكل المسجد. والمجسم سيتم الاستعاضة عن الالوان فيه بحياة الخرز التي سيقوم النزلاء بانفسهم بصفها وترتيبها بحسب مخطط يجري تحديد عدد الخرزات ولونها فيه، والمجسم عبارة عن عدد هائل من القطع سيجري توزيعها بالشاكلة التي ذكرنا على النزلاء ليسهموا في انجازها مع موعد بدء الاحتفال المقرر. وكذلك رأينا بدايات رسم لصورة جلالة الملك على لوحة كبيرة راح ينفذها النزلاء ايضا .. وستكون في صدر الاحتفال.

المسرح

وسيشهد مسرح المركز القسط الاوفر من الحفل، وهو، مسرح متكامل يتسع لاكثر من (٢٠٠) شخص، كما انه مزود بكافة اجهزة الاضاءة والصوت والكاميرات التي يجري التحكم بها من غرفة للسيطرة في اعلى المسرح. وسيكون الحفل في المسرح بمشاركة الجناح الفني في المركز والذي يقوم عليه نزلاء من ذوي الكفاءات الموسيقية والغنائية . والذين يعتمد عليهم في احياء الحفلات بالاناشيد والاغاني والعزف بالاستعانة بالالات الموسيقية التي توفرها ادارة المركز لهم.

ملاعب وملاعب

ومن المدرسة قفلنا عائدين الى مباني ادارة المركز الرئيسية، مرورا بملاعب كرة القدم والسلة والطائرة واليد وغيرها والتي احتلت مساحة كبيرة وجهزت بكامل الاحتياجات اللازمة لها من عوارض وشباك. وسلال وغيرها. وهذه الملاعب تشهد باستمرار اللقاءات والمباريات التي تجري بين الفرق المشكلة من النزلاء وتشرف عليها ادارة المركز التي تقوم في بعض الاحيان بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة.

المقدم سعد العجرمي

وفي مكتبه تحدث الينا المقدم سعد العجرمي مدير مركز سواقة للاصلاح والتأهيل المهني فبين ان المركز الذي انشيء في ١/ ٨ /١٩٨٨ وبدأ استقبال النزلاء في ١/ ١٠ /من نفس العام تبلغ مساحته الاجماليه (١٣) الف دونم مسيج منها (٩) الاف، فيما تشغل المباني والمرافق التابعة لها (٥٠) دونما بسعة اجمالية ل(٢٤٠٠) نزيل. والمركز كما يوضح المقدم العجرمي يتألف من مبنى الا دارة العامة ومبنى الادارة الداخلية، والاجنحة، ومباني الزوار والمسجد والمسرح والمشاغل الحرفيه وغرفة لتنفيذ الاعدامات ومستودعات وملاعب ومرافق ملحقة مثل السوبرماركت والمكتبة والمطاعم وصالات الطعام والمطبخ الرئيس. بالاضافة الى منامات ومرافق ونواد تتبع مرتب المركز .. مشيرا الى ان المركز يمتلك محطة تنقية خاصة به. وخزان ماء ارضيا واخر علويا وابراج مراقبة وغرفة حديثة للسيطرة تم تزويدها بكافة التجهيزات والكاميرات المتطورة.

المهام والواجبات

وحول المهام المنوطة بالمركز قال مدير المركز انها تتمثل في تنفيذ العقوبة المقررة بحق النزلاء الذين يأتون بموجب حكم قضائي او اداري وما يرافق ذلك من توفير الرعاية الاجتماعية للنزلاء والاخذ بالاتجاهات الحديثة في اصلاحهم وتأهيلهم لاعادتهم للمجتمع مواطنين صالحين. ومن مهام المركز كما يوضح المقدم العجرمي استقبال النزلاء واحتساب مدة وتاريخ الافراج عنهم بعد الاخذ بمبدأ وقف الحكم النافذ بخصم ربع المدة لذوي السلوك الحسن. كذلك تصنيف النزلاء بحسب معايير التصنيف المعمول بها محليا ودوليا. بما يتناسب ونوع الجريمة وخطورتها وسن النزيل ايضا. وتأمين الرعاية الصحية للنزلاء من خلال اطباء على مدار الساعة فهناك عيادات للطب العام، وللاسنان، وللنفسية يأتي الطبيب الاخصائي اليها ثلاثة ايام في الاسبوع فيما يعمل (٤) اطباء على مدار (٢٤) ساعة بالتناوب .. بالاضافة الى وجود فني مختبر وصيدلي و(٩) اسرة لمعالجة الحالات البسيطة، ويجري تحويل الحالات التي تستدعي للبشير.

ومن المهام ايضا كما يضيف مدير المركزتأهيل النزلاء ثقافيا ورياضيا ومهنيا، وادارة المشاريع الانتاجية مثل مشروع الانتاج النباتي والحيواني، والحرف من اجل توفير فرص عمل كل النزلاء وتأمين مصادر مالية للمركز من خلال استدراج العطاءات وتشغيل النزلاء. اما ما يقدمه المركز من خدمات فتتمثل كما يوردها المقدم العجرمي في اللباس والذي هو لباس موحد لجميع النزلاء الى جانب توفير السكن المناسب المشتمل على الظروف الصحية كالتهوية الجيدة واشعة الشمس الى جانب تزويده بالتدفئة المركزية والمياه الساخنة والسخانات الشمسية والبويلارات شتاء ... واضاف ان هناك محطة بث لبرامج الاذاعة والتليفزيون في كل غرفة تمكن النزيل من الاطلاع على كافة البرامج التي يبثها التليفزيون الاردني الى جانب مشاهدة افلام الفيديو والبرامج الثقافية الهادفة .. وفيما يتعلق باتصال النزلاء بالعالم الخارجي فقد اوضح مدير المركز انهم يسمح لهم بالرسائل البريدية بعد اخضاعها للمراقبة، الى جانب توفير الاتصالات الهاتفية للحالات الضرورية جدا والتي لها اسبابها الانسانية، ويتم السماح بذلك بعد موافقة المدير شخصيا ومن خلال كشوفات تبين اسم النزيل ورقم الهاتف المطلوب وساعة الاتصال وعدد المرات. وعن النواحي المالية قال ان هناك رقابة مستمرة من قبلهم على استخدام النقود من قبل النزلاء، فيتم صرف (٢٠) دينارا اسبوعيا لكل نزيل من اماناته وما عدا ذلك فانه يوضع في حساب النزيل الخاص وذكر المقدم العجرمي ان هناك ثلاثة ايام يتم فيها السماح للمحامين بمقابلة النزلاء وهي السبت والاثنين والخميس، وتكون المقابلة من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

نظام امني متكامل

وفي المركز نظامان فيما يتعلق بالاجراءات الامنية والمحافظة على امن المركز، الاول هو النظام البشري كما يوضح المقدم العجرمي والذي يكون على شكل الحراسات على الباب الرئيسي بحيث

يشمل تفتيش كافة الداخلين الى المركز من رجال شرطة وزائرين ومراجعين ويتمثل التفتيش الحسي الكامل للحيلولة دون ادخال اية مادة ممنوعة غير مسموح بها بموجب القانون الى النزيل. هذا اضافة الى لجراء التفتيش الطارئ وحسب الحاجة. اما النظام الثاني في الاجراءات الامنية فهو للنظام الالكتروني، وهو الحماية الالكترونية كالانذار المبكر للحريق ونظام مراقبة الابواب الالكترونية ونظام كاميرات المراقبة المتطورة.

رعاية اجتماعية

ومن حيث الرعاية الاجتماعية فقد ذكر المقدم العجرمي ان في المركز مندوبا من وزارة التنمية الاجتماعية يقوم باجراء الدراسة الاجتماعية على بعض النزلاء لمعرفة اوضاعهم وايجاد الحلول المناسبة لهم من خلال وزارة التنمية الاجتماعية عبر تقديم المساعدات الفردية للحالات التي تستدعي ذلك.

نشاطات ثقافية

وتحدث مدير المركز حول النشاطات الثقافية قائلا ان هناك مكتبة عامة وضعت تحت تصرف النزلاء، وتحوي (٥٥٠٠) كتاب، الى جانب المسرح الذي يتم من خلاله ممارسة الانشطة الثقافية والتعليمية والتي تشمل دعوة خبراء واخصائيين نفسيين واجتماعيين والمحاضرات حول العلوم القانونية والمخدرات والعلوم الاجتماعية وغيرها من المحاضرات التي تصب في خدمة النزيل وتوعيته. موضحا ان هناك فرعا للارشاد الديني يتم من خلاله القاء المحاضرات الدينية واجراء المسابقات في حفظ القران الكريم والسيرة النبوية، كما تشمل نشاطاته عقد الدورات المتخصصة والمشاركة في الاحتفالات الدينية والرسمية وتقديم الحوافز التشجيعية للنزلاء المبدعين والذين يتمتعون بالسيرة والسلوك الجيدين اثناء اقامتهم في المركز.

معوقات

كما وتحدث مدير مركز سواقة للاصلاح والتأهيل المهني حول بعض المعوقات التي تعتري عملهم والمتمثلة في عدم التزام بعض الزوار بالقوانين والتعليمات الخاصة بالزوار والتي تحظر احضار اية مواد لا يسمح بها قانون مراكز الاصلاح كالمواد التموينية والالبسة والمواد العلاجية، حيث اهاب المقدم العجرمي بالزوار ان يعوا امرا وهو ان الرسالة والزيارة ما هما الا للاطمئنان على النزيل وليس احضار الممنوعات ... مناشدا الزوار الالتزام بالقوانين حتى يتمكن المركز من اعطاء المزيد من التسهيلات لهم. وحول الزيارات الخاصة قال المقدم العجرمي انها لا تتم الا بامر، والامر هنا منوط بمساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية وبموجب تصريح خاص، ويحدد مكان خاص للزيارة وعلى مرأى من افراد المرتب اما بالنسبة لامكانية منح نزلاء اجازات، فقال ان هذا امر صلاحية القرار فيه لوزير الداخلية، موضحا ان ذلك لم يحدث عندهم لغاية الان.

وردا على سؤال حول محاولات الهروب ومدى نجاحها فقد اكد المقدم العجرمي ان الهرب من سواقة صعب جدا .. بل ومستحيل في ظل الجاهزية الكاملة لانظمة الحماية البشرية والالكترونية، فبالاضافة لاجهزة الانذار والكاميرات المتطورة هناك شيك وجدار مرتفع واسلاك شائكة وابراج ودوريات وتفتيش دوري على الشباك .. واورد المقدم العجرمي بعضا من المحاولات الفاشلة التي اقدم عليها بعض من النزلاء ...

■ مزارع اغنام ترفد المركز وجهاز الامن والتجار باللحوم والالبان والاجبان

● المسرح

● المكتبة

● السوبر ماركت

● صالات الطعام

● تصنيع الاجبان والالبان

● الطعام بالقدور

● المخبز

● غرف الكشف الطبية

● مغاسل للنزلاء

■ عدسة: احمد الطيب

بعثت بها لوالدها وللنائب الازايدة والمشتكين عليها

نصوص رسائل امرأة خلف قضبان «الجويدة»

والدي.. مشان الله اقبل يديك سامحني على ما فعلته بكم

● وقعت البلاد على ثلاث رسائل خرجت من داخل قسم النساء في مركز اصلاح وتاهيل الجويدة بعثت بها سيدة موقوفة منذ ما يزيد على «١٤» شهرا الى كل من ابيها والنائب محمد الازايدة والمشتكين عليها في القضايا التي تم توقيفها على ذمتها.

وكاتبة هذه الرسائل هي سيدة تدعى ابتهاج فريد ابو ارشيد «٢٨» عاما وهي زوجة وام طفل في الثالثة من عمره والقضايا التي تواجهها حاليا هي على خلفية شيكات بدون رصيد وقضايا نصب واحتيال بمبالغ تتجاوز «٢» مليون دينار.

ولعل في الرسائل ما يمكن ان يعبر عن حجم المعاناة الانسانية التي يمكن ان تختلج بها نفس انسانة حبست وشعرت ان حبسها لم يزلزل حياتها فحسب بل وحياة الكثيرين ممن هم خارج القضبان وخاصة والدها وابنها وعائلتها .. وزوجها.

الرسالة الاولى

والدي الحبيب الغالي حفظك الله

تحية طيبة وبعد

اول ما ابدأ رسالتي هذه بالسؤال عنك وعن احوالك وان شاء الله تكون بصحة وخير وعافية مع انني اعرف يا والدي الحبيب ما تعانيه من تعب بسببي وهذا يخجلني من الكتابة لك والله خجلة منك يا والدي لانني السبب في دماركم ولكن اقسم لك يا والدي انني اتمنى الموت كل يوم ولاحصل كل هذا وخصوصا لك انت لانك اعز مخلوق عندي في هذه الدنيا.

والله يا والدي.

ولكن ماذا افعل قدر الله هذا وليس بيدي اي شيء لاقدمه ولم افعله.

وان شاء الله لن يضركم الله ولكن هذا امتحان من الله عز وجل ويجب ان تستحمله فارجوك ومن ثم احلفك بالله يا والدي ان تهدأ ولا تحمل كل هذه الهموم لان الزعل والنكد والعصبية لا تحل اي شيء فالهدوء هو المطلوب في مثل هذه الظروف القاسية رغم انني انصحك بهذا وانا لا انفذه فعندما تهب في جسدي نار الحسرة عليكم وعلى طفلي وعلى نفسي اشعر بانني سوف اموت في الحال ولكن ماذا بيدي غير الصبر.

والدي الحبيب

ارجوك اطلب منك ان تسامحني لكي يغفر لي الله فطوال عمري احب رضاك علي فانا يا والدي بحاجة له ولدعائك لي لينصرني الله ويفرج كربي فارجوك يا والدي الحبيب سامحني مشان الله اعتبرني اقبل راسك ويداك لتسامحني يا والدي على ما فعلته بكم ولكن اقسم بالله لم اقصد كل ما حصل بل حاولت ان اسعد الناس على حساب نفسي فارجوك سامحني.

والدي العزيز

قد زارني في السجن لجنة الحريات بقيادة السيد محمد الازايدة والسيد عساف العساف واخرين لا اعرف اسماءهم استدعوني وقالوا لي انك زرتهم وطلبت منهم مساعدتي هم متفهمون لوضعي وقالوا عنك انك رجل فاضل ولا تستحق ما حصل وشرحوا لي انهم بعثوا كتاب الى رئيس الوزراء لمساعدتي وقد كنت كتبت استدعاء لمعالي وزير العدل ورئيس محكمة بداية عمان لمساعدتي وطلبت منهم حل مشكلتي واخذوها معهم وقالوا للمدير اتى السيد محمد العكايلة انني ابنة عائلة محترمة ووالدي محترم وانهم سوف يثيرون الرأي العام لكي يحاولوا مساعدتي شكرا يا والدي والله يفرجها ويزيل عنك الهم والكرب.

في النهاية شكرا لك على كل ما عملته من اجلي وارجوك سامحني وان شاء الله يا والدي جميعا يفرجها علينا الله.

الرسالة الثانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ارجوك سامحني يا والدي

الى كل شخص اشتكى علي

تحية طيبة وبعد.

اناديكم يا سادة عن مركز اصلاح وتأهيل الجويدة بعد ان قضيت اربعة عشر شهرا في هذا المكان القاصي بعيدة عن ابني الوحيد وزوجي سجين لا يقدر على عمل اي شيء.

اعرف طبعا انكم تعرفون كل هذا ولكن لناشدكم باسم الانسانية اسألكم بالغالي على قلوبكم احلفكم بالله العظيم، لخرجوني من هنا فانا ضحية مثلكم اخرجوني لا اقدر على التصرف والتفكير فانا هنا لا اقدر على عمل اي شيء في هذا المكان وماذا تستفيدون هل ستعود اموالكم مني ولو حبستموني انا وزوجي العمر كله لا لن تعود لاننا لا تملك النقود بل العكس خسرنا كل شيء بيتنا وعملنا وسمعتنا وصحتنا ولم يبق اي شيء عندنا فارحمونا ارجوكم فكلكم عندكم بنات واعراض فانا لم اجبر احدا على التعامل معي بل بالعكس وانا الخسرانة فارجوكم انظروا نظرة صادقة للموضوع ستجدون الحل هو العفو عند المقدرة كما امرنا رسول الله صلى على عليه وسلم. وقال تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون» صدق الله العظيم.

فيا اخواني لا تفهموا مني اني اطلب منكم ان تخرجوني وتخسروا نقودكم ولكن اريد منكم ان تتعاملوا معي كضحية فلا تكونوا ضدي لانكم لن تحصلوا على شيء مني سوى دماري في السجن فقط

فارجوكم ارحموني انا وطفلي وزوجي واهلي لاننا ابرياء والله فهم لم يعطوني قوت عيالهم، ولكن اعطوني من النقود فلم يخسروا سوى المبالغ فقط لا غير ولكن لم يخسروا اولادهم واسرتهم وسمعتهم وعملهم وانفسهم وصحتهم مثلي انا.

ولا تفهم من كلامي انني لا احمل نفسي مسؤولية بل انني الوم نفسي على ما عملته بنفسي ولكني انا الخسرانة الوحيدة وليس غيري فالنقود تروح وتأتي ولكن من اين يعوض الانسان؟

وشكرا سيدي ودمتم يد العون والمساعدة في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله

النزيلة

تاريخ التوقيف: ٩٧/٤/٢٧
تحريرا: ١٩٩٨/٥/١٨

الرسالة الثالثة

السيد النائب محمد الازايدة المحترم رئيس لجنة الحريات

تحية طيبة وبعد

اول ما ابدأ رسالتي هذه بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي.

اخاطبك يا سيدي من وراء القضبان من اقصى مكان في هذه الدنيا من مركز اصلاح وتأهيل الجويدة.ما دفعني للكتابة لك يا سيدي هو الجملة الموجودة في جريدة وهي «متنفذون في احد البنوك استخدموا موظفة كأداة تنفيذ عمليات نصب» فعرفت فورا بانني انا المعنية في هذا الكلام وقررت الكتابة لك وشرح ما اشعر به من ظلم عن طريق نقاط موضحة لحضرتكم الكريمة.

سيدة تبلغ من العمر ٢٨ عاما متزوجة وام لطفل ٣ سنوات ومتعلمة وقضيت في البنك سبع سنوات من النشاط والتقدم حضرت لغاية الان ٢٤٨ جلسة محكمة على شيكات بدون رصيد وقضايا نصب واحتيال خلال وجودي في المركز لم اسمع بأي شخص حضر ٢٤٨ جلسة محكمة لغاية الان اعتبر الاهانات التي اسمعها من الناس اين النقود يا نصابة ويا محتالة.

فاين حقوق المرأة في هذا كله فكما يقولون على ما اعتقد المتهم بريء حتى تثبت ادانته ولكن ان اقول للمتهم يلقى الاهانة والبهدلة الى ان يموت من القهر على نفسه وحاله والنتيجة هو الذي قضى على نفسه وليس نحن ولكن ديننا الاسلامي كرم المرأة ونحن نبهدلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رفقا بالقوارير» فاين قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا فنحن نذهب للمحكمة في زنزانة مع ٣٠-٤٠ رجلا ونذهب مكلبشين امام اعين الناس بلباس مخز.

فانظر الى انسانة تم نقلها الى المحكمة ٢٤٨ مرة فما هي قوة تحملها ما هي ومن اين اشتري الصبر وماذا اقول ومن يسمعني اريد ان اجيب في النهاية ان اخرج بريئة من كل التهم المسندة الي وهذا الشيء المتاكدة منه.

ولكن لماذا اريد البراءة بعدما خسرت سمعتي وبعدما ارى عائلتي تضيع نفرا نفرا امام عيني بعدما قست القلوب واصبح الانسان بلا ضمير.

ارجوك لا تفهمني خطأ فانا لا احملك اي شيء من هذا وانا الوم نفسي على ما عملته بنفسي ويعاملتي ولكن اقسم لك ان الخطأ غير مقصود والهدف زيادة دخل هؤلاء الاشخاص الذين كنت اشعر بالشفقة لحالهم ودعائهم المستمر لي كان يدفعني الى التورط اكثر وبمبالغ اكثر ووقعت فريسة.

ولكن انا لا يهمني نفسي بقدر ما يهمني والدي واخوتي فان لا اريد الضرر لهم فهم لا ذنب لهم في اي شيء فابي رجل عصامي تعب في حياته ليعلم اولاده بعرق جبينه وفي النهاية ابنته في السجن فيكفي يا ناس مصابنا فارحمونا ارجوكم.

فارجوك انني استجير بك واقسم لك انني تعلمت من خطأي كثيرا ولم اعد الانسانة السانجة الطيبة بل اصبحت الانسانة القوية الذكية وصاحبة القلب المؤمن بالله وبقدره... وذلك لشعوري انني اضيع وانا اتفرج على نفسي وارى ضياع اسرتي واحدا وراء الاخر فقررت الكتابة لك.

فالنار الموجودة في صدري لا يطفئها الا الخروج من هذا المكان واعادة الاستقرار لاسرتي واهلي ومن ثم حقوق الناس فلماذا تحملوني كل شيء

● الرسالة "١" ● الرسالة "٢" ● الرسالة "٣"

كشف البلاد

حرية الرأي

■ د. تيسير عماري

السلطة الرابعة ليست حكرا متوارثا لفئة معينة كما يجري في بقية السلطات كوزارة الخارجية مثلا فهي مرهونة ومحجوزة للاباء والابناء وبالوراثة ولابناء المتنفذين في السلطة ولاصدقائهم ومحاسيبهم!! اعلام الامس غير اعلام اليوم وصحافة الامس غير صحافة اليوم ومستمعو راديو الترانزستر غير مشاهدي ومستمعي المحطات الفضائية، فالحرية دخلت في بيوتنا بل في غرفة واحدة من البيت حيث يجلس التلفزيون اللاقط ولم تتعداها اي الغرفة!! اما خارجها فانت محكوم في كل ما تقول وتجتهد!! تحرص وتحسب الف حساب عندما ينطلق فكرك للكتابة والاجتهاد في اي موضوع!! فتقييد الفكر هو اساس التخلف بكل اشكاله السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري والفني والعلمي والحضاري فامتنا مهزومة والسبب الاول في انهزامها غياب الحرية والديمقراطية فالعقل لا يتحرر الا بكسر القيود والديمقراطية لا تمارس الا اذا توفرت شروطها وقوانينها وتشريعاتها وحرية الراي لا توجد الا بوجود الرأي الاخر!! فاين نحن من كل هذا وذاك؟ واين التغيير الذي تحدثنا عنه كثيرا ولا زلنا واين الاصلاح الذي نادينا به ولا زلنا؟ واين البطالة التي نظرنا الكثير من اجل محاربتها وحلها او على الاقل وقف هجمتها على شبابنا وشاباتنا واين العدالة الاجتماعية في توزيع ثروة الوطن واين محاربة الفقر والتصدي لتلاشي الطبقة الوسطى في مجتمعنا واين الامن الاجتماعي الذي بات يهدد مستقبلنا واين واين واين؟

لا ننكر اننا افضل من غيرنا في امور كثيرة خاصة التي تتعلق بالحرية والديمقراطية ولكن عندما تقارن اي دولة نفسها بالاسوأ فهذا يعني بداية التراجع الى الوراء!! فالعالم يتقدم الى الامام وعالم اليوم ليس عالم الامس وامامنا تحد كبير وسؤال كبير: كيف الدخول الى القرن القادم هل سندخله بالهجيني!! ام سندخله بالعمل المؤسسي؟

الزمن لا يرحم والعالم لن يقبل الا دولة المؤسسات ودولة الحرية ودولة الديمقراطية ودولة القانون والعدالة!!

تلاعب لفظي غير بريء في قصة تدرس لطلبة الصف السادس

خرق اسرائيلي لمناهج دراسية باحدى مدارس عمان الخاصة

● *قصة «داوود» و«جالوت» هي احد اشهر القصص في الكتاب المقدس وهي موجودة في العهد القديم التوراة في كتاب الملك طالوت وعادة تستخدم شخصيات القصة كرموز لمعركة بين «الكبير» و«الصغير».*

فالعملاق «جالوت» يمثل القوة و«داوود» يمثل الايمان وقدرة داوود على هزيمة العملاق... تظهر مثالا جليا لهؤلاء الذين يقاتلون ضد الاشياء الفظيعة.

والقصة وردت في كتاب «نصوص ادبية» في صفحة «٨٠-٨٥» من هذا الكتاب المقرر لمنهاج الصف السادس في المدارس الخاصة والمرموقة جدا التابعة لادارةالتعليم الخاص في الاردن.

وقد استخدم الكاتب في النص جملة «LAND OF ISRAEL» بمعنى «ارض اسرائيل» اما كلمة PHILISTINE فقد استخدمها بدلا من PALISTINIAN ذلك ان اللفظة الاولى تحمل وكما وردت في قاموس الاكسفورد معنيين الاول يطلق على الفلسطينيين القدامى والثاني يطلق على الشخص الهمجي فيما اللفظة الاخرى PALISTINIAN فتطلق على الفلسطينيين الحاليين

وهو امر يدركه الكاتب تماما ويدرك معه ان تمرير ماربه من خلال ايراد لفظة لمقصده بحجة قاموس الكلمة الذي يعني الرجل الهمجي وليس الفلسطينيين والدليل على ذلك حسب ما اتى في النص الذي سنورده تاليامن عبارة جاء فيها قال جالوت: انا فلسطيني .. اتحداكم فبحسب ما راح اليه الكاتب هل يعقل ان يطلق شخص على نفسه لقب همجي..؟!

داوود وجالوت
الكتاب المقدس

صرخ العملاق باعلى صوته على الولد... سامزق لحمك قطعا واطعمك الى الطيور.

لسنوات طويلة وتحت حكم الملك طالوت كان السلام يعم ارض اسرائيل حتى شن الفلسطينيون اعداء اسرائيل القدامى حربا على اسرائيل مرة اخرى على ارض منبسطة وواسعة تقابل الجيشان وجها لوجه وكان مع الفلسطينيين مقاتل عظيم اسمه «جالوت» وهو رجل عملاق طوله تسعة اقدام ويرتدي خوذة من البرونز ودرعا معدنيا ثقيلا ويحمل بيده رمحا من الحديد يزن ٢٠٠ باوند.

صرخ جالوت على رأس جيشه قائلا:

انا فلسطيني... انا اتحداكم! اختاروا من بينكم رجلا يقاتلني فان ربح القتال تكون خدما لكم اما اذا ربحت انا... تكونون انتم خدما لنا.. ارسلوا رجلا لنتقاتل معا.

ارتعب الملك طالوت وجنوده من كلمات «جالوت» العملاق ولم يستطع احدهم ان يتجرأ لمواجهته بالرغم من ان الملك طالوت وعد باعطاء ثروة طائلة لمن يقتل «جالوت».

تقدم ولد صغير الى المخيم اسمه داوود يحمل بيديه طعاما لاخوته المقاتلين في صفوف الملك طالوت انزعج الولد عندما سمع الكلمات للتحدية من العملاق ومن عدم تقدم اي رجل لمواجهته.

صرخ على مسمع من اخوته من هو هذا الفلسطيني الذي يتحدث الينا بهذه الطريقة غضب اخوانه منه وقالوا له اذهب واعتن بخرافك واترك اعمال الحرب للرجال.

توجه داوود بدلا من ذلك الى خيمة الملك طالوت وقال: انا ساقاتل الفلسطيني.

نظر طالوت الى الولد داوود مندهشا وقال: ما زلت ولدا وجالوت هذا جندي مقاتل طوال حياته وقص داوود على الملك طالوت قائلا:

في احد الايام وبينما كنت اراقب خراف ابي هاجم أسد ودب القطيع... وقد قتلت الوحشين بيدي الفارغتين.

الرب الذي ساعدني عندها... سوف يساعدني في قتال هذا العملاق.

نظر طالوت الى عيني داوود قائلا:

اذهب وليكن الرب معك وقدم له سيفه ودرعه ولكن داوود رفضها قائلا: بـ «لست معتادا عليهما... ساقاتل بطريقتي» ومن جدول قريب التقط داوود خمس حصى ووضعها في حقيبته حاملاً بيده عصاة خشبية وبالاخرى مقلاعا واتجه نحو العملاق.

دوت ضحكات العملاق عندما رأى «داوود» قادما اليه وناداه: انت ما زلت صبيا فلماذا انت..؟

واخذ يزداد غضبا وصرخ غاضبا:

David and Goliath
(The Bible)

The giant roared at the boy. "I will tear your flesh to pieces and feed you to the birds."

"I will fight the Philistine," he said.

Saul looked at David in surprise. "But you are only a boy," he said. "Goliath has been a soldier all his life."

David told King Saul a story. He said, "One day, I was watching my father's sheep. Suddenly a lion and a bear attacked them. I killed both beasts with my bare hands. The Lord who helped me then will also help me here."

Saul looked into David's eyes. "Go," he said. "And may the Lord be with you."

Saul offered David his own sword and his armor. But David refused. "I am not used to them," he said. "I'll fight my own way."

He picked five smooth stones from a nearby stream. He placed them in his bag. Then, with his wooden staff in one hand, and his sling in the other, he headed toward the giant.

When Goliath saw David coming, he threw back his head and laughed. "Why, you are only a boy!" he cried. Then he grew angry.

"Am I a dog," he roared, "that you come at me with a stick? I will tear your flesh to pieces and feed you to the birds!"

But David was not afraid. He came a little closer. The giant raised his

هل انا كلب حتى تأتي الي بعصاة سافرق لحمك قطعا واطعمك للطيور

تقدم «داوود» بشجاعة اليه فسحب العملاق سلاحه واشهره بينما قام داوود بـ وضع حجرا بمقلاعه وقذف به كالسهم الى رأسه ... اصابت جبهة جالوت.. للحظة وقف العملاق مذهولا وبعدها سقط على الارض مثل شجرة ضخمة بدون اي حراك.

ركض داوود الى جالوت ساحبا سيفه من حزامه وقطع رأس جالوت ورفعه الى الاعلى معلنا انتصاره.

كانت تلك ترجمة كاملة لما ورد باللغة الانجليزية لنص القصة ونترك للقارئ ان يحكم بنفسه وان يعتقد ما يشاء في مرامي ومآرب الكاتب وفي ما يتم تدريسه لاطفالنا.

في قضية تعد الاولى من نوعها في تاريخ المحاكم الشرعية الاردنية

ابوها «المريض عقليا» زوجها وامها تطلب فسخ العقد

● في سابقة تعد الاولى من نوعها في تاريخ المحاكم الشرعية في الاردن، قامت احدى السيدات برفع دعوى قضائية الاسبوع الفائت امام المحكمة الشرعية ضد زوج ابنتها القاصر «١٧» سنة» بصفتها الوصية الشرعية والقانونية لفسخ عقد زواجه من ابنتها

واستندت هذه السيدة في دعواها الى ان الذي زوج ابنتها كان والدها «طليقها» والذي كان مريضا مرض الموت الى جانب انه مريض لا يدرك لتصرفاته وكنه افعاله.

وحسب ما جاء في نص الدعوى فقد تم عقد الزواج من قبل والد الفتاة الذي قام بتزويجها وهو لا يدرك ذلك بسبب الامراض التي كان يعانيها حيث انه كان مريضا مرض الموت ومرض عقلي تجعله لا يدرك تصرفاته وكنه ... في الدعوى

... الدعوى ان ما حدث كان قد تم بعد ايهام المأذون الذي قام باجراء العقد من قبل اقرباء والد ابنتها الذين كانوا حضروا لتوقيع عقد الزواج بأن والد البنت سليم العقل ولا يعاني اية امراض.

وجاء في الدعوى ان الام لم توافق ولم ترض عن هذا الزواج الذي لم يتم بحسب الاصول الشرعية والقوانين المطبقة

وبحسب نص الدعوى فهذا الزواج فاسد وغير صحيح ولم يتم بحسب الاصول الشرعية حيث انها لم تستشر ولم تعلم بالزواج الا بعد انعقاده ولم تتوافر فيه الشروط الشرعية والقانونية ومنها الشروط الاهلية للعقد حسب قانون الاحوال الشخصية حيث ان للفتاة قاصر مما يجعل الزواج مخالفا لسائر القوانين الاخرى ولاحكام الفقه الاسلامي ومبادئه واحكام الشريعة الاسلامية.

وقد طلبت الام في الدعوى أن يتم فسخ عقد زواج ابنتها لعدم صحته، والتفريق بينها وبين زوجها حسب الاصول الشرعية والقانونية.

وكما علمنا فان والد الفتاة كان قد توفي نتيجة الامراض التي كان يعاني منها، وتعقيبا على هذه الدعوى قال المحامي احمد جبول لـ «البلاد» ان هذه القضية تعد بالفعل الاولى من نوعها امام المحاكم الشرعية خصوصا وان الزواج والدخول تما والبنت ما تزال قاصرا، والقاصر لا يجوز لها اجراء عقد الزواج بشكل منفرد.

واضاف جبول ان هذ الزواج مخالف لقانون الاحوال الشخصية ومبادىء الشريعة الاسلامية والقضية الان منظورة امام المحكمة الشرعية التي ستقول حكمها الفصل فيها.



كل عـــام والحـــسين بالف خــيــر

رسالة فاتن لماجدة الرومي



● قررت الفنانة ماجدة الرومي الاحتفاظ بشريط هاتفها الخاص وذلك بعد ان تلقت مكالمة هاتفية من الفنانة فاتن حمامة عقب الحفل الذي قدمته في سيناء لمناسبة ذكرى تحريرها

فاتن لم تجد ماجدة، وكانت تريد ان تهنئها على ادائها... وتكفل جهاز التسجيل باداء المهمة... وعندما عادت ماجدة... ووجدت الرسالة قررت الاحتفاظ بالشريط كذكرى ثمينة.

كورال ديانا «١٥٠» شابا



● جمعت المغنية اللبنانية ديانا حداد «١٥٠» شابا ليكونوا الكورال الذي ستقحمه في تصوير اغنيتها الجديدة «يا مايه».

الاغنية سيجري تصويرها في مصر وتحديدا في احدى قرى الصعيد.

صابرين الفائزة

حسم الصراع بين فردوس وصابرين على دور «ام كلثوم»



● اسدل الستار مؤخرا في مصر على حالة «التناحر» التي شهدتها الساحة الفنية في الشهور الماضية بن الفنانتين فردوس عبد الحميد وصابرين للفوز بدور ام كلثوم في مسلسل تليفزيوني ضخم يحكي قصة الراحلة الكبيرة وجاء اسدال الستار بمبادرة من المخرجة انعام محمد والتي بدأت بالفعل تصوير اول مشاهد المسلسل بعد ان حسمت الصراع باختيارها للممثلة الشابة صابرين للعب الدور.

غير ان هذا لم يعن خسارة نهائية لفردوس عبد الحميد فقد عزاها زوجها المخرج محمد فاضل بأن اسند لها دور البطولة في فيلم سينمائي من اخراجه وانتاجه ويحكي قصة حياة الراحلة ام كلثوم وسيقف أمام فردوس في البطولة النجم احمد زكي والذي سيلعب دور الشاعر المصري احمد رامي الذي كتب كلمات عشرات من اغنيات ام كلثوم.

ولاضفاء مزيد من الزخم على الفيلم ولاعطائه هالة من المتوقع لها ان تسحق هالة المسلسل الذي تؤدي فيه صابرين دور ام كلثوم فان المحادثات والمفاوضات جارية الآن بن المنتج والمخرج للعمل محمد فاضل وعدد من منتجي القطاع الخاص والقنوات الفضائية العربية فيما يشبه الارهاصات التي سبقت التجربة الضخمة تجربة «ناصر ٥٦».

ومن ناحيته يؤكد محمد فاضل ان اختيار فردوس عبد الحميد للدور كان بناء على معايير فنية بحتة، ويقول: «فردوس فنانة كبيرة ودارسة وتتمتع بصوت عريض مثل ام كلثوم وعلى من يعترض على هذا الاختيار ان يذهب الى مقهى ام كلثوم في القاهرة ويسأل السميعة الكبار من اصلح فنانة لتقديم دور ام كلثوم.

وفيما ينظر المراقبون الى المنافسة المحتدمة الان بن الفيلم والمسلسل بترقب وانتظار الا انهم لا يخفون ارتياحهم الشديد على اعتبار ان هذه المنافسة افرزت عملين سيثريان بكل تأكيد رصيد الاعمال الفنية التي تخلد ذكرى العظماء من الفنانين امثال الراحلة الكبيرة ام كلثوم.

المطربة الأردنية مريم فخري

الاندفاع غير المدروس يؤدي لاندثار الفنان

■ البلاد: خالد اللوباني

● مريم فخري مطربة اردنية شكل دخولها للوسط الفني حديثا اعلانا لبدء التغيير في طابع الاغنية الاردنية الذي يبحث عن هوية خاصة به منذ فترة ليست بالقصيرة.. فقد اعلنت منذ البداية بانها معنية باعطاء الاغنية الاردنية هويتها التي فقدت في زحمة الاقتباس الرديء والالوان الفاقعة المظهر الفارغة المضمون.

هذه مريم فخري التي تتقدم بهدوء متمسكة بالتراث العربي الاردني عنوانا لاغانيها...

«البلاد» التقت مريم فخري في عمان عقب عودتها من رحلة عمل في اليونان وكان هذا الحوار.

* بداية نود ان نسأل عن مدى الرضى المتحقق لديك من حصيلة رحلتك الى اليونان؟

– لقد كانت رحلة ناجحة بكل المقاييس فقد لاقت الاغنية الاردنية التي قمت بتقديمها اقبالا وتشجيعا كبيرين من الجمهور هناك والذي هم ابناء الجالية العربية. ولقد تلقيت منهم تشجيعا كبيرا وقالوا لي انهم منذ زمن طويل كانوا ينتظرون سماع هذا اللون الذي غاب في زحمة الالحان الغربية والتي تتجز على طريقة استنساخ الحيوانات التي درجت حديثة، حيث تتميز بانها اغنية بدون روح او معان

* لماذا هذه البداية المتأخرة لمريم فخري في عالم الغناء.

كما يقولون ان تأتي متأخرا خير من ان لا تأتي ابدا... وفي الواقع انا منذ زمن احضر نفسي للبداية، ولكنني كنت اتعمد التروي لكي تكون البداية صحيحة وقوية. فانا شخصيا ارى ان الاندفاع العفوي وغير المدروس يؤدي بالضرورة الى الاندثار السريع وهذا ما حصل مع فنانين كثيرين اندفعوا بسرعة وانطفأوا بسرعة.

* ما هو اللون الذي تجد مريم نفسها فيه على صعيد الغناء.

اللون الشعبي هو اللون الوحيد الذي احبه كونه قريبا من الناس ويفهمونه بسهولة.

* ماذا لديك من مشاريع مستقبلية؟

انا احب المفاجآت عموما ولكن احب ان اقول لجمهوري الحبيب بانني اعد لاسطوانة جديدة تشتمل على ثماني اغنيات ستنال اعجابهم.

* ماذا تقول مريم لجمهورها الذي ينتظر منها المزيد من الابداع.

احب ان اطمئنهم بأن مريم ستكون عند حسن ظنهم وبمستوى محبتهم.





الفرح... جديد ميرفت

● تستعد ميرفت امين لبطولة الفيلم السينمائي الفرح الذي سيخرجه هاني لاشين وينتجه قطاع الانتاج في الاذاعة والتليفزيون المصري.

ويشارك ميرفت في البطولة حسين حسني وابو بكر عزت واميمة رزق واحمد راتب.

يذكر ان ميرفت تقوم حاليا بتصوير حلقات مسلسل «القلب يخطيء احيانا» الذي يخرجه احمد صقر ويشاركها البطولة فيه مصطفى فهمي وابراهيم يسري.

المطربة اللبنانية ريتا كيروز

مستمع الاه لن ينقرض

■ البلاد: محمد صالح عطية

● ريتا كيروز مطربة جديدة تسعى بكل جهدها للتحليق في سماء الغناء العربي.

وهي تعد من جيل المطربات اللواتي اتسمن الى جانب فنهن الجميل بالاطلالة الجميلة والحضور القوي بفضل ما تملكه من مساحات صوتية جيدة.

وريتا لها اسلوبها الخاص والمميز في الغناء وهي تسير متقدمة في خطوات مدروسة... وحول مشوارها.. تحدثت ريتا لـ «البلاد» عبر هذا اللقاء.

* قبل ان نقتحم ساحة الحديث في الفن... نود ان نسألك عن زوجك والذي نراه معك دائما.

– قبل الاجابة عن هذا السؤال اريد ان اؤكد نقطة وهي ان الزواج ضروري وهام للفنانة ولنا اعتبره حصتها الوحيدة في حياتها.

وزوجي سند حياتي واحب ان اعرف القراء عليه فهو الفنان عماد كيروز مؤسس فرقة فولكلور لبنان ولكونه فنانا فله التأثير الكبير في مشواري الفني.

* انت خريجة استوديو الفن فهل تعتبرين نفسك مدعومة ام موهوبة؟

– استوديو الفن لا يخرج الا الموهبين ولا يصل للتخرج منه الا من يمتلك الموهبة والقدرة ويكفيه شرفا ان يكون خريجا لهذه المدرسة الفنية التي خرجت عشرات المطربين والمطربات الذين اصبحوا نجوما ومشاهير وانا منذ عام «٨٨» وللان اسعى جاهدة لاثبات وجودي الفني بدعم هذه المدرسة.

* هل انت دارسة للموسيقى فكما علمنا انت تعزفين البيانو؟

– انا درست كطالبة في كلية الحقوق وخلال ايام الدراسة تزوجت وايضا انا دارسة للصولفيج ولطريقة الغناء الحديث والاصيل بجانب عزفي على آلة البيانو وهنا اقول انه لا بد على الفنان ان يكون لديه ثقافة موسيقية ليعزز مشواره الفني بقوة

* سؤالي عن المستمع العربي هل مستمع «الاه» ما زال موجودا ام تغير مع تغير الزمن؟

هذا المستمع لن ينقرض ولن يموت مهما جاءت عليه مستحدثات السمع الجديدة وهذه النوعية من المستمعين يجب علينا نحن للمطربات والمطربين ان نحافظ عليهم ونرعاهم ونعيد صياغة اذنهم الاستماعية نحو الافضل.

* اتسعين للنجومية؟

النجومية غير صادقة لكونها بريقا له وقت معين ومحدود انما انا اسعى لتحقيق شهرة مدروسة وبخطى ثابتة لاحقق هدفي في بلوغ القمة الفنية بعلمي ومن خلال موهبتي.

* زوجك مؤسس فرقة استعراضية فهل فكرت في عمل مسرحي غنائي استعراضي مشترك معه.؟

هذا الهدف اسعى اليه انا وعماد وسوف يتحقق المشروع الفني على ان يكون على غرار ما قدمه الرحابنة من قبل من حيث الفكرة والموضوع ليخرج في شكل مميز.

* من هو ناقد اعمالك الفنية؟

بالطبع عماد زوجي رغم انني لا احب نقده لانه جارح في النقد ويتسم بما يسمى بالغربلة الفنية.

* والتمثيل؟

لكوني احب التمثيل كمشاهدة له فلا اميل اليه كممثلة رغم انه يشكل جزئية من حياتنا اليومية.

*الجمال ضروري هل تتفقين مع هذا؟

الجمال جزئية هامة في حياة الفنانة الجمال ليس جمال الشكل بقدر ما هو جمال الجوهر فهناك فنانات عالميات لسن جميلات ولكنهن ناجحات المهم ايضا البساطة والاناقة والحب والابتعاد عن الغرور كي يحقق الفنان ذاته بجوهره لا بمظهره.

وبالنسبة لي فانا راضية عن نفسي واعاتبها على حبها للفن بشكل كبير.

في طوكيو «المصير» اصبح لهيب الاندلس

● هاني سلامة وانجي اباظة تصدرت صورهما لوحات عرض فيلم المصير والذي تقدمه حاليا «٢٢٠» دار عرض في العاصمة اليابانية طوكيو... خلافا لما هو متبع في دور السينما العربية والاوروبية والاميركية... من حيث تصدر صور الفنانين المشاهير في الفيلم للوحات العرض... امر لخر حدث وهو ان اسم الفيلم جرى استبداله بـ «لهيب الاندلس» والسبب وراء هذه التغييرات الجذرية في اسلوب الترويج للفيلم يوضحها مخرجه الكبير يوسف شاهين قائلا: ان نمط المشاهدين في اليابان ينحى لتفضيل الوجوه الشابة الى جانب ان شهرة النجوم المعروفين لدينا لم تصل الى اليابان وبالتالي فان وجوههم لن تشكل الجذب المطلوب.وقد حضر حفل افتتاح العرض التجاري للفيلم في طوكيو كل من مخرجه يوسف شاهين والفنان محمد منير والممثل الشاب هاني سلامة، ولم يخف محمد منير خلال مؤتمر صحفي اعقب حفل الافتتاح ذهوله وشعوره بالصدمة الحضارية لما راه في طوكيو ووصف وجوده هناك على انه انتقال الى عالم اخر.

حوى «٨٥» لوحة للريف الاردني بين الماضي والحاضر

ثقافة معان تنظم معرضا للفنان كامل سهاونة



● ضمن احتفالات المملكة بمناسبة ذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية نظمت مديرية ثقافة معان معرضا للصور الفوتوغرافية تمثل الريف الاردني وبعض مناطق الشمال بين الماضي والحاضر بعدسة الفنان كامل السهاونة المدرس في جامعة اليرموك.

واشتمل المعرض الذي افتتحه النائب احمد ال خطاب على «٨٥» لوحة حازت اعجاب الحضور بمستوى الاداء الفني ودقة التصوير اللذين اتسمت بهما اللوحات.

وجدير بالذكر ان الفنان السهاونة كان بدأ مشواره مع التصوير الفوتوغرافي منذ عام «١٩٦٥» في ستوديو القاهرة بمدينة اربد ثم عمل في سنة «١٩٦٧» في غرفة الطباعة في ستوديو سمير اميس التابع للفنان يعقوب كوريناف المصور الخاص للعائلة الهاشمية.

وفي عام ١٩٧٨ تخرج من اكاديمية الفنون الجميلة بالقاهرة وعمل في قسم البرامج بالتليفزيون الاردني واصبح له رصيد خلال فترة عمله بالتليفزيون ينوف عن «٤٠٠» عمل تراوحت بين الافلام التسجيلية والبرامج المتنوعة.

ثم التحق بجامعة اليرموك مدرسا في قسم الصحافة والاعلام ولا زال قائما على راس عمله.

ومن ابرز نشاطاته في الجامعة قيامه بتصوير ثلاثة افلام سينمائية تسجيلية الاول يتحدث عن جامعة اليرموك والثاني عن المهرجان الاول لجرش والثالث عن صحافة اليرموك الذي اصبح يعتبر درسا للطلبة حول فن السينما التسجيلية.

وسبق للفنان السهاونة ان اقام عدة معارض منها معرض في قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك ومعرض في جمعية الشابات المسيحية ومعرض في رواق الحصن واخر في المركز الثقافي الملكي.



الى نزار الانسان الشاعر

نزار دعنا نعتقد لحظة انك لم تمت: فالحب هو الحياة الدائمة
كل الحب الذي زرعته قصائدا. املا عوسجا يعود اليك من جديد وجدائل العشب الموسق بالندى والريح يؤكد رحلة عمر ظافرة هل رحلت حقا نزار. هل ضاق بلك الوطن الكبير كي تموت هناك!!
هلا ترجلت قليلا. اما ان للجسد الذبيح. ان يستريح طويلا
وهذا الوطن: اعني ضفافه وعشبه وانسانه كان يسكن روحك ابدا وحملته في تناياك عبر كل فصولك ومنفاك
سيدي: لعنة العرب الجميلة: النسيان السرمدي النسيان علامتهم الفارقة بلى يا نزار فانت منذ طفولة نهد تخوض معارك الشعر والبطولة والسياف لم يحذفك من القائمة قط كنت دوما المطلوب الاول. حيث الكلمة. الكلمة الطاهرة الشجاعة: هي المبتدأ الاول "انت لي" وتبحر الكلمات وتورق نورة البسطاء ويمتد نهر الحب والياسمين. ويملأ البوح قاع المدينة اشهد انك تستطيع قرع النافذة رقيقا كما الثلج والليل والطائر الجريح واشهد انك لم تدل بشهادة الزور امام القاضي العربي كنت شهما اذ اعدت للعشق صفاءه ورونقه وعلى يديك تمردت الحواري والحرم وعلى يديك ايضا اعلنت النساء الحرب على الرق والحشيش والدراهم لم تصن تعاويذ الشرق. لم تخترم العسف والجبروت الكاذب ومضيت رقيقا: تمطر شعرا. له رائحة الشام وعنفوان بني امية وعبق الياسمين وتشهر سيف الحق في وجه الصحراء العربية

المحامي: موسى سمحان الشيخ

يا فاتنة القلوب كيف انساك

حبيبتي دعيني امسح من عينيك دموع الفراق
واقول لك بانني احببتك بكل ما تحمل الكلمة من معاني
وسوف اتحمل من اجلك طول الفراق
لا تتصوري انني في يوم من الايام سوف انساك
لا استطيع ان امحي من قلبي ذكراك ..
فكل دقات قلبي تذكر اسمك
والعقل لن ينسى رسم وجهك
لانني اسبح في هواك
واعيش من اجل ذكراك
وسابقى احبك رغما عن كل البشر
كيف انساك وانت توم روحي
كيف انساك وانت اجمل امنياتي
كيف انساك وانت اول واخر حب في حياتي

امجد خليل ابو سماح

ماحص

اعتراف

اريد ان اعترف لك ساعة السفر
اني احبك حبا يتسع لكل البشر
وان خيالك يطرق بابي عند الفجر
ليلفني بنسيم محملا بالعطر
اريد ان اعترف لك
يا اول حب لي من البشر
باني ساحافظ على حبك حتى اخر العمر

ايمان حسين

بحث عن التلاشي

حين التقينا ... حين احترقنا لاول مرة
تلاشيت فيك... وللان ما زال البحث عني سارى المفعول في مدن
العشاق وفي كل الفصول
يتساءلون ... يتهافتون يهمسون
يعلنون الجوائز الكبرى لمن يجدني..
وما علموا اني بك ومعك... وفيك اكون
فليبحثوا عنك، ليجدوني
ان استطاعوا الى ذلك سبيلا

فادية حسين

صدفة

قد عرفتك صدفة. ولم اقصد ومع مرور الايام صوتك لا يفارق خيالي وعقلي الذي لا يفكر الا فيك والقلب الذي لا ينبض الا باسمك.
عرفتك صدفة، واحببتك من دون كلمة، من دون معرفة رأيتك كالحلم الجميل، وسوف اعيش من اجل السنين سهرت الليالي اناديك دون مجيب واخيرا سمعت ندائي واستجبت لصوتي الحزين واذا بالحلم حقيقة وخاطب لساني لسانك وصافحت الايام وطوال السنين حرماني ولا نتداول لقاء الاهمسة ونظرات العيون، كانت فرحتي لا حدود لها ها انا وضعت قلبي بين يديك لالقي بعذاب العمر بين يديك وسافرت فودعتك بعيون حزينة ويقلب ضعيف لاعود للغربة والحرمان احبك

من «ن» الى خال

في تبق اريج رائحة

كامنة بين الاوراق
وندى الاصباح الشرقية
اصدق من دمع الاحداق
في نفسي...
امنية عظمى
تصحبني دوما ...
تنشيني
تجعلني سحرا
او انسي...
طيف دري الافاق
اتمنى ان يبقى ليلى
قبلا لخدود الاوراق

جعفر الكردي

المسابقة

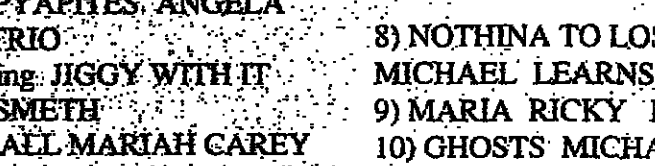
ما هي
اول دولة اسلامية منحت المرأة حق الانتخاب؟
أ- تركيا
ب- افغانستان
جـ - مصر

حل مسابقة العدد الماضي: هو الممثل عبد المنعم ابراهيم وفاز بجائزة الخمسة دنانير السيد رضا نصري كايد نمر

حاول معرفة هذه الدولة واربح جائزتك والتي هي عبارة عن خمسة دنانير



تقدم لكم تاليا افضل عشر اغان رائجة بين الشباب:



1) My heart will Go on CELINE DION
2) FROZEN MADONNA
3) MAPYAPITES ANGELA DEMITRIO
4) Getting JIGGY WITH IT WILL SMETH
5) MY ALL MARIAH CAREY
6) LOMELY NANA
7) STOP SPICE Girls
8) NOTHINA TO LOSE MICHAEL LEARNS TO ROCK
9) MARIA RICKY MARTIN
10) GHOSTS MICHAEL JACKSON

جمالك ... سيدتي

كيف تحصلين على بشرة رائعة؟

الجواب سهل وذلك من خلال القناع فانه يكسب بشرتك التالق المفقود، استعملي قناعا اساسه الطين لانه يزيل الدهون الزائدة من البشرة وهذه الدهون مع الاتربة والاقذار تسد مسام البشرة، وتكسبها شكلا غير صحي.

استعملي القناع قبل الذهاب الى النوم ليلا، لانه يمنح البشرة الفرصة لتنظيف جذري، وحتى تظل البشرة بلا ماكياج طول فترة الليل.

وبعد اسبوع من قناع الطين السابق، ضعي قناعا مرطبا على وجهك وضعيه على بشرة نظيفة ثم استرخي لمدة «١٠» دقائق ثم امسحيه من على البشرة.

دلكي وجهك ببضع نقاط من الزيت العادي، ولا تنسى منطقة العنق ايضا، استعملي اطراف الانامل في تدليك منطقة العنق حتى الذقن. بواسطة ضربها ضربات لطيفة استمري في ذلك على جهة اليمين من وجهك، ثم دلكي وجهة اليسار ايضا.

استمري بعد تلك حول الانف، والى اعلى نحو الجبهة واخيرا دلكي جبهتك من اليمين الى اليسار مع عمل دوائر حول كل عين بواسطة الاصبع السبابة، ثم استرخي قليلا... وسوف تجدين بنفسك كم اصبحت بشرتك رائعة.

بعد ان بدأ الملل وتسللت المشاكل لحياتها مع زوجها



شارون ستون مؤشرات على طلاق وشيك

قال النائب عبد الرؤوف الروابدة ذات مرة في لقاء تليفزيوني انك اذا رأيت في المقعد الخلفي شابا وفتاة وقد انهمكا في الحديث فاعرف انهما مخطوبان... واما اذا رايتهما وقد توجه كل منهما بوجهه ناحية الامام، فاعرف انهما متزوجان حديثا... اما اذا كان كل منهما قد اشاح بوجهه ناحية نافذته فاعلم انهما متزوجان منذ امد بعيد.

ومقولة الروابدة تنطبق تماما على ما يحدث الان مع شارون ستون ممثلة الاغراء وزوجها «فيل بروشتون» فكلاهما كما يظهر في الصورة.. ينظر الى امام وقد تجهم في اشارة فسرها مقربون منهما على الملل الذي راح يتسلل الى حياتهما بعد اقل من شهرين على الزواج.

ويدلل اكثر على ان الخطر بدأ يداهم ويهدد زواج شارون بنهاية قريبة ما اسربه الزوج المستاء لبعض اصدقائه من معاناته من تقلبات عواطف زوجته الشابة وجنوحها للتسلط وحسها المرتفع بالانانية.

ستون وبسبب شخصيتها المتسلطة والمحبة للسيطرة كانت طلبت من زوجها رئيس تحرير احدى المجلات الشهيرة ان يترك عمله ويأتي ليعيش معها في قصرها ببيفرلي هيلز وقالت له انها ستنفق عليه وبالتالي لا داعي لان يعمل...

لكن الزوج شعر بالاهانة.. ورفض ان يكون ممن يعيش عالة على امرأة.. وهنا صرحت له ستون بانها لا تطيق الرجال الذين يعتقدون بمثل هذه الافكار، فما كان منه الا ان رد عليها معلنا انه لم يخلق بعد من يستطيع اجباره على فعل شيء لا يريده.

وما زالت الامور مشتعلة والنتيجة معروفة سلفا ... هوشة وطوشة وفضيحة ثم الطلاق.

فيلم جديد لـ «ايان وهانكس»

● بعد وقت طويل من الاستعدادات والبروفات انتهت النجمة «ميج رايان» من تصوير دورها في فيلم جديد يجمعها للمرة الثانية مع النجم «توم هانكس» وقد كان فيلمها الاول رومانسيا بعنوان «سهران في سياتل» اما الفيلم الجديد الذي تصور بعض مشاهده في حي ما نهاتن في نيويورك فاسمه «لديك بريد»

والاسم مستوفى من العبارة التي تظهر على شاشة الكمبيوتر لتخبر المشترك في شبكة الانترنت ان لديه رسائل وصلت عبر البريد الالكتروني.

ماريا تتبرع بمليون دولار لمخيم اطفال

المغنية الشهيرة كافأت الاطفال باطلاق اسمها على مخيمهم

● من المعروف عن المغنية ماريا كاري انها تنام دوما وبجانبها حقيبة ملابسها وذلك تحسبا لحدوث اي طارئ حيث تستطيع وقتها ان تهرب لتنفيذ نفسها.

ماريا كاري وقبل ان تكون نجمة مشهورة ومليونيرة كانت تعمل نادلة في المطاعم والنوادي الليلية حيث تم طردها من اكثر من مطعم وناد بسبب المواقف السيئة التي كانت تعترضها المسكينة!

اما عن يوم زفافها فقد كان مثل حفل اعراس الملكة الا انها وبعد فترة غير طويلة طلقت من زوجها تومي موتولا وذلك بسبب كثرة المشاكل بينهما.

ومؤخرا قامت كاري بالتبرع بمبلغ مليون دولار لمخيم نيويورك الخاص باطفال المدينة وقد كان الاطفال فرحين لذلك بالتبرع وقد عبروا عن فرحتهم وشكرهم لماريا بتغيير اسم مخيمهم حيث اصبح اسم المخيم بعد التبرع «مخيم ماريا».



صحتين وعافية



سلطة الجزر

المقادير
- ٣٥٠ غرام من الجزر المبشور
- ملعقتان كبيرتان زيت
- ملعقة صغيرة ملح
- ملعقة كبيرة بذور خردل «مسطردة» اسود
- ملعقتان صغيرتان عصير ليمون

الطريقة:
يرش الجزر والملح ويترك في اناء التقديم وتحمر بذور الخردل في الزيت الساخن جدا. ثم تصب مع الزيت على الجزر
ثم يضاف عصير الليمون الى الجزر... وتقدم وصحتين وعافية.

اضحك مع طبوش



* قل لي يا طبوش ما الفرق بين «...» و«...»

مهدي الزرقاء

الاثنان «..» واعتقد ايضا «...»

* ما رأيك بالحارس وبالمدير

محمد – عمان

كلاهما عينه على الوظيفة

* طبوش كيف اتخلص من حماتي؟

عمار – عمان

طلق ابنتها ...

* يا ابو الطبش ابني يصرخ ليلا

مصطفى – ياجوز

هذا يعني انه لا زال حيا

* ايهما اجمل صوت راغب علامة ام وائل كفوري؟

محمود ابو تضين

اعتقد راغب كفوري

* اريد ان اشتري سيارة فباي نوع تنصحني؟

احمد – عمان

– ميتسوبيشيتا تسيدس ويفضل موديل ١٩٨٥

* امس اشتريت فيديو

اسماعيل – اربد

مبروك بالمناسبة وصل عدد الذين اخبرتهم بالامر الى مليون ام ليس بعد؟

* الله رزقني بزوجة عاقلة

مسلم – عجلون

انت محظوظ فقد وجدت اخيرا عاقلا يستطيع التفاهم معك

* ياطبوش انا مريض

عليان – ماركا الشمالية

اكيد بعد ان زارتك حماتك

ساعي البريد

● الصديقة ايمان عوض وصلتنا رسالتك وهي صالحة للنشر نعدك بنشرها في اعداد قادمة مع شكرنا الجزيل لك واهلا بك صديقة عزيزة.

● الصديق عماد رجب وصلتنا مشاركتك ولكنها تحتاج الى بعض التعديل وقد قمنا بتعديلها ونعدك بنشرها في الاعداد القادمة وننصحك بان تواصل الكتابة والقراءة وستجد نفسك قادرا على الكتابة وتوصيل ما تريد ان توصله بشكل افضل مع شكرنا الجزيل لك على الكلمات اللطيفة واهلا بك صديقا عزيزا.

● الصديق احمد جمعة، وصلتنا مشاركتك وهي ممتازة وصالحة للنشر ونعدك بنشرها في اعداد قادمة ان شاء الله مع شكرنا الجزيل لك واهلا بك صديقا عزيزا.

قرائنا الاعزاء

هناك دائما حل و الله اجعله خيرا.. زاويتان يسعد جريدة البلاد ان تضعهما في تصرف قرائها الاعزاء وذلك للرد فيهما ومحاولة ايجاد الحلول والتفاسير الممكنة للمشاكل والاحلام.

نرحب برسائلكم على هاتين الزاويتين على عنوان

هناك دائما حل

امي لاتحبني

عزيزتي المحررة: ابعث اليك بمشكلتي واتمنى سرعة الرد عليها فانا فتاة ابلغ من العمر «٢٧» عاما اعمل في وظيفة محترمة مشكلة حياتي ان امي لا تحبني وتحب اخي الذي يصغرني بعامين وانا وابي بشرتنا سمراء داكنة بينما امي واخي بشرتهما بيضاء وهي لا تكف عن السخرية من لون بشرتي وتفخر بانها واخي متشابهان مع اننا نحن الاربعة نفتقر الى الجمال.

وقد لا تصدقيني يا عزيزتي اذا قلت انني ذات مرة ذهبت لامي في عملها فقالت لمن حولها انني ابنة احدى قريباتها كذلك فهي ترفض الخروج معي حينما اريد شراء بعض حاجياتي بينما تخرج مع صديقاتها وعلى الرغم من كون ابي انسانا طيبا لكنه لا يعوضني عن حنان امي فماذا افعل كي تحبني امي وتشعر بوجودي؟

س.ر.ع الزرقاء

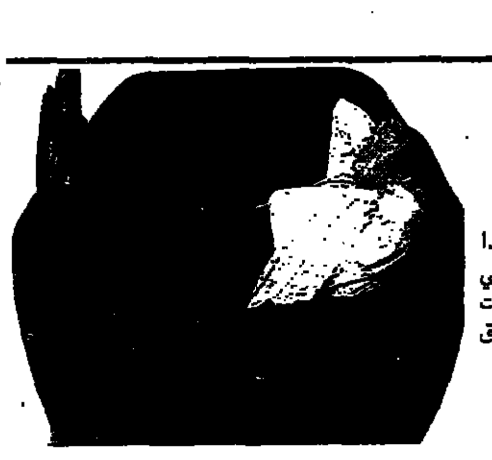
الحل

حقيقة لقد صدمت من رسالتك وقرأتها اكثر من مرة مذهولة لا اصدق تصرفات والدتك والتي ارى من خلال تصرفاتها تلك انها مريضة وليست طبيعية كما اعتقد انها لا تحب والدك بل وتكرهه وهذا ما انعكس على تصرفاتها معك لانك تاخذين لونه.

ومن الواضح ان موقف والدك يتسم بالسلبية ولو كان حازما لما ترك والدتك تتصرف بهذا الشكل.

وعلى العموم حاولي ان تلفتي نظر والدتك الى تلك التصرفات غير الطبيعية منها فاذا لم تجد البنت امها بجوارها خاصة وهي في سن الزواج.. فلمن ستحكي مشاكلها واسرارها وليتها تضع نفسها مكانك لتعرف مقدار الاحزان التي تسببها لك لعدم اهتمامها بك وبمشاعرك.

اللهم اجعله خيرا



الحلم

رأيت كاني اصبحت غنيا جدا وعندي خدم كثيرون واموالي ومقتنياتي لا حصر لها لكني كنت ابكم اخرس لا استطيع النطق والحديث فما تفسير ذلك؟

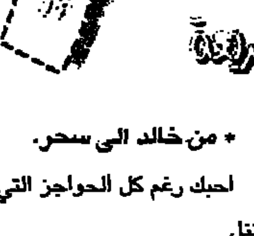
ح.س.ك / عمان

التفسير:

الحديث في الرؤيا مع مصاحبة نعمه يدل على شكر الله تعالى ومعنى ذلك انك مقصر في شكرك لله كالالاف والملايين من بني البشر وفي ذلك يقول تعالى: «اعملوا ال داود شكرا» «وقليل من عبادي الشكور».

فنرجو من الجميع ان يتذكروا نعم الله عليهم قبل ان يتضرروا من ابتلائه لهم فنعمة الشكر تذهب غضب الرب سبحانه وتحمي نعمه على خلقه يقول تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» وهذا هو التفسير والله اعلم.

برقيات للزهرة



* من خالد الى سحر.

احبك رغم كل الحواجز التي بيننا.

* من خلود الى ماهر

لماذا انت غاضب مني لماذا هجرت عيوني

* من ساهر الليل الى المحبة «م»

بقيت افكر فيك وبالابتسامة التي ترسميها على وجهك

* من سها الى محمود

لو كان اضناك ما اضناني ما كنت يوما هكذا تنساني

* من سماهر الى حموده

علمت نفسي على نسيانك واعدك ان ابقى على ذكراك

* من عمر الى سوزان

شربت الخمر كي انساك فبكل كاس كنت اراك

* من جميلة الى منصور

وعودك غير دقيقة وتاخيرك غير مبرر

* من لبنى الى عادل

حيرانه في طبعك الغريب

* من وداد الى السود عيونه

سانتظرك مهما طال الانتظار

* من يونس الى سمر

لا تقل كنا وسنكون فالامس ولى وغدا قد لا يكون

خليك معنا

عصافير البلاد



الاسم: انس جمال الشيبطي
العمر: اربع سنوات
الهواية كرة القدم



الاسم: علي يحيى النجار
العمر: اربع سنوات
الهواية: تقليد الكبار



الاسم: سالي حلمي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الجمباز



الاسم: محمد بهي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: احمد جمال الشيبطي
العمر: ٧ سنوات
الهواية: معاكسة الفتيات

الاسم: اماني يحيى النجار
العمر: سنتان
الهواية: ارتداء الملابس العسكرية

خذ وهات

مع شوفير صينية



*سلامات شو بتساوي؟

يا سيدي انا بساوي شاي وقهوة.. بها البوفيه ليش حضرتك شايف اشي ثاني لا سمح الله.

* له يا عم لا تفهمني غلط.. طيب قديش الك بتشتغل بها البوفيه.

والله من زمان.. زمان .. مش ذاكر

* يعني بتقدر تقول انك شوفير صينية؟

شوفير صينية بجميع المحاور كمان شاي، قهوة، ينسون، بيبسي

* سمعنا انك عمرك ما وصلت طلب بموعده.. يعني عالقليلة بتوصله بعد ساعتين من طلب الزبون اله..

والله هذا الشي ما بسويه الا مع الغلسين اما الكويسين فهلا بيهم وعلى راسي

* يعني هذا الاشي بتطبقه على الكل.. موظفين و.. موظفات؟

وحد الله هاي الحركات مع الموظفين بس اما للموظفات فانا بجيبلهم الطلبات حتى بدون ما يطلبوا.

* طيب ما في عندك واسطات مشان هالشباب

– والله لو واسطة شو ما تكون ما برضى انا اللي براسي براسي لكن ممكن بس اذا كانت الواسطة بنت.

* كيف بتعمل الطلبات بتزبطها والا لا.

– حسب المزاج وحسب الطالب يعني اذا كان الطالب طلباته كثيرة ما بزبط الطلب تبعه عشان يخف عني شوي.

* كيف معاملتك مع المدير؟

– هون ويس غصبن عني بزبط معاملتي وشغلي كمان لانه بقدر يروحني من الكوفي شوب على بيتنا عدل.

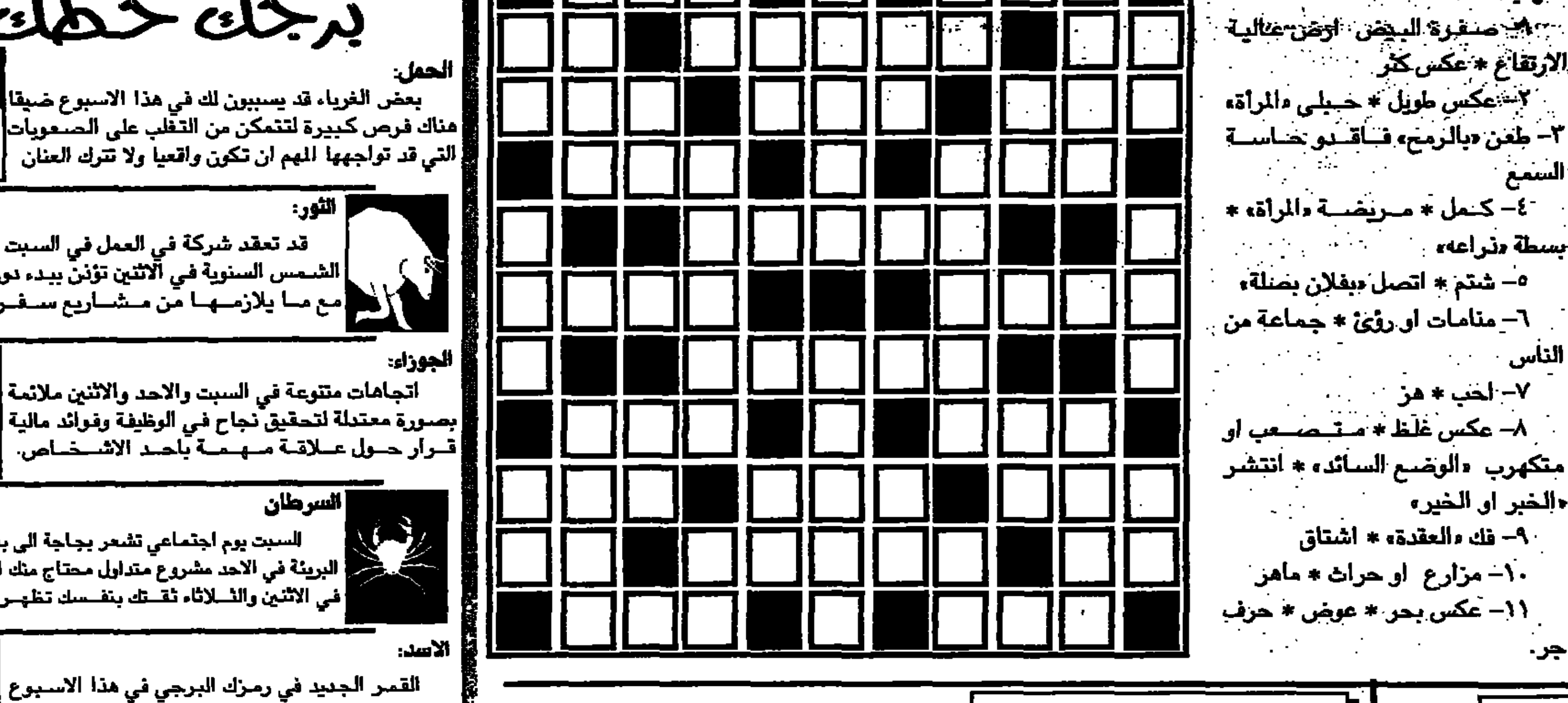
* يا سيدي الله يعطيك العافية

الله يعافيك خلينا نضيفك اشي

* لا شكرا عشان بتتاخر بالطلب

لا يا زلمة لا تخاف بخليك تشاويه بيدك عشان ما تتاخر

برجك حظك



الحمل:

بعض الغرباء قد يسببون لك في هذا الاسبوع ضيقا هناك فرص كبيرة لتتمكن من التغلب على الصعوبات التي قد تواجهها المهم ان تكون واقعيا ولا تترك العنان

الثور:

قد تعقد شركة في العمل في السبت والاحد عودة الشمس السنوية في الاثنين تؤذن ببدء دورتك الجديدة مع ما يلازمها من مشاريع سفر بهيجة.

الجوزاء:

اتجاهات متنوعة في السبت والاحد والاثنين ملائمة بصورة معتدلة لتحقيق نجاح في الوظيفة وفوائد مالية قرار حول علاقة مهمة باحد الاشخاص.

السرطان

السبت يوم اجتماعي تشعر بحاجة الى بعض التسليات البريئة في الاحد مشروع متداول محتاج منك الى تركيز كبير في الاثنين والثلاثاء ثقتك بنفسك تظهر الخميس.

الاسد:

القمر الجديد في رمزك البرجي في هذا الاسبوع يتوافق مع رغبة جامحة لديك للانفاق بدون حكمة يجب ان تقيد بسلاسل من حديد احاسيس الاندفاع

العذراء:

تسنح لك هذا الاسبوع فرصة كبيرة لتحقيق طموحك الشخصي في مجال العمل خاصة يومي الثلاثاء والاربعاء يوم الخميس يحمل معه مفاجأة سارة على صعيد الوظيفة.

الميزان:

لقاء عاطفي مع من تحب في السبت امكانية القيام بسفر قصير في الاحد او الاثنين تنهمك في تقضية واجباتك المنزلية في الثلاثاء والاربعاء تقضي يوم الخميس في المنزل.

العقرب:

السبت يوم يجب ان تكون فيه حذرا في انفاق المال تجنب المجادلات العقيمة تجد نفسك في الاحد والاثنين متورطا في مشكلة بين صديق لك وحبيبته فكن حذرا.

القوس:

متطلبات العمل تأخذ منك على الاهتمام في السبت والاحد والاثنين الحظ قد يقرع بابك لا تحاول ان تتحدى شريكة حياتك في امر تفهم فيه اكثر منك.

الجدي:

تقوم في السبت بمبادرة على الصعيد المالي تصاب في الاحد والاثنين بخيبة امل حول شيء خاص لم يتحقق حسبما تشتهي ارتباك طارىء في الثلاثاء يتبدد مع غياب الشمس.

الدلو:

كن صبورا ولا تكثر من طلباتك في السبت والاحد الديلوماسية خيردواء في بعض المواقف في الاثنين تقيم في الثلاثاء وليمة مكلفة لبعض الاصدقاء وتكون راضيا.

الحوت:

علاقاتك العاطفية مع الحبيب تواجه في السبت والاحد والاثنين هبة باردة لكن الامور تستقر في الاربعاء والخميس والجمعة يعطيك شعور الثقة بالنفس.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١– طعام * مص بشفتيه

٢– رشف * اي مادة تكون مدقوقة دقا ناعما * جوهر «الشيء».

٣– مجال «في الوجود» * مدينة او قطر * ساخن

٤– عاد ناعمة بيضاء تستخرج من ماء البحر

٥– لطمات

٦– ساكن البادية * اب

٧– لغات

٨– سهم او نصيب * واسع «المكان»

٩– نهض او انتصب على قدميه * ولد الفرس * رقد

١٠– حرف جزم * متالم * صات او طن «الجرس»

١١– قبر * حال «دون فعل الشيء».

عموديا

١– صفرة البيض ارض عالية الارتفاع * عكس كثر

٢– عكس طويل * حبلى «المرأة»

٣– طعن «بالرمح» فاقدو حاسة السمع

٤– كمل * مريضة «المرأة» * بسطة «ذراعه»

٥– شتم * اتصل «بفلان بصلة»

٦– منامات او رؤى * جماعة من الناس

٧– احب * هز

٨– عكس غلظ * متصعب او متكهرب «الوضع السائد» * انتشر «الخبر او الخير»

٩– فك «العقدة» * اشتاق

١٠– مزارع او حراث * ماهر

١١– عكس بحر * عوض * حرف جر.

الفوارق

رغم ان هذين الرسمين «أ» و«ب» يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم «ب» يختلف عن الرسم «أ» في عشرة اشياء: فهل تستطيع العثور عليه في اقل من ربع ساعة؟

الهرمية

● المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي «٦» حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد «١» وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تتسلقها بما في تلك العدد القاعدي «٦» الذي تبدأ تسلقك منه الى «٥٠» ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى تسع درجات.

١
٧ ٤
٣ ٩ ٢
٥ ٤ ٨ ٧
٦ ٣ ٧ ٦ ٥
٤ ٢ ٥ ٣ ٢ ٨
٥ ٩ ٦ ٧ ٥ ٩ ٤
٩ ٣ ٨ ٥ ٩ ٤ ٧ ٣
١ ٦ ٩ ٣ ٧ ٣ ٢ ٥ ٤
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا ورأسيا

١– اطار.

٢– تلال.

٣– عاصمة بولندا.

٤– ساقطا «معكوسة»

٥– مدينة سويسرية.

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					




العدد (٢٥٢) ٢٧/٥/١٩٩٨

ماذا يحدث للدبلوماسيين عندما يتغير النظام في بلادهم

سفراء سابقون يعملون سائقي تكسيات وبائعي سندويشات!!

● تقوم كل دولة عادة باختيار نخبة من مواطنيها ذوي الثقافة والذكاء لكي يقوموا بتمثيلها سياسيا واقتصاديا وثقافيا في مختلف البلدان في انحاء العالم.

ولكي يقوموا باداء مهامهم على اكمل وجه فان الدولة تقوم بتدريبهم على مختلف مناحي السلوك الدبلوماسي كي يمثلوا بلادهم في الخارج افضل تمثيل وهم يكونون في العادة مخلصين للنظام الذي يسود في اوطانهم فماذا يحدث لهؤلاء عندما ما ينهار النظام في بلادهم ويتحول الى نظام اخر؟

في هذا المقال نأخذ نموذجا وهو المانيا الشرقية السابقة التي انتقلت فجأة من النظام الشيوعي الى النظام الراسمالي واندمجت مع المانيا الغربية لتكوين المانيا الموحدة.

هذان السيدان المحترمان يعرفان بعضهما منذ زمن مضى حين كانت ايامهما حلوة وجميلة: فقد كانا يمثلان بلدهما، وهو المانيا الشرقية ذات النظام الشيوعي، في بلد عربي هو الجزائر.

والان وبعد فترة من الزمن، التقى هذان الاثنان، وهما السفير السابق «غيرهارد هايدا» «٥٦» عاما، وملحقه الصحفي «ستيفان زايفرت» «٤٢» عاما مرة اخرى لكن هذا اللقاء لم يحدث في مكاتب دبلوماسية فخمة، وانما على مقاعد الدراسة في دورات التأهيل لقيادة سيارات التكسي في العاصمة الجديدة برلين.

وهكذا فان السفير السابق وزميله الملحق الصحفي يكسبان الان عيشهما من وراء قيادة سيارات التكسي التابعة لاحد مكاتب التكسيات حيث يقوم سعادة السفير السابق بالعمل «شوفير تكسي» نهارا بينما يقوم الملحق الصحفي بقيادة سيارة الاجرة طوال الليل.

ومثل هذا الامر حدث مع الكثيرين من الدبلوماسيين الذين كانوا يمثلون المانيا الشرقية السابقة في مختلف دول العالم وبما انهم لا يتقنون سوى العمل الدبلوماسي فانهم كانوا مضطرين للعمل في مهن لا تتناسب مع مركزهم الاجتماعي السابق كي يستطيعوا المضي قدما في حياتهم.

ومثلا فان الدبلوماسي المخضرم «يوهانس موتسل» «٥٨» عاما الذي كان يرأس بعثة بلاده الدبلوماسية في بوليفيا ظل يبيع النقانق المقلية على احد جسور برلين الى ان اتاه الفرج بحصوله على راتب التقاعد المبكر.

اما زميله «يواخيم الزنز» في كوريا فانه يشق طريقه في الحياة من خلال العمل في وظيفة معلم قيادة سيارات.

وكان «هاينز لانغر» «٥٨» عاما السفير السابق في كوبا قد ارسل «قناطير» من طلبات العودة الى العمل الدبلوماسي بعد الوحدة الالمانية لكن جميع هذه الطلبات لم تثمر شيئا وبسبب اتقانه لخمس لغات فانه يعمل الان من فترة لاخرى مع احد مكاتب السياحة كمرافق للمجموعات السياحية التي تزور كوبا حيث كان سفيرا.

وبسبب مركزه السابق في تلك البلاد فانه يستطيع ترتيب مقابلات مع اعضاء الحكومة الكوبية لمن يرغب في ذلك من السياح.

لكن الخبير السابق في اليونيسكو «غونتر فوغل» «٥٥» عاما فهو في حال افضل لكونه وجد وظيفة مستمرة في شركة تعمل في التجارة بقطع غيار السيارات.

وقد حاول المئات من الدبلوماسيين التابعين لالمانيا الشرقية السابقة بعد انهيار تلك الدولة ان يرغموا المانيا الجديدة الموحدة عن طريق محكمة العمل الاتحادية، على تعيينهم مجددا في الوظائف الدبلوماسية التي كانوا يمارسونها سابقا، لكن المحكمة ردت هذا الطلب على اساس انها «غير ملزمة باجراء عقود عمل في مجالات عمل محددة».

واثناء التفاوض على ترتيبات الوحدة الالمانية، وكانت دولة المانيا الشرقية لا تزال تعمل كدولة اعطى وزير خارجية المانيا الغربية وكان في ذلك الحين «غينشر» وعودا للكادر الدبلوماسي الشرقي بانه سوف يدمج في الكادر الدبلوماسي لالمانيا الموحدة.

لكن بعد لقاء هيلموت كول والرئيس غورباتشوف في القفقاس والذي تم فيه وضع الخيوط الاخيرة للوحدة الالمانية فان هذه الوعود ذهبت ادراج الرياح وعندما تسلمت المانيا الغربية مبنى وزارة خارجية المانيا الشرقية في شرق برلين فان غينشر لم يسأل عن دبلوماسيي تلك الوزارة واستلم بدلا من ذلك مفاتيح الوزارة وبوابيها!!

والسبب في ذلك واضح وهو ان المانيا الغربية الراسمالية كانت تعتقد ان الكادر الدبلوماسي في المانيا الشرقية كان مخلصا تماما للنظام الشيوعي في بلاده وسوف يشكل خطرا على النظام في المانيا الموحدة وكل ما فعلته المانيا لهؤلاء الدبلوماسيين المتكوبين وخصوصا السفراء منهم هو انها اعطتهم رواتب تقاعد لا تزيد عن «١٤٠٠» مارك وهو نصف ما يحصل عليه الفرد العادي في البلاد.

وهذا الامر يعتبر انحدارا مرا لطبقة من الموظفين كانت تنعم في المانيا الشرقية بامتيازات ندر ان يحصل على مثلها الموظفون الاخرون في تلك الدولة فقد كانت رواتب هؤلاء الدبلوماسيين عالية بالاضافة الى العملات الصعبة التي كانوا يحصلون عليها لتغطية تكاليف عملهم الدبلوماسي وحصول ابنائهم على نفقات الدراسة في الجامعات وغير ذلك.

وقد قال لي اخر قنصل الماني في عمان في احدى الحفلات الدبلوماسية وهو يستعد للعودة الى بلاده عقب توقيع اتفاقية الوحدة الالمانية: «اننا نحن الدبلوماسيين التابعين لالمانيا الشرقية نواجه الان مستقبلا مظلما» وهذا فعلا ما حصل.

ويقول الدبلوماسي السابق «نويفيارو» الذي كان سفيرا ثم وصل الى درجة وكيل لوزارة الخارجية الالمانية الشرقية لشؤون الامم المتحدة بهذا الصدد عن نفسه وعن زملائه من الدبلوماسيين: لو ان الواحد منا عارض النظام السياسي في بلاده وطلب حق اللجوء السياسي في الخارج فانه كان سيعتبر خائنا، والسياسة هي اسوأ وظيفة يمكن ان يمارسها الانسان.

السفير لانغر يعمل بمحل اطارات

السفير يعمل دليلا سياحيا

الملحق الثقافي زيفارت يعمل سائق تاكسي

الضباط الكبار يفرون من العقوبة والصغار فقط يقعون

اكثر من (١٠٠٠) مجندة بالجيش الأمريكي تعرضن للتحرش الجنسي

● *اكثر من (١٠٠٠) مجندة في الجيش الاميريكي تعرضن لتحرش جنسي – تلك هي الازمة التي فرخت ازمات عديدة راحت تعصف بصورة "رامبو" – الجندي الامريكي كما تظهره وسائل الاعلام – وحولته الى – دون جوان.*

حيث تفجرت فضائح عديدة متلاحقة بعد الكشف عن العلاقات الجنسية بين ضباط ومجندات، هذا الى جانب استخدام المنصب لاجبار المجندات على اقامة علاقات جنسية مع ضباطهن .. في الوقت الذي يفر فيه الضباط الكبار من العقاب ويقع الصغار.

وكانت الفضائح التي نشرت عنها «مجلة تايم الامريكية» قد كشفت مؤخرا عن واحدة من اكبر الفضائح التي هزت الجيش الامريكي والتي تتعلق بواحد من كبار قادة الجيش الأمريكي وهو الجنرال ديفيد هال – ٥٣ عاما – والذي تولى عام ١٩٩٦ منصب نائب المفتش العام لقاعدة ازمير وهي مقر القيادة الجنوبية الشرقية لقوات الناتو في اوروبا، وبحكم منصبه كان على علم ويقوم بالتحقيق في بعض الاتهامات الموجهة لبعض الضباط والافراد في القاعدة. واستغل ذلك في الضغط على دونا ماريا زوجة الكولونيل كاريبنو لاقامة علاقة جنسية معها، وذلك في مقابل تجاهل وتعتيم الجنرال هال على الاتهامات الموجهة لزوجها بسبب سوء استغلال منصبه. ولم تجد دونا ماريا أمامها خيارا سوى الخضوع للجنرال، واستمر ذلك الحال طوال اربعة اشهر، وفي نهايتها كانت العلاقة قد بدات تتكشف وبدأ زوج دونا ماريا العقيد كاريبنو يتحطم. ورغم هذه الفضيحة التي بدأت تفوح رائحتها في كل مكان، الا ان البنتاجون قام بالتعتيم عليها، ولم يوجه اي اتهامات ضد هال واقتصر اسلوب البنتاجون معه على السماح له بتقديم استقالته وقبولها، وهي الخطوة التي اغلقت الباب واضاعت فرصة محاكمته على ما فعله او كما يقول لورانس كورب الرئيس السابق لشئون الافراد بالبنتاجون «لقد كانت خطوة غبية للغاية ان يسمحوا له بالتقاعد. فبهذا الشكل لن يمكنهم اعادته ومعاقبته». ومن جانبهم، اوضح كبار القادة في قاعدة ازمير وعلى رأسهم ريمير رئيس الاركان العامة انهم ليس لديهم اية معلومات حول علاقة هال بزوجة كاريبنو، ليس هذا فحسب، بل ارجعوا اتهامات كابينو وزوجته دونا ماريا الى كونها محاولة من جانب كاريبنو لنفي الاتهامات الموجهة اليه بسوء استخدام منصبه. الا ان كثيرين يرون ان اقوالهم تلك تاتي لحماية ريمير الذي تستر على هال وقبل استقالته السريعة حتى يجنبه ويجنب الجيش الامريكي اثار الفضيحة خاصة ان دونا ماريا حصلت على الطلاق من زوجها العقيد كاريبنو بتشجيع من هال الذي منحها الفي دولار كجزء من اتعاب المحامين وعرض عليها ان يتزوجها، كما ان ريمير والقادة الاخرين تغاضوا عن الشكوى التي قدمها كاريبتو في يناير ضد هال، واحالوها الى محقق البنتاجون العام، وفور علم هال بهذه الشكوى، تقدم بطلب للموافقة على تقاعده وهو ما تم في شرف واحتفال من قبل رئيس القاعدة. وتأتي فضيحة اللواء هال، لتزيد من اشتعال وتفجير الاوضاع في الجيش الامريكي الذي شهد عدة قضايا مماثلة احدثت ضجة كبيرة، الا ان قضية هال تاتي مثالا صارخا على ازدواجية المعايير في التعامل مع المخطئين داخل الجيش الامريكي، ففي حين استطاع هال الفرار بفعلته دون ادنى عقوبة نظرا لمنصبه الكبير، فانه يوجد اخرون تعرضوا لمحاكمات عسكرية وعقوبات قاسية لانهم لم يكونوا من كبار الضباط ومن ابرز هذه القضايا، قضية الرقيب اول جين ماكني، وقضية كيلي فلاين – برتبة ملازم – والتي تعمل في سلاح الجو الامريكي وتقود احدى قاذفات القنابل الامريكية من طراز بي – ٥٢، بالاضافة لقضية اللواء جوزيف والستون بسلاح الجو الامريكي وقضية العقيد جون لونجوسر، هذا بخلاف الفضائح التي تفجرت حول وجود علاقات جنسية عديدة في قاعدة ابردين العسكرية الامريكية والتي اصبحت قاعدة مشبوهة من كثر العلاقات الجنسية بها، كذلك فقد تلقت ادارة الجيش الامريكي اكثر من الف شكوى تقدمت بها المجندات يشكين من تعرضهن لتحرشات جنسية من قبل الضباط الذين يتولون تدريبهن. وتتعلق قضية الرقيب اول جين ماكني بالفضيحة التي ثارت حوله والاتهامات الموجهة اليه باستخدام مركزه في الجيش لاجبار ست من المجندات على ممارسة الجنس معه، وكانت محاكمته التي نظرتها احدى المحاكم العسكرية واستمرت شهرا، من اهم القضايا التي شغلت الراي العام الامريكي الذي تابعها بكل اهتمام. وقد اجبر ماكني علي تقديم استقالته، الا ان الجيش لم يوافق عليها الا بعد اجراء تحقيق موسع في الاتهامات الموجهة اليه – على عكس ما حدث بعد ذلك للواء هال، والغريب ان التحقيقات لم تسفر عن ادانته بهذه الاتهامات، الا انه ادين بتهمة عرقلة العدالة!! اما قاعدة ابردين العسكرية الامريكية فقد كانت مسرحا شهد العديد من وقائع الاعتداءات والتحرشات والعلاقات الجنسية فيما بين المجندات الامريكيات والضباط الذين يتولون مهمة تدريبهن وهو الامر الذي اثار قضية تدريب ضباط ذكور لمجندات وضرورة وجود ضابطات يؤدين هذه المهمة. وقد بلغ من شدة تفجر هذه الفضيحة ان نظرتها لجنة الخدمات العسكرية بالكونجرس الامريكي وحضر ال جور نائب الرئيس كلينتون بصحبة كارين جونسون – برتبة مقدم – جلسة استماع خاصة عقدتها اللجنة لمناقشة التحرشات الجنسية بالجيش الامريكي في اعقاب الشكاوي العديدة التي خرجت من قاعدة ابردين. واجريت تحقيقات واسعة حول التجاوزات والعلاقات الجنسية بالاكراه في القاعدة، اسفرت عن الحكم على ديلمر سيمبسون وهو من ضباط القاعدة، بالسجن ٢٥ عاما بالادانة باغتصاب ست من المجندات بالقاعدة ولسوء استخدام منصبه وتهديده اياهن بالقتل او الحاق اذى بالغ بهن في حالة ابلاغهن عن اغتصابه لهن، هذا بالاضافة للاتهامات العديدة الاخرى الموجهة لبعض المجندين برتبة عقيد لاستغلال منصبهم والتحرش جنسيا بالمجندات، وقد نتج عن تلك الفضائح اهتزاز صورة الجيش الامريكي الذهنية المنطبقة عليه باعتبار ان جنوده مثل «رامبو»، فاصبح هناك من يصورونه مثل «فالنتينو ودون جوان». ومن اشهر الفضائح الجنسية التي ثارت في الجيش الامريكي، قصة كيلي فلاين – برتبة ملازم – في سلاح الجو الامريكي وتقود احدى قاذفات القنابل الامريكية من طراز بي –٥٢، وكانت اول امرأة تقود هذه الطائرة الضخمة في الولايات المتحدة وكانت كيلي قد اقامت علاقة جنسية مع رجل متزوج ليس هذا فحسب، بل وانكرت ذلك، واسفرت التحقيقات عن ادانتها، وبعد ان كانت تأمل في ان تحصل على تكريم – مثل بقية زميلاتها – بعد تسريحها من الخدمة، قررت القوات الجوية ان يكون ذلك تسريحا عاما دون تكريم الامر الذي يعني حرمانها من فرصة العمل ضمن القوات الجوية الاحتياطية، اما قضية اللواء جوزيف والستون بالقوات الجوية الامريكية، فلم تهز اوساط الجيش الامريكي المعروفة اختصارا باسم C.I.A حيث كان قد اقام علاقة جنسية مع احدى عميلات الـ C.I.A خلال فترة انفصاله عن زوجته، وبعدما تكشفت هذه العلاقة ضاعت امال والستون في الحصول على منصب نائب الاركان المشتركة وهو المنصب الذي كان مرشحا له بقوة


الجنرال جون

الملازم كيلي

الطيار جوزيف

الضابط ماكيني

الجنرال هال بطل الفضيحة

حب طلياني في حياة دوقة يورك

● وذاب الجليد اخيرا، وتكشف ما تحته، وعرف السبب الكامن وراء الاهتمام الزائد الذي ابدته الاميرة البريطانية سارة دوقة يورك، والزوجة السابقة للامير اندرو بتعلم اللغة الايطالية، وكذلك السبب الذي يقف خلف زيارتها المتكررة لتوسكانيا خلال هذا العام. والسبب كما كشف عنه هو ان سارة والدة الاميرتين بياتريس واوجيني، وذات الشعر الاحمر الناري، تعيش قصة حب جديدة مع النبيل الايطالي الكونت "جانبيلا" والذي كان قد انفصل منذ وقت قريب عن زوجته وهما الان في طور اجراءات الطلاق.

الحب الجديد جاد جدا، كما يتضح، فالاميرة سارة قررت استئجار شقة في توسكانيا وقررت قضاء اب القادم فيها بصحبة ابنتيها. وسارة منهمكة هذه الايام برسم مناظر توسكانيا الطبيعية وهي تجلس بصحبة النبيل الايطالي واحيانا تشاهد وهي تلعب معه "الشدة" او يجلسان في مقهى شعبي.

ناتالي صارعة الثيران



● الفرنسية ناتالي جونقون "٢٢" عاما اصبحت الان تحظى بحفاوة الصحف الفرنسية والاسبانية على السواء بعد ان بهرت الجميع بانجازاتها المتلاحقة في قتل الثيران وهي تمتطي ظهور الجياد. فناتالي باتت الان تعد نجمة في عالم مصارعة الثيران، وزاد ارتباطها ب "انطونيو شاباكو" الذي يعد من اشهر مصارعي الثيران في العالم من فرص تعلمها المزيد واكتساب للخبرة والكفاءة بشكل افضل. وحكاية ناتالي مع مصارعة الثيران تحمل بدايات طريفة فيه كما تقول رأت بقرة اثناء كانت صغيرة، وكانت البقرة عجوزا، فقررت مصارعتها تماما كما رأت المصارعين يفعلون في التليفزيون ونجحت في صرع البقرة، وكان ان راها والدها، فاعتقد بوجود موهبة خاصة لديها في حقل هذه الرياضة النموية. وهكذا ادخلها الى اسبانيا لتتعلم اللعبة وبراعتها .. وظهرت هناك ايضا تفوقا ولمعانا، وبعد تخرجها ها هي تشق طريقها بقوة في عالم قتل الثيران من فوق ظهور الخيول.





مهرجان بترا الدولي للجمال الثاني

● برعاية معالي وزير الثقافة ووزير الشباب تقيم النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل بالتعاون مع الشركة الاردنية التونسية فراميزي الايطالية مهرجان بترا الدولي للجمال الثاني وذلك يوم الاحد والاثنين ٥/٣١ و ٩٨/٦/١ وسيقام في قصر الثقافة / مدينة الحسين للشباب ويعد المهرجان اضخم مهرجان دولي للتجميل يشارك فيه امهر مزيني العالم من نقابات الدول التالية لبنان، مصر، سوريا، فلسطين، العراق، تونس، ايطاليا، الولايات المتحدة الامريكية، كندا اليونان والاردن

مدرسة دار العلم

● تقيم مدرسة دار العلم في صويلح حفل التخرج السنوي لطلاب الروضة والتمهيدي يوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ وذلك في ملاعب المدرسة يذكر ان مدير المدرسة ومدير التربية والتعليم في امانة عمان الكبرى الاسبق الاستاذ عبد الرحمن خميس سيرعى الحفل بمشاركة اولياء الامور وقد فتحت المدرسة ابواب التسجيل للعام القادم اعتبارا من الاسبوع الماضي

كل عام والحسين بألف خير

يوم طبي مجاني

● اقامت شركة كلايدوسكوب المصدرة للمجلة الطبية الاردنية الالكترونية على الانترنت (jmcd) يوم طبي تطوعي مجاني برعاية صندوق الملكة علياء بتاريخ ٧ ايار ٩٨ في مركز الرعاية الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء في منطقة جنوب غور الصافي، حيث تطوع لاقامة هذا المشروع فريق طبي كامل مجهز بكافة التجهيزات الطبية اللازمة بالتعاون مع شركة الرام للصناعة الدوائية وشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار المساهمة المحدودة وابتكوس الاردن، بحيث كان بالامكان اجراء كل ما يلزم من الفحوصات وتم تقديم العلاج المناسب لكل حالة مرضية وهو الهدف الاساسي الذي من اجله اقيم هذا المشروع، حيث تطوع لانجاح هذ المشروع فريق من نخبة الاطباء هم د. عبدالمالك محمد عبدالمالك، د. فارس تادروس، د. سعيد عبدلجيد، د. فتحية السعودي، وقد كان هذا اول مشروع من هذا النوع لشركة كلايدوسكوب، وتنوي هذه الشركة اقامة المزيد من المشاريع الانسانية الناجحة في المستقبل القريب انشاء الله.

البلاد

ALBELAD

350 فلس — ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ٢٧/٥/١٩٩٨ ■ العدد(٢٥٢) ■ السنة الخامسة■ — 20 صفحة

الفنانة الاستعراضية اللبنانية امل الحكيم

■ الراقصات الاجنبيات فقاعات هواء ليس اكثر

الزواج ليس ضروريا للفنانة الا في حال المصالح المشتركة

■ البلاد: محمد صالح

● تعد من بين الراقصات الشرقيات اللواتي خطين خطوات مميزة وكبيرة، وحققن نجومية وشهرة واسعة وتناولت الصحف والمجلات الفنية اخبارها في كل مكان ذهبت اليه. انها الفنانة الاستعراضية والراقصة اللبنانية المعروفة امل الحكيم والتي حاورتها «البلاد» وكان معها هذا اللقاء.



* هل نستطيع القول ان الرقص فن يستطيع اي شخص تعلمه والابداع فيه؟

- الرقص بحد طبيعته جملة احاسيس، ولو ان الشخص تعلمه في كل اكاديميات العالم، فانه لن يؤديه ولن يجيده ان لم يكن مالكا للاحساس والموهبة.

وهناك للاسف راقصات كثيرات يؤدين الرقص بشكل روتيني خال من الاحساس واعتقد انهن لن يطول استمرارهن في المهنة

* بمن من الراقصات تاثرت... بمعنى هل هناك راقصة تعتبرينها مثالا لك؟

- الحياة تباعا هي جيل يعقب جيلا وبالنسبة لي فقد تأثرت بسامية جمال وهي التي تعد من الراقصات اللواتي وضعن اسسا قوية للمهنة وتعلمت منها الكثيرات من الراقصات.

* عودة الى الرقص والراقصات وما تحدثت عنه من ضرورة امتلاكهن للاحساس والموهبة في ضوء هذا كيف تنظرين الى الراقصات الاجنبيات اللواتي اقتحمن هذه المهنة؟

هن عندما يرقصن فانهن يؤدين ما حفظنه عن ظهر قلب من الخطوات ولكن اداءهن يكون خاليا من الحس الشرقي الضروري للنجاح والذي ينبغي ان يسري في الدم.

وهؤلاء مهما رقصن فانهن لن يصلن لمستوى الراقصات الشرقيات ذوات الحس الايقاعي المرهف.

* هل تشعرين ان تواجدهن يشكل خطورة ما؟

في اعتقادي ان هذا التواجد لم ولن يشكل اية خطورة ولا حتى ادنى تاثير .. فهن كفقاعات الهواء ليس اكثر .. رغم عددهن الذي تجاوز الالاف.. والفن سيظل والوجدان الشرقي هو الابقى.

* هذا عن الراقصات الاجنبيات ... فماذا عن دخول النخبة من سيدات المجتمع الراقي الى هذا المضمار، وهو ما سمعنا العديدات من الراقصات المعروفات يتحدثن عنه بشيء من التفاؤل؟

- بداية احب ان اؤكد انه لا توجد امرأة في العالم لا تحب الرقص ولو بينها وبين نفسها على الاقل.

اما من يعلن عن رغبتهن الجامحة في الرقص فهن قلة والطفرة التي حصلت مؤخرا هي ان نخبة من سيدات المجتمع الراقي وفتياته اصبحن يمارسن المهنة.

ولدينا في لبنان الكثيرات منهن، ولا غبار عليهن، لانهن ولانني انا ايضا اعتقد ان الرقص رسالة فنية وليس مجرد هز وسط فقط.

* بتصورك وكما ترين، هل حققت لنفسك ما تمنيته من شهرة؟

انا ارى ان الشهرة والنجومية تولدان كلاهما مع الانسان وليس شرطا ان تكون فنانا حتى تصبح مشهورا، فمن الممكن لسيدة البيت ان تصبح نجمة مجتمع محبوبة وتصل القمة وانا اسعى جهدي لاصل القمة بعون الله.

* ولو عدنا بك لبداياتك مع الرقص ومع الاحتراف؟

انا بدأ احساسي بالرقص منذ طفولتي وتحديدا عندما كنت طفلة في الثامنة من عمري فكنت اعد نفسي العاشقة للرقص الذي انصهرت فيه.

اما مشواري الفني كراقصة محترفة، فقد بدأته سنة ١٩٩٠، لكن لم البث ان توقفت بعض الوقت لاسباب خاصة.. وبعدها عاودت مشواري الفني وبشغف وحب جعلاني اتفوق على ذاتي وامكانياتي فلقد تحول عائق مدة الانقطاع الى دفعة قوية... ومن يعرفني يعرف انني عدت اقوى واكثر تمكنا.

* والتمثيل الم تخوضي فيه؟

اشتركت في التمثيل في فيلم لبناني اسمه «شبح الماضي» ولعبت فية دور ممرضة شابة وبعد هذا الفيلم رآني المخرج سمير فوزي فاسند لي دور ام في فيلم بعنوان «اماني تحت قوس قزح» وحققت فية شهرة واسعة عملت بعدها في العديد من المسلسلات التلفزيونية. وما اتمناه الان ان تتاح لي فرصة العمل في فيلم استعراضي في مصر التي هي هوليوود الشرق، والى ان يحين تلك فانا الان مشغولة بتصوير فيديو كليب باسلوب جديد جدا.

* هل انت متزوجة؟

لا لست متزوجة... وباعتقادي فالزواج ليس ضروريا للفنانة الا اذا كانت هناك مصالح مشتركة.



روزانا حداد في اول اعمالها الدرامية

جرأة وثقة ومستقبل واعد

● وصفها مخرج الروائع الغنائية حسين دعيبس بانها من الفتيات القلائل اللواتي اثبتن جدارة منذ العمل الفني الاول لهن معه.

وقال انها وعندما باشرت في تصوير فيديو كليب اغنية «ما خليت» لاحد المطربين السعوديين، وكان اول اعمالها الدرامية اظهرت جرأة وثقة عالية بالنفس وبدت وكأنها تمرست في الفن منذ سنوات طويلة.

هي الشابة روزانا حداد ذات الستة عشر ربيعا ولا تزال طالبة في الثانوية، وهي تحمل امنيات عريضة بان يكون عملها الاول فاتحة لاعمال اخرى فنية ليس على صعيد الفيديو كليب فقط بل والسينما والتلفزيون وكما كشف لنا المخرج دعيبس فانه يحمل توقعات كبيرة لروزانا في عالم الدراما في حال ان استمرت في هذا المجال.



حتى لا يقال انه ينتج فقط من اجل عينها

دينا تنفصل عن ... فنيا

● لانها لا تزال صبية في الثانية عشرة وبعد عشرين عاما كما تقول ستصبح في الثانية والثلاثين بمعنى انها ستكون في عز شبابها وعطائها، فان الفنانة المصرية دينا وكما تؤكد لا تستعجل الشهرة. وتسير خطواتها بتأن وثبات نحو النجومية، فالمجال ان اعطاها الله العمر فسيح ورحب والنجومية واللمعان بحكم تحصيل الحاصل.

ونجم دينا بدأ باللمعان بعد ان ظهرت مع الفنان محمد صبحي في الجزء الثالث من سلسلة «يوميات ونيس» الجاري عرضه حاليا في بعض الفضائيات العربية، ثم تلاه اشتراكها مع صبحي في يوميات ونيس ولكن مسرحيا هذه المرة.

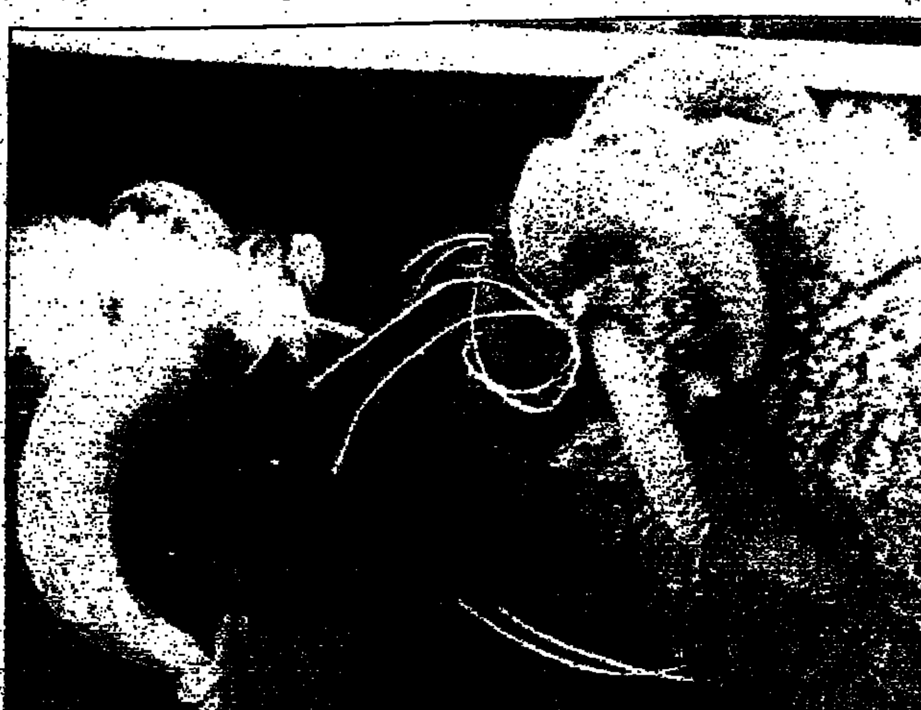
وكما تقول دينا والتي حباها الله الى جانب الشباب بزوج يعمل منتجا سينمائيا هو محمد حسيب فقد بدأت بخوض غمار عالم الفن منذ كانت طفلة في الثامنة من عمرها ضمن برامج الاطفال في التلفزيون المصري.

وقد شاركت دينا في العديد من الاعمال السينمائية في ادوار مختلفة منها فيلم «قصاقيص العشاق» مع نبيلة عبيد و«صخب ونقب» مع فاروق الفيشاوي و «الجراح» مع نجلاء فتحي و«المرأة والساطور» ايضا مع نبيلة عبيد.

فاتنا ان دينا ومحمد حسيب عقدا القران، لكن الزوا ج سيكون بسبب زيادة كميات القيل والقال كما توضح الفنانة الشابة نهاية العام الحالي.

ونتيجة كثرة الاقاويل فقد كانت دينا وزوجها محمد حسيب قد قررا الانفصال درء للالسن المتهمة بان محمد لا ينتج الا من اجل سواد عيون دينا.

خاروف لبناني لم تشفع له قرونه الخمسة فذبحه صاحبه



● لم يشفع للخروف المسكين ان له خمسة قرون في رأسه، فبعد ان عرضه صاحبه على الكاميرات والناس في لبنان قام بذبحه لاعتقاده بأن لحمه يشبع اكثر من التصوير والحكي الفاضي

صاحب الخاروف العملي جدا كان احضره له احد الجزارين ليذبحه ولكنه امتنع عن تلك عندما اكتشف قرونه الخمسة.

ولما انتشر الخبر راحت الصحف والالسن تعقد المقارنات بينه وبين النعجة الشهيرة دوللي وزاد الحديث واطرد حتى بلغ الامر بالبعض للاعتقاد ان عالما لبنانيا ربما اجرى تجارب استنساخ ولدت هذا الخاروف. على كل، الخاروف الان يرتع في البطون بعد ان تحول من قصة صحيفة الى وجبة دسمة.